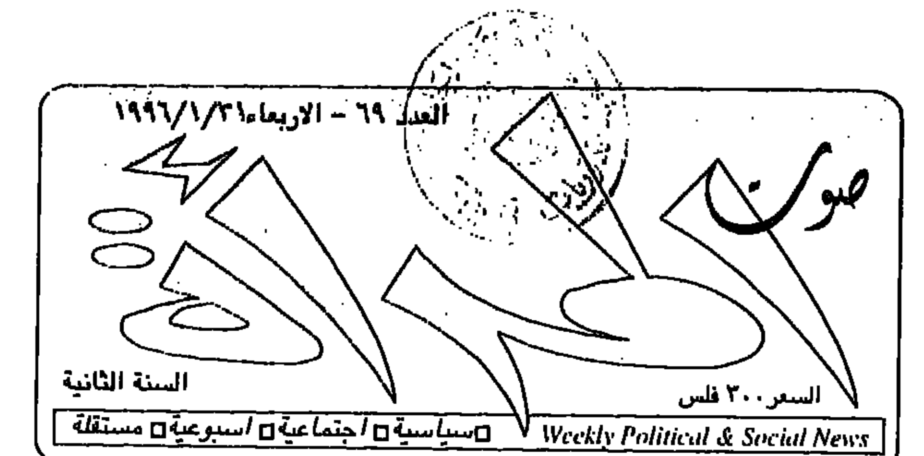
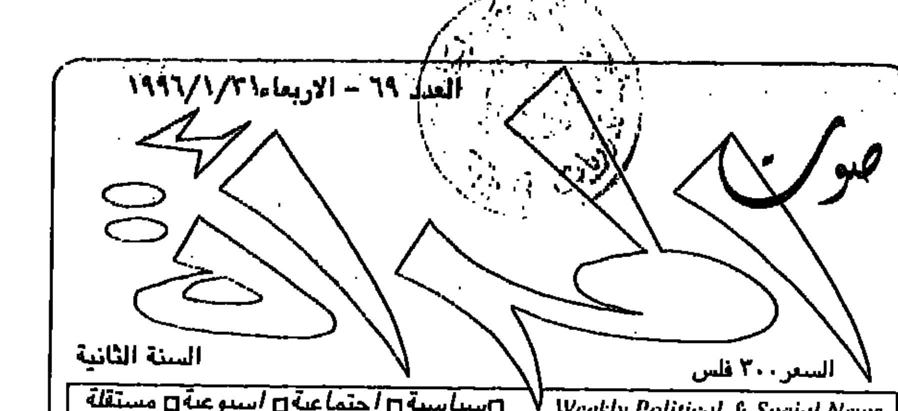
ليالي الحرافيش الرمضانية
نستقبلكم بعد الافطار وحتى السحور
على انغام العود
مع المشاريب الرمضانية والتسالي والاراجيل
ذات النكهات المختلفة المميزة
يوجد طابق خاص للعائلات
فاهلا وسهلا بكم
الشميساني – الرابية – مجمع ابو عزام – خلف بنك الاسكان

في أوسع حديث للمعارضة العراقية في دمشق

الجبوري: عام ٩٦ سيشهد مواجهات مسلحة ودامية وحقيقية ضد صدام

نقاتل ونحارب ونموت ولا يقسم العراق

المعارضة العراقية تجتمع بعد (١٥) يوما في دمشق

اتحدى الاردن ان يجمع (خمسة) معارضين حقيقيين

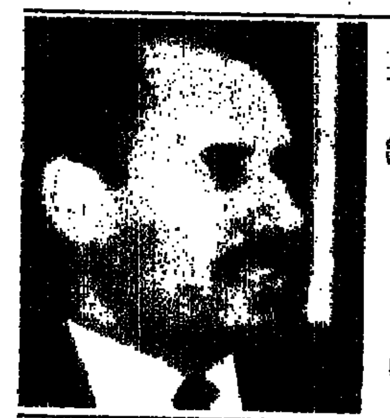
بعد ثلاثة اعوام من نيابتها

توجان في الميزان

الجميع خونة و«النائبة» وحدها شريفة

تشن حربا على امريكا وتتحصن وراء وسائل الاعلام الاجنبية

تهاجم الحكومة وتحتمي بها من رفع الحصانة تنادي بالحوار مع الحكومة وترفضه مع الاخرين



قضية سعود جيت تتفاعل

شقيق الوزير يقتحم مقر الصحيفة مهددا ومتوعدا

سيارة الوزير تنقل السكرتيرة الى الجامعة يوميا

مافيا «السقط» تسرق الفقراء

في مسلخ الامانة.. تخدير الحيوانات بالصعقة الكهربائية

عصابات تلاحق الصغيرات لأن أجسامهن توحي ببلوغهن

صرح طبي متميز مستشفى الشميساني طالعوا ص ١٧

الاسعار: الاردن ٣٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ل.ل، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٢٥ دينارا، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، اليمن ١٢ ريالا، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ٥ دراهم، الولايات المتحدة الامريكية دولارين، دول اوروبا ما يعادل دولارين امريكيين

غاز مصري

اعلنت مصر استعدادها الكامل لتزويد الاردن باحتياجاته من الغاز الطبيعي.

وجاء هذا التاكيد في مذكرة رسمية تلقتها الحكومة مؤخرا عبر القنوات الدبلوماسية وذلك استجابة لطلب رسمي كانت قد تقدمت به وزارة الطاقة الى الحكومة المصرية مؤخرا.

وقريبا ستجري مباحثات بين الجانبين لمعرفة حاجة الاردن من الغاز حتى عام ٢٠٠٠، كذلك تجري الحكومة مفاوضات مع حكومة قطر لتأمين احتياجات الاردن من الغاز والتي تقدر بنحو خمسمائة مليون قدم مكعب وذلك لاستخدامه في الطاقة اللازمة لتشغيل المصانع وغيرها.

طارت الحقيبة

رئيس قسم في احدى الوزارات فقد حقيبته «السمسونايت» داخل اروقة الوزارة.

الحقيبة اختفت واختفى معها العديد من الوثائق الهامة التي تهم القسم الذي يعمل به، وما زال صاحبنا «يدب» الصوت ولكن لا حياة لمن تنادي.

الموظف المذكور يندب حظه الآن، ويعتقد ان المصيبة ستحل فوق رأسه ان لم يعثر على حقيبته الهامة جدا، ويقول انها تحتوي كذلك على جواز سفره ودفتر عائلته ومبلغ من المال.

* عليه العوض ومنه العوض!

ما قلنا

ان هناك اعتقادا راسخا لدى المواطنين بان مواد تموينية عديدة يجري تداولها في الاسواق وهي غير صالحة للاستهلاك البشري، وقد تم القاء القبض على مجموعة من المتاجرين بارواح المواطنين دون خوف او وازع ضمير او رهبة من هذا الشهر الفضيل.

ولا سمعنا

ان المختبرات الحكومية قد تمكنت مؤخرا من اكتشاف كميات كبيرة من الجميد السوري الفاسد، حيث تم اتلاف اكثر من اربعة الاف طن من هذه المادة والتي تباع في الاسواق الاردنية بأسعار زهيدة، والمواطن مدمن عليها منذ سنوات عديدة.

ولا راينا

وبما ان الغذاء [illegible] شهر رمضان، ونص[illegible] صناعة الكعك والمعمول [illegible] الفطر القادم، فان [illegible] المحلية شهدت وجود [illegible] كبيرة من التمور [illegible] يعني الفاسدة، و[illegible] المواطن على تناولها [illegible] وكان لسان [illegible] الحيتان ان الشعب [illegible]

* وين التموين!

التجار متخوفون!

ابدت الاوساط التجارية الاردنية والاوساط المصدرين الى العراق قلقها الشديد من [illegible] القرار الاردني بتخفيض قيمة البروتوكول التجاري مع العراق من اربعمائة مليون دولار سنويا الى ثلاثين وعشرين مليون [illegible] بمعدل النصف تقريبا. [illegible] العراق يدفع قيمة هذا البروتوكول بالنفط المصدر للاردن والتي تقل اسعاره كثيرا عن سعر النفط العالمي.

الاعلام وجع راس

يقال ان الدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام استمع في الأونة الاخيرة الى انتقادات وعتاب من عدد كبير من اصدقائه وزواره، وذلك بسبب السياسة الاعلامية التي تم انتهاجها مؤخرا وخاصة في محطة التلفزيون.

الانتقاد وجه لمعاليه بسبب ارتفاع حجم الاخبار الاسرائيلية في المحطة زيادة عن الحد المعقول والمقبول.

الكركي التزم الصمت ويبدو انه قد مل العمل الاعلامي، ولن يعود اليه مرة اخرى.

* يا عمي وجع راس!

العصيمي زعلان!

يقال انه اثناء [illegible] الكويتي السنا[illegible] العصيمي في [illegible] انتقد الصحافة [illegible] لم ترحب بالوفد [illegible] لائق، وابدى [illegible] المقربين في الاردن [illegible] احدهم رد [illegible] ليست مقصودة [illegible] بكم الصحافة [illegible] المهم ان نبدأ، ولكن انتم ايها الكويتيون متحمسين لنا [illegible] تصبينكم المفاجأة.

* يا سعود [illegible]

قريباً أفلام اسرائيلية

طلبت اسرائيل من الاردن استغلال فائض السعة في الشبكة الهاتفية الاردنية لزيادة قنوات الاتصال الاسرائيلي مع بعض دول الخليج العربي.

واتفق الجانبان على القيام بعمليات الربط الفني المباشر بين استوديوهات الاذاعة والتلفزيون في الاردن واسرائيل بهدف تبادل المواد الاذاعية والتلفزيونية بشكل سريع ومريح.

* هيك الشغل، بس بدنا افلام مرتبة!

خطة لم تنفذ!

اظهر فيلم وثائقي امريكي حول حرب الخليج الثانية ان واشنطن كانت تفكر جديا بتدمير السدود العراقية المقامة على نهري دجلة والفرات.

وقال كولن باول رئيس الاركان الامريكي السابق في لقاء بثته محطة الـ بي بي سي ان هذه الخطة لو نفذت لكان من شأنها قتل الاف العراقيين وتدمير القطاع الزراعي في كل العراق.

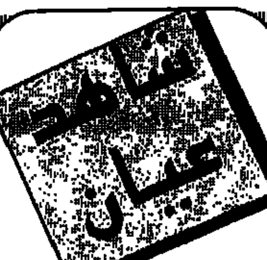
* هو اللي حصل قليل؟!

أطباء منسيون!

في قرار فريد من نوعه ابلغت وزارة الصحة الاطباء المناوبين في المناطق النائية عزمها على خصم مبلغ ثلاثين دينارا من راتب كل طبيب لقاء ما يقدم له من طعام وسكن.

بالطبع هذا القرار اثار غضب هؤلاء الاطباء الذين لا يكفيهم انهم يعملون في مناطق نائية وبعيدة عن الناس، وقد هددوا بانهم «سيطبخون» بانفسهم ولا «جميلة» الوزارة والوزير.

* يا جماعة بيكفي انهم منفيين!



وزراء سابقون!

في احد ايام الاسبوع الماضي جمع مكتب الوزير السابق ذوقان الهنداوي لقاء ثلاثيا بحضور السيدين ابراهيم عزالدين وعبدالله العكايلة.

اللقاء تم فيه بحث موضوع واحد فقط وهو التعديل الوزاري القادم وامكانية مشاركة جبهة العمل الاسلامي في اي حكومة قادمة سواء بصفتهم الشخصية او الرسمية، حيث ان الجبهة مازالت ترفض المشاركة، لكن هناك احتمال بان تلجأ الى الموافقة في نهاية الامر.

* هاي وزارة مش شغلة ثانية!

تمييز طلابي!

احتج عدد من طلبة احدى الجامعات الاهلية «الخاصة» ضد احد الدكاترة الذي يميز بين الذكر والانثى.

الاحتجاج جاء على خلفية المراعاة الكبيرة التي ينتهجها الدكتور «المحترم» لصالح الطالبات، وهو ما اثار حفيظة الطلاب الذين تقدموا بشكوى لدى رئاسة الجامعة وعمادة الكلية، التي بدأت التحقيق في هذا الحادث.

الدكتور كذب هذه المزاعم وقال، يا عمي الطالبات عندي «اشطر» من الطلاب وتعالوا شوفوا!

هاقد عدنا يا جمال!

قام وفد اسرائيلي بزيارة ضريح الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر في المسجد الذي يحمل اسمه، وذلك في تحد صارخ لمشاعر المسلمين في المسجد ولمن اتى لزيارة الضريح في ذلك اليوم.

وقد أدان بيان باسم اللجنة الاسلامية لمواجهة الغزو الثقافي في مصر تدنيس اليهود للمسجد والضريح، واعتبر هذا السلوك استفزازيا وعدوانا على المشاعر والمقدسات والرموز التاريخية.

وطالب البيان بالتحقيق في هذه القضية ومع اولئك الذين تسببوا في هذه الفضيحة الدينية والسياسية.

تكلفة اغتيال عياش

اعتبر خبراء اوروبيون ان طريقة اغتيال المهندس الشهيد يحيى عياش، تشكل ذروة في التقنية الارهابية.

واكد هؤلاء على ان كل المعطيات تشير الى انها من تنفيذ الموساد الاسرائيلي، وانها لم تكن ممكنة لولا تواطؤ بعض افراد حركة حماس وربما السلطة الفلسطينية نفسها.

وقدر خبراء كلفة هذه العملية باكثر من مليوني دولار فقط.

كوادر لبنان الى الداخل

تحت الحاح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافقت اسرائيل على عودة اكثر من سبعمائة كادر من كوادر المنظمة ومعظمهم من حركة فتح الى الاراضي الفلسطينية في الضفة وغزة.

وتقول مصادر فلسطينية ان هذه الكوادر ستدخل الى اراضي الحكم الذاتي عن طريق الاردن بعد اخذ موافقة السلطات الاردنية على ذلك وسيبدأ تنفيذ ذلك اعتبارا من الشهر القادم.

ميزانية ضخمة للمخابرات الاسرائيلية

قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان ميزانية جهازي الاستخبارات الاسرائيلية الداخلي والخارجي - الشين بيت والموساد - لعام ١٩٩٦ قد ارتفعت عن العام السابق لتبلغ حوالي ٦٥٠ مليون دولار.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان تطوير عمل اجهزة المخابرات في هذه المرحلة يتطلب زيادة موازناتها لتستطيع مطاردة وتصفية معارضي اتفاقيات السلام.

الفلسطينيون مرفوضون!

رفضت السلطات الاسرائيلية منح اكثر من ثلاثة الاف مواطن اردني من اصل فلسطيني تأشيرة دخول الى اسرائيل الشهر الماضي.

وتعتقد تلك السلطات ان هؤلاء الاشخاص تم رفضهم لانهم ربما ينوون البقاء والعمل داخل اسرائيل بصورة غير قانونية.

وتعيد السلطات الاسرائيلية يوميا العشرات من الفلسطينيين من حملة جوازات السفر الاردنية بحجة انهم غير مرغوب في دخولهم الى اسرائيل.

وقد صدرت تعليمات للمسؤولين في السفارة الاردنية في تل ابيب لبحث هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين.

شد شعر نسواني!

طوشة نسائية وقعت احداثها في احدى الدوائر الحكومية مؤخرا، استخدمت فيها كافة الاساليب القتالية النسائية وخاصة شد الشعر.

الموظفون تدخلوا لفك الاشتباك ووضع هدنة مؤقتة بين السيدتين حتى ان مدير عام الدائرة تدخل في مسألة «الحجز» بينهما.

* الطوشة جاءت على خلفية بعض الامور المتعلقة بالعمل، وعلق احدهم بأن الموضوع برمته «تافه» ولكنه عقل نسوان!

جبنة فاسدة

في احدى الجمعيات التعاونية، تم اكتشاف كمية كبيرة من الجبنة البيضاء الفاسدة التي تسبب الحمى المالطية.

هذا الامر اكتشفه احد المواطنين الذي اشترى «تنكة» من هذه الجبنة وبسعر ايام زمان، وفوجئ بان احد ابنائه اصيب بالمرض المذكور، وبعد الكشف والتمحيص تبين ان الكمية فاسدة وفاتت مدتها، وهي في طريقها الى مكب النفايات.

* ارحموا العباد يا ناس!

الدخول مسموح

اصدر احد مدراء الدوائر في وزارة التموين كتابا رسميا يقضي بموجبه منع تهريب مادتي الشعيرية والمعكرونة الى خارج الاردن لانهما من المواد المدعومة، وذلك اعتبارا من منتصف كانون الثاني الحالي.

وقال المدير من الآن فصاعدا لن تخرج اي حبة معكرونة او شعيرية خارج البلاد فليس مسموحا الخروج، اما اذا دخل اي شيء فاهلا وسهلا به.

* حتى الشعيرية مدعومة؟!

المرأة – اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
المدير العام: زهير حمادة
رئيس التحرير المسؤول: علي عضيبات
مديرة العلاقات العامة: لينا السعدي
مستشار قانوني: محمد زهير الكايد
التوزيع: خالد حبه، عبد الفتاح سليمان
تصميم فني: القسم الفني
مجمع شكري عليان التجاري - دوار اليوبيل - بجانب مدارس عمر المختار
ص.ب: ١١١٠-٩٢٦٠٦٣ ت: ٨٣٨٨٢٢ فاكس: ٨٣٨٨٢٢
المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

الجيولوجيون يطالبون بالعلاوة

بعد الحملة التي شنها حملة شهادة الدكتوراة والذين مازالوا يطالبون بانصافهم ومنحهم علاوة ٩٠٪ من الراتب الاساسي اسوة بالاطباء والمهندسين، بدأ الجيولوجيون الاردنيون بحملة مشابهة، حيث يطالبون كذلك بانصافهم من قبل الحكومة ومنحهم علاوة اضافية مقدارها ايضا ٩٠٪ من الراتب الاساسي اسوة بالمهن الاخرى ونظرا لصعوبة العمل الذي يقومون به.

استثمار

واخيرا حدد نظام تشجيع استثمارات غير الاردنيين الجديد الحد الادنى لاستثمار الشخص غير الاردني في اي مشروع ينوي اقامته في الاردن بمائة الف دينار. اما الاستثمار في سوق عمان المالي فقد تم تحديده بالف دينار.

مؤتمر اليقظة

كان من المقرر ان يعقد حزب اليقظة برئاسة عبدالرؤوف الروابدة الامين العام للحزب مؤتمره العام الثاني خلال الاسبوع الماضي.

وقد فوجئ عدد من اعضاء الحزب وكوادره بتأجيل انعقاد المؤتمر، وهي المرة الثانية التي يتم فيها تأجيل عقد مؤتمر الحزب.

وتقول معلومات «قيادية» في الحزب المذكور انه تقرر عقد المؤتمر العتيد بعد عيد الفطر السعيد.

* يمكن الصيام مؤثر على الرفاق!

حفل استقبال السفارة الايرانية

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية ايران الاسلامية يقيم السفير الايراني في عمان السيد احمد دستماليجيان حفل استقبال كبير في فندق الاردن انتركونتننتال وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد القادم.

وقد وجه السيد السفير رقاع الدعوة لعدد كبير من المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام والفعاليات السياسية والاقتصادية واعضاء السلك الدبلوماسي في عمان.

شكاو تمريضية

للمرة الثانية ولعدم اكتمال النصاب القانوني تم تأجيل اجتماع الهيئة العامة الطارئ، لنقابة المرضين والذي كان مقررا عقده يوم الجمعة الماضي الى اجل غير مسمى.

الاجتماع كان سيبحث اوضاع المرضين والمرضات العاملين في مستشفيات القطاع الخاص بعد ورود العديد من الشكاوي حول اوضاع هؤلاء العاملين وعدم تقيد بعض المستشفيات الخاصة بالقضايا التي تهمهم وخاصة الاجور والرواتب والامتيازات.

اليابان تبني جسورنا

الى عمان، وصل فريق ياباني للقيام باعداد التصاميم النهائية لانشاء جسور دائمة على نهر الاردن تربط بين الاردن والضفة الغربية، والاردن واسرائيل.

ويقال ان الدراسات التي سيقوم بها الفريق الضيف ستستغرق اربعين يوما.

ويذكر ان الحكومة اليابانية قد تعهدت بتمويل الدراسات اللازمة وانشاء جسرين على نهر الاردن لخدمة الجارين الصديقين!.

شامير في الاردن من زمان!

تتداول الاوساط السياسية في الاردن خبرا مفاده ان السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير اقام في الاردن في الفترة ما بين ١٩٦٩ - ١٩٧١، حيث كان مكلفا من قبل اجهزة الاستخبارات بمراقبة تحركات ونشاطات المقاومة الفلسطينية.

شامير - كما يقولون - عمل تحت ستار تجاري لصالح احدى الشركات الاوروبية وكان يحمل جنسية الدولة التي يعمل لصالحها اضافة للجنسية الاسرائيلية.

المياه الاردنية السعودية

واخيرا ستعقد لجنة المياه الاردنية السعودية اجتماعا لها في عمان خلال الفترة القادمة برئاسة وزيري المياه في البلدين.

وهذه هي المرة الاولى التي تجتمع فيها هذه اللجنة منذ اكثر من خمس سنوات، ومن اهم الموضوعات التي سيتم بحثها مياه حوض الديسي المشترك، ونقل وتبادل الخبرات والتكنولوجيا في مجال تحلية المياه المالحة.

□□□

البطريرك وارض الكرك!

قام بطريرك طائفة الروم الارثوذكس ذيوذورس بشراء قطعة ارض في الكرك بمساحة خمسة دونمات وبسعر ٢١ الف دينار دفعت عدا ونقدا لاحدى السيدات الكركيات.

شراء الارض اثار حفيظة ابناء الطائفة التي كانت تعتزم استعمالها لبناء كنيسة ومدرسة لخدمة الرعية.

* احذروا يا ارثوذكس!

على مكتب دولة الرئيس



محمد الصبيحي

وزارة العمل وحليب السباع

يبدو ان وزارة العمل فقدت مصداقيتها وفقدت القدرة على ضبط العمالة الاجنبية في البلد، فبعد ان اقامت الوزارة الدنيا واقعدتها في العام الماضي حين حددت مهلة نهائية لتصويب اوضاع العمالة الوافدة، فتكدس العمال الوافدون في طوابير طويلة امام مكتب العمل لتصويب اوضاعهم بالحصول على تصاريح عمل، وتبين ان نصف العمالة الوافدة صوب اوضاعه والنصف الاخر لم يأبه لتهديدات وزارة العمل وراهن على ان الامر لن يكون اكثر من زوبعة في فنجان، وحاجة ماسة لدى الحكومة لجباية بعض الايرادات الاضافية، وبالتالي فان اي اجراء بحق عشرات الالاف من العمال المتواجدين بصورة غير مشروعة لن يتخذ، لانهم يرون ان الاردن اضعف من ان يقنع على نفسه دمابير الاعلام المصري فيما اذا قام بتسفير الاف العمال الوافدين الذين لا يحتاجهم سوق العمل الاردني.

لقد صحت توقعات هؤلاء وجاءت الحملة الاعلامية على العقيد القذافي الذي طرد الفلسطينيين في حينه رادعة لوزارة العمل الاردنية التي لم تجرؤ على التنسيب بطرد كل عامل لا يحمل تصريح عمل ساري المفعول، ولو فعلت فان الحكومة لن تستجيب لها.

اذا لماذا وجع الراس والزيطة الاعلامية والانذارات والمهل المحددة؟! ولماذا لا تبحث وزارة العمل عن اجراءات بديلة يمكن اتخاذها دون ضجة ودون خلق قضية انسانية وسياسية مع الاشقاء؟!

ان مثال الاجراءات المطلوبة عدم السماح لاي عامل اجنبي بدخول البلاد ما لم يكن يرتبط بعقد عمل مع طرف اردني يستخرج له تصريح عمل مسبق قبل احضاره الى البلاد مهما كانت مهنته او وظيفته، اما فتح الحدود على مصراعيها فقد ثبت انه يؤدي الى تدفق عمالة فقيرة غير ماهرة ومتدنية السعر والانتاج، وهذا ادى الى ضررين اثنين الاول حدوث مخالفات لانظمة العمل مثل عدم الحصول على تصاريح عمل، والثاني ضرب سوق العمل الاردني وهبوط اجرة العامل الاردني الى ما دون الحد الادنى اللازم للعيش، الامر الذي سبب تراكم البطالة وتفشي الجريمة والانحراف، وسيؤدي في المستقبل الى نقص شديد في اليد العاملة الاردنية وخاصة الزراعية منها، وزيادة متواصلة في الاعتماد على اليد العاملة الاجنبية، وبالنتيجة تدني مستوى جودة الانتاج في القطاعات ذات العلاقة.

موضوع العمالة الوافدة يحتاج الى دراسة باسلوب جديد وحلول جديدة قبل فوات الاوان.

معاليه ادوميم

قال رئيس بلدية مستعمرة «معاليه ادوميم» ان المستعمرة ستبقى جزءا من اسرائيل في اطار اي اتفاق مع الجانب الفلسطيني.

وقال في تصريح لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان ذلك جاء بناء على تأكيدات من رئيس الوزراء شمعون بيريز الذي اكد ان سياسته تجاه المستعمرة هي استمرار لسلفه اسحق رابين.

الكونفدرالية بين المجالي والنسور!

رفض النائب عبدالهادي المجالي صيغة الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية، وقال انه لم يحن الوقت بعد للحديث حول هذه الصيغة لان الفلسطينيين لم يصلوا بعد الى بناء دولتهم المستقلة.

ودعا المجالي الى اجراء استفتاء شعبي في الاردن وفلسطين وطرح الموضوع على الشعبين لتقرير ذلك.

اما النائب عبدالله النسور فقال، ان فكرة الكونفدرالية لم تنضج بعد، وقال ان تصريحات عرفات حول الموضوع هي كلام مجاملة فقط.

مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١/١٦، شوهد نائب سابق في قاعة الاستقبال بفندق فورتي جراند وبصحبته سيدة اجنبية، وكانا يجلسان بوضع رومانسي، واستمر اللقاء اكثر من ساعة ثم غادرا الفندق معا؟

سعادة النائب السابق، نشيط صحفيا ويهاجم باستمرار فساد المسؤولين، وله طروحات تفوح منها رائحة الاقليمية.

الادانة ستؤدي للحل

يتخوف مراقبون حزبيون من النتائج التي ربما تسفر عنها محاكمة حزب حشد بتهمة الارتباط التنظيمي والمالي مع الجبهة الديمقراطية برعامة نايف حواتمة.

وتقول احزاب المعارضة ان إدانة حشد ستؤدي الى حل الحزب وبالتالي فتح ملفات احزاب المعارضة التي تقول ان علاقات «نضالية» تربطها بجهات خارجية.

ويقال ان الموقف القانوني للحزب من خلال سياق التحقيقات يبدو ضعيفا بعد شهادة «موسى الحوران» الذي اعترف بازدواجية العضوية في الحزب والجبهة.

ولعت

تعرضت جامعة جرش للسرقة في الاسبوع الماضي حيث سرق ما لايقل عن ١٢٢ الف دينار اردني وذلك عن طريق استخدام صاروخ كهربائي في قص الشبك الحديدي والقاصة، وعلى اثرها سجن كل العاملين في قسم المحاسبة بالاضافة الى الحراس الذين كانوا مناوبين في تلك الليلة.

رئيس الجامعة طلب من الطلاب الاحتفاظ بايصال المدفوعات لاثبات حقوقهم.

* الله يستر!







السمن الفرنسي يتحول الى بلقاوي

اتلاف ٤ طن جميد سوري غير صالح للاستهلاك البشري

كتب: عبدالله اليماني

قبل شهرين من حلول شهر رمضان المبارك ركزت مديرية صحة العاصمة على مجالات الصحة الغذائية والتأكد من ان كل ما تم استيراده من أغذية أو تم تصنيعها محليا انما تتمتع بالمواصفات الاردنية الخاصة بالاغذية.

«صوت المرأة» التقت بالدكتور قيس حلاوة مدير صحة محافظة العاصمة حيث قال، قامت المديرية من خلال تكثيف اعداد العينات المأخوذة من مختلف انواع المواد الغذائية المستوردة او المنتجة محليا او التي يتم تداولها في المؤسسات الغذائية مثل المطاعم والبقالات والقصابين للتأكد من ان كل ما يتم تسويقه مطابق للمواصفات وصالح للاستهلاك البشري.

وأضاف، كما كثفت المديرية من جهودها في مجال اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين لتصويب اوضاع مؤسساتهم الصحية والنهوض ...

الصحية من قبل التجار والمستوردين وهم حريصون على صحة المواطن ويحرصون على استيراد وعرض الاغذية ذات الجودة العالية، مشيرا الى ان المخالفات قليلة جدا.

اما الاسماك الصالحة متوفرة وبعد اخذ عينات للفحص وجدت انها صالحة للاستهلاك وهي من نوعيات جيدة.

وأضاف، نقوم بمراقبة الاسواق الشعبية حيث لها وضع خاص فهي تحت الرقابة الدورية المستمرة بشكل دائم ومكثف ويستمر دوام المديرية لتلقي الشكاوي من الثامنة صباحا وحتى منتصف الليل وخلال شهر رمضان فهناك برنامج خاص.

وقال، عمل القطايف يجب ان يلتزم بالشروط الصحية حيث يستدعي منهم ان يصنعوا القطايف داخل المحل بما في ذلك التمرية والفلافل واية مواد توضع على الارصفة فالرصيف ملك للمشاه وليس لصاحب المؤسسة وهي بعرضها على الارصفة تتعرض التلوث ولمنع التلوث الذي يحدث لمثل هذه الاغذية اذا ما تم تصنيعها على الارصفة من دخان سيارات وغبار ولمس المواطن لها.

وقال، نسبة الامراض التي لها علاقة بالاغذية قد انخفضت بصورة ملحوظة عام ٩٥ من التسمم الغذائي والاسهالات والامراض الاخرى التي تنتقل عن طريق الغذاء أو تلوث البيئة او المياه.

وناشد الدكتور قيس حلاوة المواطنين بعدم الاقبال على المواد الغذائية المعروضة في البسطات التي انتهت مدة صلاحيتها والتأكد من ان ما يتناوله من اغذية غير مخالف للقوانين والانظمة الصحية.

وعلمت «صوت المرأة» بان هناك تجار يقومون بتصنيع السمن الفرنسي الى سمن بلدي ويباع على انه بلدي. ومديرية صحة العاصمة تدعو الاخوة المواطنين الى التعاون معها في كشف هؤلاء التجار.

د. قيس حلاوة

امننا واقتصادنا في عهدة الادارة الامريكية

الحكومة الاردنية حصلت على تأكيدات من الادارة الامريكية بالتزامها المطلق بالامن السياسي والاقتصادي للاردن حتى بعد توقيع معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل، او بعد احداث تغيير سياسي في العراق، وقالت مصادر، ان هذه التأكيدات جاءت في سياق محادثات جرت وتجري حاليا بين مسؤولين اردنيين، ومسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين.

وكان الاردن قد سعى عشية توتر علاقاته السياسية مع العراق وانفراج المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي ...

وبعد التوقيع على اتفاقية «وادي عربة» مع اسرائيل كما اعلنت انها بصدد المباشرة بترجمة هذا الالتزام عمليا ...

السوق المالي تأثر بقرار تخفيض الصادرات للعراق





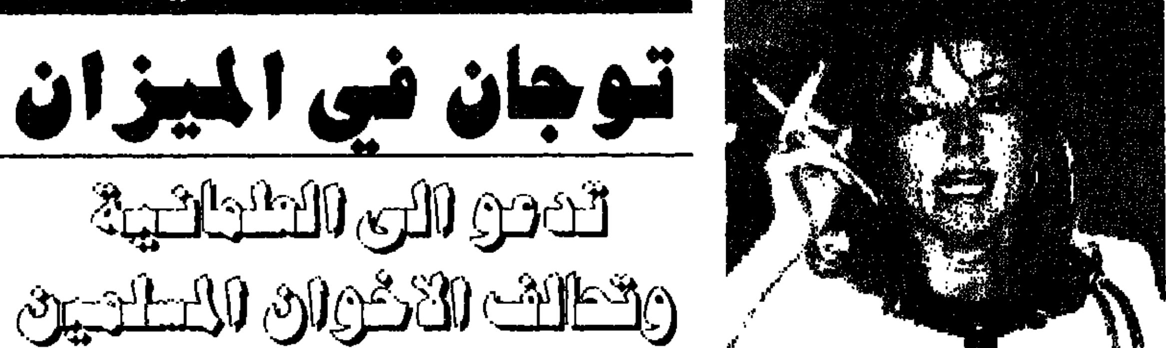
شمعون بيريز

باسل جردانة

عرفات يلتقي اعضاء «الوطني» في عمان



بعد ثلاثة اعوام من نيابتها



توجان في الميزان

تدعو الى العلمانية وتحالف الاخوان المسلمين

تبكي على ضياع العدالة وترفض المثول امام المحكمة

تطالب بحقوق النساء وتحارب المرأة

كان سرورنا عظيما عندما اعلن وزير الداخلية يوم ١٩٩٣/١١/٩ عن نجاح السيدة توجان فيصل بمقعد في مجلس النواب، لانها المرة الاولى والمرأة الأولى التي تصل الى القبة بانتخاب شعبي.

تنادي بالحوار مع الحكومة وترفض حوار الآخرين

وقد ركزت وسائل الاعلام المحلية والخارجية حينها على هذه السيدة التي تعيش واطفالها وحدهم في احد جبال عمان، على انها ستكون رائدة العمل النسائي ...

سماحة الشيخ عبدالباقي جمو، وهو زميلها وشبهها في أن واحد، ووصفته باوصاف لا تليق بنائب ان يتفوهها ابدا، وعملت من الموضوع قضية سمعت بها امريكا واليابان ...

استغلال الستار الدخاني الذي اثارته توجان ضد الشريف زيد شخصيا، فارتفع العلم الاسرائيلي بعمان، والناس مشغولون بقصة توجان. وبذلك اسدت هذه السيدة خدمة جلى لاسرائيل والحكومة في هذا الموضوع، كما ان ما قامت به من تحريض النفوس ضد بعضها البعض هذا لوقازي وهذا عربي قد ساهم في تأجيج نيران قضية الجامعة بين السلطية والقوقازيين.

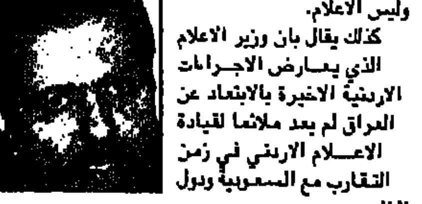
ورغم دعوة السيدة توجان للعلمانية الا ...

والحوار وحقوق الشعب والعدالة والمواطنين، رفضت المثول امام المحكمة، وتحصنت وراء الحكومة التي اوقفت امر المحكمة ولم تصل به الى البرلمان لرفع الحصانة عن السيدة توجان.

واخيرا وليس اخرا كانت قصة «كاميرا توجان» عندما قام رجال الجمارك بواجباتهم القانونية والرسمية، وطلبوا «جمركة» الكاميرا، لكن السيدة توجان انهالت اتهاما وشتاما عليهم وعلى مسؤوليهم واسيادهم، واتهام ...

تنتقد الاعلام وتتحصن وراء وسائل الاعلام الاستعمارية

وزير الاعلام يضع استقالته بين يدي الرئيس



كلام بالبلدي

د. احمد عويدي العبادي

حكومتنا الابدية

يبدو ان الاعتراضات والانتقادات الموجهة الى سلوكيات الحكومة الموقرة وسياستها، وطاقمها، قد اطال بعمرها اضعاف ما كانت الناس ترجو او تتوقع او تتمنى، ويبدو ان المعارضة، (وأنا أحدهم) ساهمنا من حيث لا ندري ببقاء هذه الحكومة الموقرة، وبالتالي في زيادة معاناة الشعب الاردني، وقتل طموحاته، وتأجيج ميزان الغضب الذي يزيد في حرارته على جمر الغضب.

وحيث ان رمضان هو شهر العبادة، فان الدعوات للاطاحة بالحكومة سيعني المزيد من عمرها المديد السعيد، وبالتالي فاذا ارادت الناس ان تتخلص منها، ان تسبح بحمدها، وان تزيد من الثناء العطر عليها، وان تقول عنها انها حكومة ابدية الى يوم الابد، وان كان البعض يعتقد ان القيامة ستقوم وان النفخ في الصور سيأتي قبل ان تزول ...

الداخلية تطالب بميزانيات الاحزاب

الوزارة تستعد لتقديم الاحزاب «المدعومة خارجيا» للقضاء

حزبي: يجب محاكمة الحكومة لانها تتلقى دعما خارجيا

فرغت دائرة الاحزاب في وزارة الداخلية من الانتهاء من ارسال كتب للاحزاب تطلب فيها تقديم كشوفات بميزانيات من العام ١٩٩٥.

وأكدت الوزارة على ضرورة ان تشمل هذه الميزانيات كل ما يتعلق بنفقات وايرادات الحزب بالتفصيل كالاشتراكات والتبرعات او اي مدخولات اخرى، ويسمح قانون الاحزاب بتلقي التبرعات من الجهات الداخلية فقط، على ان لا يتعدى اعلى تبرع خمسة الاف دينار اردني.

هذا وقد بدأت الاحزاب بتجهيز الميزانيات الخاصة بها، والتي ربما تشهد عند البعض منها انخفاضا ملحوظا عما كانت عليه عام ١٩٩٤، خاصة وان النشاط الحزبي خلال عام ١٩٩٥ شهد خمولا واضحا عند معظم الاحزاب العاملة على الساحة.

ويقول مسؤول قيادي في احد الاحزاب الصغيرة اننا بكل صراحة نفتقر الى ميزانية حقيقية، ولا يوجد لدينا شيء نكتبه ونعده من خلال ما يسمى الميزانية، فحزبنا ليس لديه حساب مصرفي وليس لدينا حتى صندوقا للتبرعات، حتى الاشتراكات فإن اقل من عشرة بالمئة من اعضاء الحزب يقومون بدفعها، وهي لا تتجاوز مبلغ العشرين دينارا شهريا، حتى اننا في الحزب كل ما نقوم به هو عمل ارتجالي لا يعتمد على وجود المال، وانما بالجهد الشخصي فقط لا غير، اضافة لذلك فلا يوجد لدينا مقر او فروع او حتى قرطاسية كل ما نملكه هو جهاز هاتف وفاكس في منزل الامين العام الذي يتخذ من منزله مقرا مؤقتا للحزب، فالوضع المالي لنا لا يسمح باستئجار مقر وتجهيز اوصرف رواتب للمتفرغين، باختصار لا يوجد لدينا اموال، ولا ندري كيف سنقوم باعداد ميزانية، ان مجموع ما صرفناه خلال عام ١٩٩٥ من اموالنا الخاصة لصالح الحزب ونشاطاته لا يتجاوز ثلاثمائة دينار فقط.

ويقول مسؤول في احد الاحزاب الذي قدم ميزانية كبيرة العام الماضي، ان ميزانية الحزب لهذا العام ستكون اقل من ميزانية العام الماضي وذلك لاضطرارنا لتخفيض الكثير من النفقات واغلاق بعض المكاتب وتقليص بعض الرواتب، حتى ان الازمة المالية التي مر بها الحزب مؤخرا ادت الى الاستغناء عن بعض المتفرغين، لانه لم تعد لدينا القدرة على دفع مخصصات ورواتب.

واضاف، ان ميزانية هذا العام ستنخفض الى ما يعادل نصف ما كانت عليه في العام الماضي، ولكنها لن تتجاوز باي حال من الاحوال المائة الف دينار، علما بان نشاطات الحزب خلال العام الماضي تكاد لا تذكر، والميزانية المذكورة معظمها يصرف على شكل رواتب ومكافآت وايجارات فقط.

ويبدو ان بعض الاحزاب مصابة بحالة من الخوف والتوجس بعد ورود معلومات ان وزارة الداخلية ستمضي قدما في تقديم بعض الاحزاب الى القضاء، ونقصد هنا تلك المتهمة بتلقي اموال من الخارج، وتقول هذه المعلومات ان امين الوزارة مسلّطة الان على ما لايقل عن خمسة احزاب مشكوك بتلقيها الاموال من دول عربية وجهات اخرى.

وتضيف المعلومات بان الوزارة تعلم علم اليقين بتلقي هذه الاحزاب معونات خارجية سواء مادية بشكل مباشر او معنوية، وتقوم بجمع الادلة الكافية لادانة هذه الاحزاب مثل الشهادات الحية من بعض الافراد الذين تركوا هذه الاحزاب او من خلال الحصول على وثائق رسمية تثبت ادعاء الداخلية او من خلال وجود تسجيلات صوتية تم الحصول عليها من عقر بيت الاحزاب المعنية.

حزبي عريق يشغل منصبا رفيعا في احد الاحزاب المتهمة قال لـ «صوت المرأة» يبدو ان وزارة الداخلية وحسب المعلومات المتوفرة في حزبنا ستبدأ حملة مركزة ضدنا وضد احزاب اخرى وذلك بتوجيه تهم مختلفة قد يكون أقلها تلقي اموال من الخارج، ونحن في الحزب نتحدى وزارة الداخلية ان تقوم باثبات ذلك، فاذا كانت تعتمد على شهادات من بعض الذين فصلوا او استقالوا من الحزب فانني اعتقد بأن ذلك لن ينفعهم، ولا أنكر باننا في وقت من الاوقات ربطتنا علاقات وثيقة مع جهات خارجية، لكن هذا كان قبل ترخيص الاحزاب في الاردن، وتلقينا اموالا كبيرة ساعدتنا على انشاء حزبنا، اما بعد ان حصلنا على ترخيص قانوني فالامر انتهى ونحن ملتزمون بقانون الاحزاب، ولو كان لدى الوزارة اي وثائق تديننا لما حصل الحزب على الترخيص.

واضاف، ليس من الذكاء ان تضع الحكومة ممثلة بوزارة الداخلية نفسها في حالة عداء مع الاحزاب من خلال اقتناص الفرص والانقضاض على هذه الاحزاب، وإلا لكان الاجدى عدم الترخيص للاحزاب من الاصل، نحن نأمل بعلاقات ايجابية مع الحكومة، فنحن جميعا ابناء هذا الوطن، واذا كانوا يتهموننا بتلقي اموال دعم من الخارج، فها هي الحكومة الاردنية تتلقى دعما سنويا كبيرا جدا من الولايات المتحدة واوروبا وغيرها من الدول، فلماذا لا تتم محاكمة الحكومة ومحاسبتها لانها تتلقى دعما خارجيا قبل محاكمة الاحزاب؟

ومن الجدير بالذكر ان حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الذي يرأسه عزمي الخواجا قدم العام الفائت اكبر ميزانية حزبية، حيث بلغت حوالي ٣٤٥ الف دينار، ومن الاحزاب التي قدمت ميزانية كبيرة حزب العهد الذي بلغت حوالي مائة الف وحزب حشد بحدود ثلاثمائة الف دينار وجبهة العمل الاسلامي وحزب البعث العربي الاشتراكي.

اما اقل ميزانية تم تقديمها خلال عام ١٩٩٥ فكانت الميزانية التي قدمها حزب الحرية الذي يترأسه فواز الزعبي الذي خبا نشاطه تماما خلال العام الماضي وحزب الجماهير الذي يتزعمه عبدالخالق شتات.

سلامة حماد

موظفو الخدمات في مستشفى الجامعة يتذمرون من الاجراءات الجديدة

تخفيض رواتب الموظفين والاستغناء عن خدمات عشرين منهم

[illegible]

حول التوقعات والمعلومات

جولة ساخنة من التعديلات في المواقع الاعلامية والخطوة اللاحقة تقليم اظافر الاسبوعيات

«الكايد» يودع الرأي و «جودة» يطمح بالوزارة

والمجالي زار «القصر» و «خريسات» الى التقاعد مع «رمزي»

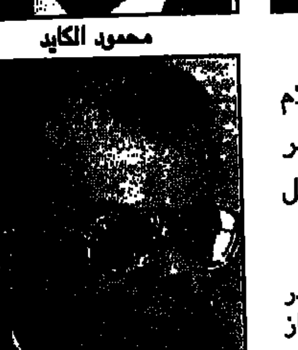
القزاع عند «الحباشنة» ومولا يقترب من الديوان

والعتوم مكان أمين يتالق عبنده

تفكر الحكومة الاردنية وبعد ان انجزت جدول اعمالها المشترك مع اسرائيل بتوقيع جميع الاتفاقيات الثنائية بخلق «بنية جديدة» للاعلام الرسمي الذي يتعرض لانتقادات دائمة من «القصر» بسبب افتقاره لعنصر «اعلام الدولة»، ويقول المراقبون، ان الاعلام الرسمي الاردني دخل عمليا دائرة استحقاق التغيير عشية المشاورات التي تجري حاليا لاعادة تشكيل الحكومة.

محمد امين

محمود الكايد



نبيل الشريف



راكان المجالي

وعادة ما يحاول الاعلام الرسمي الذي تديره شركات الحكومة ومؤسساتها العامة بالنسبة الاغلب من اسهمها «القفز» على المراحل بحيث يرضي الدولة والشارع السياسي، لكن محاولاته تبوء بالفشل، الامر الذي يعرضه لانتقادات «القصر» وكبار المسؤولين في الحكومة، كما تحدث عادة بعض التنقلات في صفوف القيادات الاولى لاجهزة وصحف الاعلام الرسمي وتصبغ هذه التنقلات بصبغة «سياسية»، وغالبا ما تصدر قرارات التنقل هذه عن الجهاز الاستشاري في «القصر»، ومع بداية كل حديث عن تعديل وزاري تبدأ اشاعات «التنقل»، والاحالات على التقاعد تفرض نفسها على الاوساط الاعلامية والصحفية الرسمية، لكن هذه الاشاعات سرعان ما تصبح «حقيقة» بعد اعلان التعديل او التغيير الوزاري.

واليوم يعتقد صانع القرار الاردني ان الاعلام الرسمي كان «مقصرا» في متابعة وملاحقة الخطوات الواسعة التي قطعتها الدولة على صعيد تعزيز الموقع الاقليمي للاردن بعد توقيعه معاهدة السلام مع اسرائيل، كما يعتقد ان الاعلام الرسمي فشل في «تحجيم» نفوذ وتسويق صحف المعارضة، والصحف الاسبوعية التي «تزعج» الحكومة، وتعيق احيانا توجهاتها السلمية.

ولذلك اصبح احداث تغيير جذري في بنية واليه مؤسسات الاعلام الرسمي استحقاقا عمليا وانشغلت به مؤخرا الصالونات السياسية والصحفية، حيث يتردد ان حملة واسعة من التنقلات، والاحالات على التقاعد ستعلن قريبا فيما يتعلق بقيادات الصف الاول في مؤسسات الاعلام الرسمي.

هذه التنقلات والترشيحات ستعمد الى تبديل مواقع قيادات اعلامية، ومنح قيادات شابة في مجال الاعلام فرصة القيادة، واحالة قيادات قديمة على التقاعد، وذلك في محاولة من الدولة لجعل الاعلام الرسمي اكثر ارتباطا بها، وقريبا منها، كما علمت ان التغييرات والتنقلات ستشمل صحيفتي «الرأي» و «الدستور»، حيث ستملك الحكومة (٦٧٪) من اسهم الاولى، و(٣٧٪) من اسهم الثانية، اضافة الى مؤسسات الاذاعة والتلفزيون، ووكالة الانباء الرسمية، ودائرة المطبوعات العامة، والجهاز الاعلامي في القصر.

وفي هذا الصدد يرجع ان يشغل الصحفي احمد سلامة، الذي يعمل مستشارا اعلاميا لولي العهد الامير حسن منصب رئيس التحرير في صحيفة «الرأي» اليومية، على ان ينقل رئيس تحريرها الحالي سليمان القضاة ونقيب الصحفيين الى ادارة مؤسسة الاذاعة، التي يشغلها الاعلامي البارز هاشم خريسات، والذي سيحال بدوره على التقاعد او

البقية ص ٢٧

اسرار الزيارات «العرفاتية» المكوكية لعمان

وعد اردني «بالحياد» ازاء الدولة الفلسطينية و «الكونفدرالية» على صفيح «بارد»

عرفات يدعو عمان للسباحة معه ضد التيار الاسرائيلي

كانت عمان اول محطة يزورها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد انتهائه من «ورشة» الانتخابات التي جرت في مناطق «الحكم الذاتي»، مثلما كان عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية الاردني اول مسؤول عربي رفيع يزور قطاع غزة ويقدم التهاني للرئيس الفلسطيني باسم بلاده.

ولهذه الاولوية في تبادل المجاملات البروتوكولية والدبلوماسية من الدلالات ما يؤكد - حسب المراقبين - ان الانتخابات الفلسطينية دفعت ضرورات التنسيق الفلسطيني - الاردني الى الواجهة مجددا على مستوى المنطقة، واعادت - او اجبرت الطرفين - على اعادة صياغة فهم موحد «للشراكة» لمواجهة استحقاقات المرحلة القادمة سويا، بدلا من تعرض الطرفين كل على حدة لهذه الاستحقاقات.

□ □ □

بالنسبة للفلسطينيين كانت الانتخابات «الناجحة» بشهادة المراقبين الدوليين فرصة سانحة لانطلاق افكار «الدولة القادمة» التي لا يمكن ان تنطلق بدون الرافعة الاردنية، ولذلك زار عرفات عمان قبل الانتخابات، وبعدها مباشرة، وبالنسبة للاردنيين فان الانتخابات ونتائجها استحقاق لابد من التعامل معه بطريقة تحسم الجدل الاردني الفلسطيني التاريخي حول صيغة، وطبيعة مستقبل العلاقة بين الاردن، والكيان الفلسطيني السياسي القادم.

وبالنسبة للجانبين فان الانتخابات فرصة سانحة لبذل محاولة اضافية «للسباحة» معا وصولا الى شاطىء المصلحة المتبادلة، وتجنبا للسيناريوهات الاسرائيلية التي تحاول خلق ظروف «موائمة» تمكنها من اختراق المساحة الاردنية - الفلسطينية وفرض شروطها - اي شروط الاسرائيليين - على اجواء واعماق هذه المساحة، وبشكل يضع العلاقة الاردنية الفلسطينية وفق المنظور الاسرائيلي، الذي يستند الى خيار بيريز المتمثل بعلاقة كونفدرالية بين الدولة الاردنية والسكان الفلسطينيين.

ويشار هنا الى ان هذا الخيار مرفوض بالمطلق من الدوائر الفلسطينية، ويلقى في الوقت ذاته معارضة شديدة لدى الاوساط الشعبية والسياسية المعارضة في الاردن مهدت لها الدولة الاردنية عبر سلسلة من المقالات نشرها كتاب مقربون من الحكومة الاردنية عارضت اي صيغة لاقامة علاقة سياسية «اندماجية» بين الشعب الفلسطيني - بدون الدولة - وبين الدولة الاردنية.

الاردن سعى خلال الشهور الثلاثة الماضية الى تعزيز موقعه ونفوذه الاقليمي عبر اقامة منظومة ثلاثية من العلاقات مع ثلاثة اطراف اقليمية رئيسية في المنطقة هي اسرائيل اولا، والسعودية ثانيا، والسلطة الفلسطينية ثالثا.

وكانت اجندة التعاون بين الاردن واسرائيل قد انتهت تماما قبل اسبوعين بتوقيع «حزمة» من الاتفاقيات الثنائية، فيما تعززت العلاقات بين عمان والرياض على نحو واضح وينتظر ان «تتوج» بزيارة جلالة الملك الحسين المنتظرة قبل نهاية شهر رمضان للسعودية، اما المحور الثالث من التحركات الاردنية وهو المحور الفلسطيني فقد بدأ تفعيله بعد الانتخابات الفلسطينية بالزيارات المكوكية للرئيس عرفات للعاصمة عمان، ولقائه اولا برئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر، ثم بجلالة الملك الحسين في زيارته الاخيرة مساء امس السبت.

عرفات حضر الى عمان برفقة عدد من مستشاريه وعلى رأسهم هاني الحسن المتخصص بالعلاقات مع الاردن ومصر، ومحمود عباس مهندس مفاوضات الوضع النهائي التي بدأت تحضيراتها.

وقال الحسين للصحفيين بعد اللقاء المباشر، ان الاردن مصمم على دعم السلطة الوطنية بكل الوسائل الممكنة، مبينا: لقد كنا على اتصال دائم مع الاخوة اثناء سير العملية الانتخابية، اما الرئيس عرفات فقد اكد على تقدير الشعب الفلسطيني الكامل للموقف الاردني الداعم للحقوق الفلسطينية، ووصف الاردن مرة اخرى «بالتوأم»، ووصف المسؤولون من الجانبين المحادثات التي دارت بهذا اللقاء بأنها «شاملة» وتناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، كما تناولت مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وحسب مصادر شاركت في هذا الاجتماع، فقد أطلع عرفات الملك الحسين على طبيعة التحضيرات التي تجري لجولة مفاوضات المرحلة النهائية التي يطالب الفلسطينيون بـ«التعجيل» فيها، كما طلب عرفات منه دعمه والتوسط لدى الاسرائيليين لعدم تأجيل المفاوضات النهائية ومواضيعها الرئيسية الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، كما طلب دعمه لدفع اسرائيل للاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية القادمة، على اعتبار ان اعلان الدولة سيتعذر بدون الاعتراف الاسرائيلي.

ويصر الفلسطينيون من جانبهم على معالجة كافة المواضيع الاساسية بالمفاوضات النهائية وهي القدس، واللاجئين، والمستوطنات والحدود قبل الانتخابات الاسرائيلية، ويعتقد في هذا السياق ان السلطة الفلسطينية مهدت لذلك عبر دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد بهدف تعديل بنود الميثاق الوطني التي تتحدث عن «تدمير» اسرائيل.

ويذكر ان مسؤولين فلسطينيين ذكروا في عمان ان ترتيبات اولية وتحضيرات خاصة بالمفاوضات النهائية اجرتها رئاسة الوزراء الاسرائيلية الاسبوع الماضي وشملت التنسيق اللازم بخصوص «الطواقم» التي ستدير هذه المفاوضات من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، فيما نقل عن القيادي الفلسطيني المكلف بملف القدس فيصل الحسيني ان خبراء من الجانبين اجروا لقاءات فنية متخصصة تمهيدية بخصوص الوضع النهائي لمدينة القدس.

وكان عرفات قد طلب من الاردن مؤخرا مساندته لرفض مبدأ «سرية» التفاوض حول القدس، والاصرار على العلنية خلافا للرغبة الاسرائيلية، كما اتخذ عرفات سلسلة من الاجراءات التي تعزز الموقف الفلسطيني فيما يتعلق بالقدس الشرقية من ضمنها تعيين محافظ هو جميل عثمان للمدينة، الامر الذي رفضته السلطات الاسرائيلية.

وعلمت «صوت المرأة» ان الرئيس الفلسطيني عرض موقف سلطته من قضية القدس على القيادة الاردنية وطالب بدعمه، ويتركز التصور الذي تم عرضه في قمة الحسين - عرفات الاخيرة على ثلاثة محاور هي: اجبار اسرائيل على الاعتراف بأن القدس الشرقية جزء من الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧)، وبالتالي امكانية ان تكون عاصمة لدولة فلسطين، وتعزيز الخيار القاضي بأن تكون مدينة القدس مفتوحة، وعاصمة للدولتين، والثالث يتمثل في وجود بلدية مركزية بادارة مشتركة للمدينة، مع وجود بلديات فرعية في كل جانب.

وعلى هامش لقاء عرفات - الحسين الذي عقد السبت الماضي بدأت مبادرة اردنية جديدة عملية لبحث مستقبل العلاقة الاردنية - الفلسطينية تاخذ حيزها بجانب اللقاءات السياسية.

وعلمت «صوت المرأة» ان مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية بدأ يعد العدة لتنظيم سلسلة من اللقاءات بين باحثين وخبراء اردنيين وفلسطينيين للغرض المذكور، ويشار الى ان الندوة الاولى ضمن سلسلة من الندوات المعنية بالموضوع الاردني والفلسطيني عقدت فعليا مساء يوم الاحد بمشاركة خبراء اردنيين وعدد من الباحثين الفلسطينيين المقربين من السلطة، من ضمنهم خليل الشقاقي، وجميل حمامي، ورياض المالكي، ومهدي عبدالهادي.

عرفات طلب من الاردن دعم خطته لتأسيس دولة فلسطينية بعد ان نقلت صحف اسرائيلية عن مسؤولين اسرائيليين قولهم بان الاردن لا يؤيد اقامة دولة فلسطينية ويخشى اقامتها، كما يعتقد ان الاردن معني بهذه المرحلة «بالتفاعل» مع «طموح الدولة» من باب تبديد الشكوك والقلق الفلسطيني.

واستنادا الى مصادر اردنية واسعة الاطلاع فان التفاعل الاردني سابق الذكر يصل عمليا الى حد «التناغم» مع الرؤية الفلسطينية للدولة، لكن في الوقت ذاته يعتقد العديد من المراقبين ان الاردن لن يشارك بصنع دولة الفلسطينيين بسبب العديد من الاعتبارات، لكنه قد يتمكن من اهداء السلطة الفلسطينية مباركة اردنية «محايدة» لاي خطوة او انجاز فلسطيني على طريق الدولة، ولدى الاردنيين قناعة شبه اكيدة بأن الظروف الموضوعية لعملية السلام في المنطقة ستبقي الفلسطينيين تحت سقف الدولة المستقلة لكنها سترفعهم درجات متعددة عن مستوى «الحكم الذاتي» تأسيسا لكيان سياسي يقبع بين الحالتين، ويرتبط بعلاقة ما مع الدولة الاردنية، اي ان الكيان الفلسطيني المنظور هو اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي.

ويبدو من سياق الاحداث ان الرئيس عرفات سمع هذا التصور من الاردنيين في زيارته الاخيرة لعمان ولم يرفضه، لكنه لم يوافق عليه، إلا انه دعا الاردنيين الى التنسيق مع السلطة بدلا من الاسترسال في تقبل تصورات، وسيناريوهات الاخرين.

المخاوف الاردنية من قيام الدولة الفلسطينية موجودة على ارض الواقع لكنها استنادا الى مصادرنا لم تعد مرتبطة بتاريخ جدلي من الصراع والتنافس بين الاردنيين والفلسطينيين، بقدر ارتباطها بالسياق الموضوعي العام لعملية التسوية وابعادها الاقليمية والمصلحية القريبة.

لذلك فإن الاردن، وحتى يصبح قوة دافعة كامنة خلف حلم الفلسطينيين ببناء دولتهم، لابد ان يخرج من محطة الحياد ازاء هذا الموضوع، وهذا الامر لن يتحقق الا بحصول الاردن على ضمانات عملية بأن قيام الدولة الفلسطينية لن يهدد امنه الاجتماعي، ولن يؤثر على مصالحه الاقتصادية وعمقه الجيوغرافي، خصوصا وان الحكومة الاردنية الان تعد العدة لخطة متكاملة وشاملة من التنمية الاقتصادية.

وبالقياس يصبح اي دور اردني حقيقي لتعزيز خطوات الفلسطينيين نحو الدولة منوطا عمليا بخطوات الفلسطينيين لخلق ضمانات وتضمينات لها علاقة بالامن الاجتماعي للاردن وبخططه الاقتصادية.

وتقول المصادر التي تحدثت لـ «صوت المرأة»، ان الرئيس عرفات بدا مرناً وهو يحدث الاردنيين عن ادراكه لسقف الحركة المتوفر له الان فيما يتعلق بالكيان السياسي القادم، لكنه قال ان المفاوضات النهائية والتي ستبدأ في شهر حزيران القادم سيكون لها دور مركزي في خلق المزيد من ساحات التحرك بالنسبة للفلسطينيين.

الاردن من جهته مازال يرفض البحث في صيغة العلاقة بين الكيان الفلسطيني القادم والدولة الاردنية في المستقبل قبل قيام هذا الكيان، والرئيس عرفات «حذر» عمان من ممارسة اسرائيل لضغوط تهدف الى البدء في بحث تصورات وضعت سابقا للعلاقة بين الاردن والفلسطينيين، ودعاها - اي عمان - في الوقت ذاته لبحث ذلك مع سلطته، اما صانع القرار الاردني فادرك عمليا ان الانتخابات الفلسطينية جعلت البحث في العلاقة المذكورة استحقاقا واقعيا وموضوعيا، وهو ما انشغلت به فورا الدوائر السياسية والاعلامية في الاردن بعد بدء تسرب النتائج الاولية للدوائر الانتخابية الفلسطينية.

وزير الخارجية الاردني عبدالكريم الكباريتي كان اول المشيرين الى هذا الاستحقاق عندما قال انه سيزور الاراضي الفلسطينية خلال شهر رمضان المبارك، وبعد الانتخابات، وبعد الزيارة قال، الاردن ينظر بتفاؤل الى عملية اجراء الانتخابات، ومصلحة الجميع اقتضت ان تكون انتخابات حرة ونزيهة.

واشار الكباريتي في اول تعليق رسمي له على الانتخابات الفلسطينية، الى وجود اتفاقيات وبروتوكولات موقعة بين الجانبين لكنها غير كافية لتوثيق وتعميق افاق التعاون بين الشعبين، خصوصا في المجال الاقتصادي، وقال في تصريح صحفي، نحتاج بعد الانتخابات الى جولة لقاءات لتفعيل الاتفاقيات الموجودة، وتنشيط عمليات الاستثمارات والتبادل التجاري.

وكانت الاوساط السياسية والرسمية والشعبية الاردنية قد رحبت بالانتخابات الفلسطينية، وقال مراقبون ان هذه الانتخابات محطة تاريخية في مسيرة بلورة الهوية السياسية والاجتماعية للشعب الاردني نفسه، لان قيام مؤسسات تشريعية فلسطينية من شأنه ان يؤسس لعلاقة وحدوية بين الاردن وفلسطين تحكمها اسس ومعايير واشتراطات تختلف عن الاسس التي قامت عليها الوحدة بين الضفتين في الخمسينات - كما يقول الدكتور مصطفى حمارنة رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، الذي قال: ان الكرة الان في ملعب الدولة الاردنية التي يجب ان تقيم النموذج العصري والتعددي، والديمقراطي الحقيقي، وتغادر الاساليب البطريركية «الابوية» التي تعاملت بها مع الفلسطينيين.

في الخاصرة

فؤاد ابو حجلة

يهود نعم لكنهم ليسوا اسرائيليين!

في المجتمع العنصري الاسرائيلي حتى الدم يتعرض للتفتيش والفرز، فلا يمكن ان يتساوى دم اليهودي الاميركي او الاوروبي مع دم اليهودي الاسود القادم من اثيوبيا او اليهودي الاسمر المتحدر من اصول مغربية أو يمنية أو عراقية.

ولان الحركة الصهيونية هي اصلا حركة عنصرية تقوم على أساس تفضيل النوع، فان من الطبيعي والمنطقي تماما ان تصاب بلوثة العنصرية الداخلية التي تقسم اليهود الى انواع وفئات منها اليهودي السوبر ديلوكس وهو اليهودي الغربي الابيض ذو الشعر الاشقر والعيون الزرق، واليهودي العادي المتوسط وهو اليهودي الاوروبي الشرقي الذي لا يجيد النطق بالانجليزية او الفرنسية كلغة ثانية بعد العبرية، واليهودي الشرق اوسطي الذي يقبع في اواخر درجات التصنيف الصهيوني لليهود، وهؤلاء مطالبون دائما باداء الواجب لاسرائيل دون ان تكون لهم حقوق، ثم جاء اليهودي الافريقي الاسود (الفلاشا) لكي يصبح «ملطشة» لكل الفئات الاخرى.

كنا، منذ البداية، اعني الذين ايدوا مفاوضات السلام، ندرك ان فناء اي كيان عنصري احتلالي لا يمكن ان يتحقق إلا من داخله حين تنعدم وسائل تحقيقه بالقوة الخارجية، لذا ايدنا اتفاقات السلام بكل راحة ضمير، وما تزال ضمائرنا مرتاحة ونحن نشاهد هذا التفتت الذي يصيب المجتمع الاسرائيلي جراء عنصريته، وقد كان طبيعيا ان ينتمي عمير قاتل رابين الى اقلية يهودية سمراء من بلاد اليمن، وكان طبيعيا ايضا ان يرفض بنك الدم الاسرائيلي قبول التبرعات بالدم اليهودي المسحوب من عروق الفلاشا السوداء، مثلما كان طبيعيا ان ترفض البنوك الاسرائيلية منح المهاجرين السود قروضا اسكانية.

قد لا اكون دقيقا بالمطلق في هذا التوصيف لمجتمع فشل في ان يكون بديلا تاريخيا للمجتمع الفلسطيني، لكنني أزعم انني اقترب كثيرا من الدقة في الادعاء بأن اسرائيل استوردت يهود القارة السوداء لكي يموتوا في حروبها عوضا عن جنودها البيض ولكي يقوموا بالاعمال القذرة التي يترفع عن القيام بها ابناء الجيل الاول والثاني من المهاجرين الغربيين، لذا كان طبيعيا ان يتحول هؤلاء إلى عبء ثقيل في مرحلة اللاحرب، ويصبحوا عبئا اثقل عندما يقبل غيرهم، ممن هم اكثر تأهيلا وخبرة، القيام بالاعمال التي يرفض اليهود الحاكمون ان يقوموا بها.

في كتابه «اليهودي اللايهودي» يؤكد اسحق دويتشر ان اليهودي يتميز عن العربي وغير العربي جينيا، ويظهر تميزه هذا لحظة الولادة، لكن دويتشر يؤكد ايضا ان اليهودي المقصود في هذا المثال هو ابن الغرب وصاحب الجلد الابيض، ويحاول بهذا ان ينفي صفة اليهودية عن اليهود السود او الملونين كما يسميهم الاعلام الغربي.

رغم كل ذلك فان احدا لن يدين اسرائيل ولن يتهمها بالعنصرية، ولكني سأجد حتما من يتهمني بمعاداة السامية!!

رمضان وتوتر اعصاب النواب

نائب يتهم الزعبي بالتهريب العكور يهاجم الوزير السعود

الكساسبة ينتصر لابي زنط ضد الدغمي

احد النواب قاطع النائب فواز الزعبي اثناء تحدثه وقد وصفه بانه مهرب فما كان من الزعبي الا ان رد بالقول ان الذي يتهمه بالتهريب هو مهرب ايضا. هذه الحادثة كانت ان تعصف بالجلسة، لان الهدف كما يبدو كان محاولة لمنع الزعبي من متابعة حديثه عن قضايا الفساد المالي، ولكن الامور سارت بعد لحظات طبيعية ولكن كانت الاعصاب متوترة. وما دمنا نتحدث عن الاعصاب المتوترة، فما حدث في جلسة يوم الاحد من هذا الاسبوع يدل دلالة واضحة على توتر الاعصاب - اعصاب الجميع - حيث حدثت بعض تصفيات حسابات بين الاطراف المعارضة والمؤيدة وتسديد فواتير بينهما.

الفاظ نابية استخدمت في طوشة الدغمي - ابو زنط

اول هذه التوترات كان باديا من رد نائب رئيس الوزراء الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة على النائب عبدالمنعم ابو زنط عندما تحدث ابو زنط عن قضية المهندس ليث شبيلات والتي طالب فيها بالمعاملة الحسنة للسيد شبيلات، هذا الكلام لم يعجب الحكومة وعددا من النواب.

النائب ابو زنط طالب بان يذهب ليث الى المحكمة بملابسه الخاصة وليس بملابس السجن وان يسمح له بادخال الفروة، تماما كما يعامل قاتل رابين.

الروابدة كما قلنا كان رده حازما جدا على الشيخ ابو زنط حيث وصف كلمة ابو زنط بانها اسلوب يطلب فيه الحنان والرقة والحديث عن خارج اطاره فيه تسديد للفواتير. الحكومة تلتزم بالقانون ولا تقبل ان تحاسب بالفواتير وتتحلى بالصبر وراحة البال.

ابو زنط قال: نحن لنا شعبية، فرد الروابدة، ليست الشعبية لك وحدك. وهنا قال ابو زنط هذا تجاوز على المألوف، وسكت الجميع من أجل مواصلة الجدول.

وتحدث النائب عبدالرحيم العكور عن تجاوزات وزير التعليم العالي قائلا: اصدر وزير التعليم العالي قبل اسبوعين قرارا بتعيين عدد من المستشارين والملحقين الثقافيين وقد اثار هذا القرار احتجاجات شديدة في حينه نظرا لوجود بعض التجاوزات الامر الذي دفع الوزير الى الغاء القرار وتشكيل لجنة لمقابلة عدد من الموظفين من ضمنهم الاسماء التي وردت في القرار لاول مرة. واعتقد الجميع حينها انه سيتم احقاق الحق. لكن المفاجأة كانت صدور قائمة قبل يومين تتضمن نفس الاسماء السابقة مع اضافة اسماء جديدة لها بها ايضا تجاوزات.

ونحن نتساءل: ما هي الاسس التي اعتمدت في اختيار المستشارين والملحقين وكيف يبرر لنا معالي الوزير تعيين سيدة في الدرجة الخامسة عملت لمدة ثمان سنوات سكرتيرة في مكتب الوزير ملحقا ثقافيا في واشنطن ثم بعد موجة الاحتجاجات تعين ملحقا في بيروت علما ان هناك من هو اعلى منها درجة ومؤهلا علميا وسنوات خبرة؟

وكيف يبرر لنا معالي الوزير تعيين احد ابناء منطقته الانتخابية ملحقا في واشنطن علما انه تعين في كلية الطفيلة قبل سنتين فقط ثم نقل الى مركز الوزارة ومدة خدمته في الوظيفة العامة لم تتجاوز السنتين وهناك من هم اكثر سنوات خدمة منه واعلى مؤهلات؟.

وهناك الكثير من التجاوزات التي يتحدث عنها موظفو الوزارة كاشراف أحد مهندسي الوزارة على ورشة بناء المنزل الجديد لمعاليه؟ ونسأل معالي الوزير: ما هو مبرر اصدار هذا القرار الآن واعتباره ساري المفعول اعتبارا من ٩٦/٦/١ اي هناك ٥ شهور، فهل هي لاحراج الوزير الجديد ووضعه تحت الامر الواقع؟

فرد وزير التعليم العالي، بان القضية برمتها قد حولها الى القضاء ويقصد جريدة «صوت المرأة» والمستشارين والملحقين الثقافيين وتمنى ان يكون لدى الاردن مليون سفارة حتى يستطيع ارسال كل الموظفين بمن فيهم الاذنة والمراسلين.

واتهم الوزير النائب العكور بانه قد راجعه للحصول على منحة ما.

النائب العكور قال، اتحدى الوزير اذا كنت قد طرقت باب مكتبه طالبا منه اية بعثة او منحة او غيرها.

النائب عبدالله النسور سأل: اذا كان يقصد وزير التعليم العالي تحويل النائب العكور الى القضاء فانه سيستجوب وزير التعليم العالي ويطرح الثقة به.

وهنا رد السعود قائلا: كل محبة وتقدير للزميل العكور وما قصدته تحويل القضية والجريدة الى النائب العام.

بعد الانتهاء من الجدول شرع المجلس بمناقشة النظام الداخلي لمجلس النواب وعند المادة ١١٨ «ولعت» بين النائب الدغمي وابو زنط حيث شن النائب الدغمي هجوما على ابو زنط استخدم خلاله كلمات نابية بحق الشيخ ابو زنط وكان الشيخ يسأل ما هذا يا معالي الرئيس وكان الرئيس يقرع الجرس ولكن بدون فائدة فقد اشتد الجانبان ما بين الحديث وقف النزاع الساخن وبين شد الاعصاب وكان النائب الدغمي يشتم ابو زنط ولم يستطع احد ايقافه.

وتطور الشجار لدى طلب النائب ابو زنط الخروج الى الصلاة فرد عليه الدغمي «روح صلي لحالك بطلنا الدين وراك».

فرفع الرئيس الجلسة وهنا اشتد الشجار ما بين النائب الدغمي واحمد الكساسبة حيث قال ان اللحى التي تسبها اطهر منك، وهنا ولعت من جديد واخذ النواب يفكون الطرفين اللذين اخذ كل واحد منهم «يتفلت على الثاني» وتكسرت نظارات الكساسبة وخرج الاخوان خارج القبة وبدأت الوفود لتهدئة المشاعر واستطاع رئيس المجلس وعدد من النواب احتواء الازمة وعادت الجلسة ولكن لم يحضر الدغمي بينما حضر الاخوان.

اتهامات متبادلة بين الروابدة وتوجان فيصل

الروابدة: توجان اتهمت الموظفين ورؤساءهم بتسهيل عمليات التهريب

توعدت بتعرية الحكومة عبر اجهزة الاعلام الدولية

توجان: رئاسة الحكومة متهمة بالتهريب وعلى رأسها سيادة الشريف

قصة الكاميرا تلفيق ارادوا به تشويه سمعتي

اشتد الخلاف بين النائب توجان فيصل والحكومة ووصل الامر بالحكومة الى تحويل النائب توجان الى القضاء، من أجل عدم اعطاء توجان الفرصة لاتباع الاجراءات القانونية، ويبدو ان الحكومة قد استعدت جيدا للنائب توجان حيث ردت بشكل قاسٍ عليها ضمن بيان مطبوع وزع على مندوبي الوسائل الاعلامية في حين ان النائب توجان لم تستطع أكمال ردها او حتى توزيعه على مندوبي الاعلام. «صوت المرأة» تنشر النص الحرفي لكلمة النائب توجان فيصل تحت ما يستجد من اعمال يوم الاربعاء الماضي حيث قالت:

سأتحدث في نقطتين، الاولى كان المفروض ان تعرض في اول جلسة بعد حادثة كتلك وهي الجلسة الماضية ولكن للاسف عندما جرى الحديث مع معالي وزير المالية بحضور معالي رئيس المجلس طلب تقديم شكوى لاجراء تحقيق، ومع ان ما حصل هو خطأ دائرة تابعة له وتجاوزاتها الصريحة كانت بين يديه في تلك اللحظة مما يستوجب ان يعتذر بحكم تراكم المسؤولية وان الوزير مسؤول عن دائرته وتصرفاتها.

اثناء عودتي من احدى السفرات، كنت قد اخذت معي كاميرا فيديو صغيرة لتصوير بعض اقاربي في امريكا، واعدتها معي، وفي الجمارك اوقفوني وفتحوا الشنطة في غيابي وسرق منها عقد وخاتم و«نفلت» اغراضي الشخصية ثم بعد ذلك تم استدعائي لانظر الى الكاميرا وعندما اثبت لهم باثبات موجود في داخل الكاميرا انها مشتراة من عمان ولا يمكن ان تكون من نيويورك، قاموا بفصل بعض الاثباتات التي امكنهم ازالتها عن الكاميرا لكي يؤكدوا اتهامهم ان الكاميرا مهربة. بعد ذلك عرضت الاثباتات لمعالي رئيس المجلس، ولكن عندما اعادوا الكاميرا اليّ مع اعتذار شفهي عرفت منه ان ما فعلوه كان خطأ، وبعد ذلك اخبرت الوزير ومع ذلك رفض ان يبحث في الوضع وقال لي: «كانوا يقومون بواجبهم».

لا ادري كيف يتم تلفيق تهمة لنائب ويقال له انه قيام بواجب، وبعدما اتيت بها «حكيت» مباشرة مع مدير الجمارك عما حصل لي وتحدث معه امين عام مجلس الامة قبلي ورفض التعاون قائلا: سأسمع وجهة نظر موظفيني، مع ان البيانات كانت موجودة عنده.

«وحكيت» مع مدير الجمارك فقلت له: قبل ان اتخذ اجراءات رسمية بشأن دائرة رسمية عليه ان يتصل بي وتركت له خبرا في بيته ولكنه لم يتصل بي مما يدل على تورطه، وبعد (٢٤) ساعة

البقية ص ١٤

توجان فيصل تسأل رئيس الوزراء.. من قتل العواملة؟

طرحت النائب توجان فيصل عددا من الاسئلة حيث وجهت احدها الى سيادة رئيس الوزراء جاء فيه، سبق وتقدمت بسؤال لمعالي وزير الداخلية عن موضوع مقتل المواطن محمود العواملة، وجاء الرد غير كاف بالنسبة للمسؤول الذي اعطى اوامر بتحريك القوة الامنية، وقد بدا من الاجابة عدم رغبة أو قدرة الوزير على التصريح بهذه المعلومات، ولذا فانني احيل نفس السؤال الى سيادة رئيس الوزراء.

كما وجهت سؤالين الى وزير المالية تطلب تزويدها بالوثائق عن عمليات بيع او تاجير اراض بجانب سد الملك طلال من ناحية المجدل، وكذلك عن حقيقة قيام اليات الجيش باستصلاح تلك الاراضي لصالح المواطن او المسؤول الذي اشترى او استأجر الاراضي.

وطالبت تزويدها بالوثائق عن عمليات بيع او تاجير اراضي الدولة خلال عام ١٩٩٥ حيث تتضمن الوثائق المطلوبة اسم المستفيد الرباعي وعمره ومقدار البدل الذي استوفته الحكومة من رسوم المعاملات الرسمية.

في الميزان



المحامي محمد زهير الكايد

مشعان الجبوري.. وخطأ الاجهزة الامنية

في جميع دول العالم والتي تدين بالديمقراطية قولا وفعلا وممارسة وسلوكا.. تحترم الرأي والرأي الآخر من جهة والرأي السائد من جهة اخرى كما تحترم حريات الافراد الشخصية والسياسية والفكرية بابعادها وعمقها المختلف بل وتنص على ذلك في دساتيرها وقوانينها...

ونحن في الاردن كغيرنا من دول العالم التي تدين بالديمقراطية فعلا وسلوكا.. وينص دستورنا ومواثيقنا وقوانينا المختلفة على اطلاق الحريات العامة وان الحرية الشخصية مصونة.. واحترام الرأي والرأي الآخر والرأي السائد...

ويستمر مسلسل التجاوزات في التعليم العالي

المنافع للاقارب والمدافع للصحيفة

شقيق الوزير يقتحم مقر الصحيفة متوعدا ومهددا

من مراقب باصات الى مشرف للامتحان الشامل!

سيارة الوزير تنقل السكرتيرة من الوزارة الى الجامعة يوميا

● كتب: عبدالله اليماني

كان لدينا في «صوت المرأة» النية بالإكتفاء بما نشرناه عن التجاوزات التي تحدث في وزارة التعليم العالي، ولكن بعض الامور التي استجدت على الساحة بيننا في الصحيفة وبين «الاخوة» في الوزارة جعلتنا نشعر بان المهمة لم تنته بعد، وان المشكلة مازالت قائمة، وبما اننا في الصحيفة مازلنا نمتلك وثائق اخرى خاصة بالوزارة المذكورة، فكان لابد من مواصلة الحديث لكشف كل اولئك الذين يتجاوزون القانون ويخرقون الدستور ويعتدون على حقوق الموظفين والمواطنين.

اعتقدنا بعد نشر الموضوع الاسبوع الماضي ان معالي الوزير راتب السعود سيستفيد بقانون المطبوعات والنشر وحرية الرأي ويرسل رأيا مضادا لما نشرناه يفند فيه اقوالنا ومزاعمنا، وبدلا من ارسال الرد، ارسل لمكاتبنا شقيقه «محمد» الذي فوجئنا به يكيل التهديدات لنا بعد ان دخل مقر الصحيفة متنكرا في شخصية موظف من الوزارة يريد تسليمنا وثائق تدين وزارة التعليم العالي.

وبدأ «محمد» يتوعد ويزبد ويهدد كل من يتعرض لشقيقه صاحب المعالي ولو بكلمة واحدة، قائلا ان شقيقه الوزير أغلى عنده من كل الناس حتى من والده، وهذا بالطبع من حقه! ولكن ليس من حقه وهو الشاب المثقف وشقيق الوزير الذي ربما يكون هو الذي ارسله «لتلقيننا» درسا ان يتبع مثل هذا الاسلوب غير الحضاري وغير اللائق واللااخلاقي في التصرف مع الجريدة وموظفيها، وعلى الوزير وشقيقه ان يعلما ان الذي بيته من زجاج عليه ان لا يقذف الناس بالحجارة، ونحن لم نقصد الاساءة لشخص الوزير، وانما كان القصد التعرض لبعض الممارسات الخاطئة والتجاوزات والتعديات التي يعرف عنها كافة الموظفين في الوزارة، واذا كان ما حدث سيطيل عمر الوزير - كما قيل - فعلى هذا الوطن السلام.

تابع مسلسل التجاوزات

- تم ارسال احد الطلاب في بعثة دراسية لدراسة الطب الى الجامعات السورية، علما بان معدله ٨٣٪ وهو دون المعدل المطلوب. ونقل المهندس منذر البطاينة من معلم في كلية اربد الى الوزارة وارساله ملحقا ثقافيا الى اوكرانيا مخالفا للاسس كونه لم يكن رئيسا للقسم، كذلك يفترض في من يعين في منصب مستشار ثقافي ان يتقن على الاقل اللغة الانجليزية، ولكن المستشارين في كل من الباكستان والهند واسبانيا لا يتقنون هذه اللغة.

- تم تعيين معلم حاسوب في كلية الطفيلة على الرغم من عدم وجود التخصص، وعين معاليه رئيسة للديوان في الطفيلة رغم عدم وجود رئيس ديوان اصلا، وقام بتثبيت عميد كلية الطفيلة الذي عين بعقد قبل عام واحد، وشروط الاعتماد تنص على ان يتمتع بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، اي ان صاحبنا العميد لم ينه بعد فترة التجربة اصلا.

وعلى الرغم من اعتراض ديوان الرقابة والتفتيش عينت ابنة اخت مدير الشؤون الادارية كاتبة، وتم ارسال كتاب بالفاكس بخصوص ذلك من الديوان.

وحسب «مقتضيات» عمل الوزير ولان المعني هنا هو «ذراع» الوزير في قراراته، قام الوزير بنقله من مدير بعثات الى مدير للشؤون الادارية، وبعد حركة العمري من مدير بعثات الى مستشار «لا يستشار» للوزير وعين بدلا منه نواف العطيوي من الطفيلة حتى انتهاء موسم البعثات، ثم اعاد العمري الى البعثات والعطيوي للشؤون الادارية، وباختصار فان الوزير يؤمن بمبدأ من مدراء حسب المواسم.

نقل موظف من وزارة التربية الى وزارة التعليم العالي، وقبل مضي شهر على نقله للوزارة تم ارساله في بعثة دراسات عليا الى العراق وما زال على مقاعد الدراسة هناك.

انتداب بعض ابناء دائرته الانتخابية من موظفي الوزارات الاخرى الى وزارة التعليم العالي لاشغال وظائف او لارسالهم في بعثات دراسية خارجية رغم عدم توفر اعداد كبيرة فائضة عن حاجة الوزارة في الكليات جراء اغلاق بعض التخصصات، اما مدير الشؤون الادارية فقام وبتوقيع الوزير شخصيا بتعيين شقيقه مساعدا اداريا في كلية الطفيلة بعد ان كان معلما.

وترشح معاليه احد اقاربه ملحقا ثقافيا في بريطانيا حيث كان معلما في كلية الطفيلة ثم عينه مساعدا اكاديميا ثم نقل الى الوزارة باحثا اي بلا وظيفة وبعد ذلك نقله الى واشنطن ملحقا رغم انه عين بعقد عام ١٩٩١ وصنف عام ١٩٩٣ وهذا يبين لنا ان تعيين الموظفين يتم على حساب اصحاب الحقوق.

قرارات على المقاس

اصدر الوزير قرارا اعتبر فيه ان مدة المستشار او الملحق الثقافي هي ثلاث سنوات وبناء عليه اعاد بعض المستشارين ممن امضوا ثلاث سنوات او اكثر قليلا، وبالعودة الى المعلومات المتوفرة عن كافة المستشارين والملحقين الثقافيين العائدين تبين ان الوزير لم يطبق قراره على الجميع، حيث تبين ان بعضا منهم لم يمض على عمله في الخارج سوى اقل من سنتين وبعضهم اقل من ثلاث سنوات وبعضهم اقل من اربع سنوات، وهذا يدل على ان القرارات تصدر حسب المزاجية والمقاس.

وقام معاليه بنقل المستشار العائد من تركيا فواز الصلاحين بتاريخ ٩٥/٥/٣ على ان يكون على رأس عمله في مركز الوزارة بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٥، وفي ٩٥/٧/١ تم نقله الى كلية السلط معلما رغم عدم وجود التخصص اصلا، وفي ٩٥/٩/١٨ نقل الى كلية الزرقاء الحكومية زائدا عن حاجتها مع عدم وجود تخصص له، وطلب نقله الى وزارة البلديات ولم ينقل حتى الآن.

وقام الوزير بنقل شقيقه احمد السعود المعلم في مدرسة عبدالحميد شرف الصناعية الى مركز الوزارة بتاريخ ٩٥/١٠/١٦. وارسله مباشرة الى العراق في بعثة دراسية لنيل الماجستير.

ونقل ابن عمه ابراهيم من مؤسسة النقل حيث كان يعمل فيها مراقب باصات الى مركز الوزارة بوظيفة مشرف «الامتحان الشامل».

ورد كتاب من القنصل الاردني في سفارتنا في الخرطوم يبلغ الوزارة بان الكتبة المحليين بالمكتب الثقافي في الخرطوم وهم من اقارب الوزير قد امتنعوا عن الدوام طيلة فترة غياب المستشار الثقافي الذي اشير اليه في العدد الماضي لمدة ثلاثة شهور ولم يتخذ بحقهم اي اجراء علما بان الوزير ارسلهم في بعثات دراسية واوجد لهم عملا في السفارة لدى المكتب الثقافي.

يحظى المدير الاداري بسيارة وسائق من الوزارة تتولى نقله من والى بيته في مرج الحمام صباحا ومساء دون عبرة من المراء في الوزارة.

كما يحظى المهندس المشرف على بناء فيلا الوزير هو الاخر بسيارة من الوزارة تنقله اليها يوميا.

والمحظوظ كثيرة حيث تشمل السكرتيرة التي تقوم سيارة من الوزارة بنقلها من الوزارة الى جامعة فيلادلفيا التي اوفدت لها علما ان الوزارة لا تمتلك الا اربع سيارات.

أين ديوان المحاسبة؟

وقام الوزير بسن سنة جديدة مخالفة لنظام السلك الدبلوماسي بتحديد المدة التي يقضيها المستشار الثقافي او الملحق الثقافي بثلاث سنوات في حدها الاقصى بدلا من اربع سنوات وبناء عليه تم اعادة جميع المستشارين والملحقين الى المركز باستثناء اولئك الموجودين في القاهرة، بيروت، بوخارست، نيودلهي، الذين استدعاهم بكتاب رسمي اعتبارا من ٩٦/٢/١٥ ثم عاد واجلهم الى ٩٦/٦/٢٩ ليكملوا اربع سنوات دون غيرهم، اضافة الى ان الملحق الثقافي في بغداد لم يصدر اي كتاب بعودته رغم تجاوزه الثلاث سنوات، ترى هل سقط سهوا؟!

لصية د. عمر حيث نكرر نفسها مع عميد كلية عمان والزرقاء سابقا د. صالح الهندي الذي تحول بحكم العدالة في وزارة التعليم العالي الى معلم في كلية المولتكك.

وختاما نقول ان المؤسسات ليست لشخص او عشيرة او قرية بل هي للوطن كله، وليس من حق اي كان سواء وزيرا او مسؤولا رفيعا في الدولة التجاوز على الدستور والقانون والقسم الذي تهتز له الجبال، فالاحكام الظالمة والدكتاتورية ولت مع زمن بعيد، فالعدل اساس الملك، والظلم مرتعه وخيم.

انا في «صوت المرأة» نتقدم بخالص الشكر والتقدير لعدد الهائل من المواطنين الذين اتصلوا بنا يشدون من ازرنا ويحيون فينا الشجاعة والحرص على مصلحة الوطن العليا ومصالح المواطنين التي صارت نهبا هذه الايام لاصحاب النفوذ.

كذلك نشكر السادة النواب الاكارم الذين ازرونا وناصروا الحق ورفضوا اي تجاوزات مهما كان حجمها، وقد قال لي احد النواب الاكارم ان ما نشرته «صوت المرأة» ليس إلا نزرا يسيرا مما يحدث في وزارة التعليم العالي.

في العدد القادم انتظروا المفاجأة في الوزارة اياها!

السعود يرفع قضية ضد جريدة «صوت المرأة»

الوزير حول القضية الى صراع شخصي بينه وبين الجريدة

قال الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي في الجلسة الماضية لمجلس النواب ولدى طرح النائب العكور سؤالا حول التجاوزات التي تعاني منها الوزارة والاساليب المتبعة في التعيين ونقل الموظفين وخاصة المستشارين الثقافيين والتي لم تعتمد على ركائز اساسية لاعطاء كل فرد حقه، انه قام بتحويل القضية الى النائب العام، وفي الحقيقة ان القضية لم تحول الى النائب العام من اجل التحقيق بل رفعت قضية ضد جريدة «صوت المرأة»، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل رفع قضية على جريدة «صوت المرأة» يعني معالجة القضية وحل مشاكل الموظفين والمستشارين ومسألة التبولات في الجامعات.

نقول، ان الذي قام به الوزير المحترم ما هو إلا نوع من انواع التحايل على النواب بشكل خاص وعلى المجلس بشكل عام، ويريد معاليه تحويل القضية من مشكلة عامة تهم قطاع كبير من ابناء هذا الوطن الغالي الى مشكلة فردية خاصة بينه وبين جريدة «صوت المرأة» التي لا تكل ولا تمل من كشف وقول الحقيقة ولو كان ذلك على حسابها المعري.

تنويه

وردنا من شركة ابناء يوسف العقاد توضيحا تعقيبا على ما نشرناه حول قضية السمك في العدد الماضي اشتمل على تأكيد عدم ورود بعض العبارات المنشورة في مادتنا، ومن ضمنها العبارات التي تشير الى «الحرامية»، والى «الجعجعة الاعلامية المفتعلة» والى تعنت «المسؤولين في ضرب الاقتصاد الاردني»، وكذلك العبارات التي تتحدث عن العملاء الذين تلقوا الانذار من الحكومة، وعن الاستياء من وضع وزارة الصحة، ولذا اقتضى التنويه مع تأكيد ادارة التحرير على احترامها لجميع الاراء.

«صوت المرأة» تلتقيه في دمشق ويكشف لها اسرارا أغرب من الخيال

مشعان الجبوري: عام ٩٦ سيشهد مواجهات مسلحة وحقيقية ضد صدام

اجتماع المعارضة العراقية الاكبر سيكون مفاجأة وخلال ١٥ يوما في سوريا

٩٠٪ من اتصالات حسين كامل مع المعارضة كانت عبري او من خلالي

فليخرج صدام من العراق بدون دماء، لتجنيب الشعب كارثة دموية كبرى

اجرى اللقاء: جلال الخوالدة - دمشق

عندما فكرت بموضوع اللقاء، كنت انوي كتابة مقدمة مزخرفة مليئة بكلمات الثناء والمدح وعبارات التغزل ومفرداتها، كنت حقا انوي كتابة مقدمة منمقة ومنسقة فيها هالة من الورود حتى كدت اجعلها مقابلة من نوع خاص..

هي حقا من نوع خاص، فرائحة الدم تفوح منها، وأحكام الاعدام والمؤامرات السياسية، وهي كذلك ممتلئة بالمعلومات السرية والتصريحات الجريئة، فيها القهر والتعذيب والسيطرة، فيها التشرد والانقسام فيها معاناة شعب بكامله، عانى ويعاني الكثير، فيها (١١٣) سؤالا للمعارض العراقي الديناميكي الذي يفكر طويلا ويخطط سريعا ويتحرك سريعا وينفذ سريعا.

انه مشعان الجبوري، صديقي.. فتعالوا نطالع هذا اللقاء.. لنعرف الكثير.

* لماذا المعارضة؟! ما سبب ان تكون معارضا؟

- اعتقد على مستواي الشخصي، وبشكل واقعي، ان قربي سابقا من مصادر القرار في العراق ومعرفتي بتفاصيل ما جرى في العراق، دفعتني ان اكون في الخندق المناهض للسلطة.

* وما هي قصتك مع المعارضة؟

- كنت في العراق، رجل اعمال ناجح، قريب من دائرة القرار، ولدي علاقات خاصة مع اغلب رموز السلطة وفي يوم من منتصف عام ٨٩، كنت في مكتبي، فدخل علي شاب قريب، نقيب، ويصغرني عمرا وكان شجاعا وجريئا، وبدون أي مقدمات قال لي: نريد ان نصفي صدام حسين، الحقيقة قلت له بانك انسان سيء، وغير امين، وشتمته، وكان اسمه سطام غنام الجبوري، فقال لي، اعرف بانك في وضع ممتاز، ولديك العديد من الامتيازات، ولكن هذا الوضع عبارة عن مستنقع وغير نظيف، وكلنا استعملنا من قبل السلطة ادوات لقمع الشعب والاستبداد به في المشاريع الهمجية ضد الآخرين، فقلت له: اذا سمعت منك هذا الكلام مرة اخرى فسأسحق رأسك، وابلّغ عنك. فقال لي فكر وساعود اليك، وبعد شهر تركني خلاله خائفا وحائرا وساهما ومندهشا، قال لي: ماذا قررت؟! فقلت له: أنت مجنون!! وقد استندت في ذلك للقرار الداخلي في العراق باعدام من يحجب المعلومات مهما كانت، واذا ابلغت عنه فسيعدم سطام ومن معه. وبما انني قد اكتشفت خلال فترة الشهر هذا الاعتداء الصارخ لاسرة صدام على الشعب واسرهم ونسائهم وحجم القمع والاعدام كل هذا شكل لدي موقفاً من السلطة. وقد ذكرني باعتقالي عام ٨٢ حينما اصيب ابني بحادث سيارة وفي المستشفى رفع عنه جهاز الانعاش دون اذني مما تسبب في وفاته، واستضافني حينها التلفزيون في برنامج انتقدت فيه وبشدة المؤسسات الصحية في العراق، وتجاوزت الضوء الاحمر وقد اعتقلت بأمر الرئيس ستة اشهر بسبب ذلك، وكانت لدي حالة غضب مخبأة من السلطة، فابديت لسطام بانني لست مع ولا ضد ما يريد، فبدأت أساعده بنقل شخص من مكان الى مكان مساعدة مالية واصبح يزورني اكثر فعرفته واعيا اكثر من قبل وطلب مني بعدها مفاتحة اشخاص مهمين في العراق للانضمام الى هذا المشروع وقد فعلت مع اشخاص مازالوا احياء.

وفي ١٢/٢٤ اي قبل تنفيذ العملية من خلال استعراض الجيش (١٩٩٠/١/٦) بعشرة ايام، بطريقة حادث المنصة من خلال الراجمات والدبابات في ضرب المنصبة، انتابتني حالة خوف ولمعرفتي بالنظام وحب الجميع لشخص صدام، اتاني سطام في ٢٤ وقال لي صادقا: يبدو انك خائف وعليك فورا مغادرة العراق باي ذريعة فاذا نجحنا فيما نرمي اليه فستصبح انت في موقعك الناطق الرسمي تعبر عنا حيث سيكون انشغالنا، تعطي فكرة وتطمئن الجميع، واذا فشلنا تكون شاهدا على كل ما جرى وتروي كل ما حدث بصدق وامانة.

فعلا سافرت يومها الى الكويت ثم الى فرنسا، وعلمت بتاريخ ١٩٩٠/١/٥ ان المجموعة قد انكشف امرها وتم اعتقالهم، ولكن النظام لم يعلن هذه القضية ولم اعلن انا، حيث ان العالم كله كان مع صدام حسين، واحتفظ بال ٢٧ بطلاً حتى جاءته نشوة النصر بدخول الكويت، واعتقد ان هناك من اعترف بوجودي، وقد بدأت تصلني المعلومات بان النظام وصل الى نتيجة مناسبة لحل موضوعي وهي من خلال حملة منظمة تشير بانني المخبر الذي قام بارشاد النظام عنهم، من اجل تقزيمي وخوفا من ان اتحول الى رمز، وصدقت هذه القضية من قبل الاخرين.

* وهل بقيت هذه القصة في الاذهان؟

- الحقيقة لا، فبعد محاولتي الثانية لاسقاط النظام قمت بمحاولة ثالثة وكنت اثناءها في عمان مع اخي الشهيد البطل درع ركاض الضامن الجبوري والشهيد البطل محمد بلال الجبوري، الذي كان يأتي الى الاردن بصفته مسؤولاً عن المكتب السوري وعندما علم النظام اعدم شقيقي ومحمد بلال ومجموعة من الابطال الشهداء وتم اعتقال واعدام الكثيرين، مما اكد وقتها للجميع انني بريء تماما من التهم حيث انه من المعروف ان النظام لا يمكن ان يعدم احداً من اقارب عملائه.

* اذن يمكننا القول بان هذه هي الاسباب الرئيسة في تحولك الى صفوف المعارضة؟

- نعم، تحولت بقوة رمزا لاهلي وعشيرتي وابناء شعبي في مقاومة السلطة.

* قبل ان اخوض في موضوع اللقاء، لفت نظري ان هناك تركيزا عميقا على موضوع العشيرة والقبيلة، لماذا هذا التركيز؟

- قناعة، لدي قناعة ان هذا التركيز في مصلحة القضية الوطنية، فنظام صدام حسين الغى العائلة ففي العراق ممنوع ان يكتب اسم العائلة، واراد بذلك ان يحول الانسان ولاءه من العائلة الى الحزب حتى يتحول ديناميكيا ولاء هذا الانسان لصدام، لان الحزب هو صدام.

وفي الحرب العراقية الايرانية عاد صدام يطلب معرفة قبائل الناس مما ساعده في مسألة الحرب والدفع بها، اما السبب الثاني لتركيزي فيتمثل في ان عائلتي «الجبوري» قبيلة يتجاوز عدد افرادها المليون اذا لم يكن اكثر، منهم السنة ومنهم الشيعة واعدت من ركائز السلطة، اعتمدوا نظام الحزب والجيش والحرس الجمهوري من عائلة الجبوري، مع قبائل اخرى، واريد الان ان يعي اهلي واقربائي ممن هم في السلطة الان ان لهم في السرب خيالاً، في المعارضة والعمل الوطني، وان لا يشعروا بالقلق، اريد ان اصل للموجودين في السلطة واطمئنهم، واريد ان اضيف في موضوع العشيرة بانني اصلا رجل محافظ، واعي تماما ان من لديه ولاء لقبيلته لديه ولاء لوطنه، ويسهم ذلك في التواصل الاجتماعي، وارجو ان تعذرني في الاطالة فهذا الموضوع شيق واود أن اضيف اليه مسألة هامة وهي بالاصح سؤال، كلنا عراقيون، ولكن هل نقول بان هذا شيعي وهذا سني ام نقول هذا دليمي وهذا جبوري، الحقيقة هذا هو هدفي، علينا ان نقطع كل الطرق التي يسلكها الاخرون ابتداء من صدام وهي مسألة نزع الفتيل الطائفي باي شكل من الاشكال لنعيش في عراق الحب وليس عراق النزاع والتشتت، نحن نبحث عن وطن، وانا كبير الاعتزاز بابناء هذا الوطن وابناء عائلاته وعشائره وقبائله اينما كانوا ومن حيثما كانوا.

* دعنا نتحدث قليلا عن الفترة التي تلت اعتقال الشهيد سطام غنام وحتى احتلال الكويت ١٩٩٠/٨/٢، أين كنت، وماذا كنت تفعل؟

- في ذلك الوقت، حاولت تأمين حماية لعائلتي ونفسي، فالعمل المعارض كان مسألة صعبة جداً، كنت انتظر، اتنقل بين فرنسا ومصر واسبانيا وفي ١٩٩٠/٧/١٢ جئت الى الاردن، واذكر انني لم اتصرف بما يوحي باني معارض، علما بان كل قراءاتي السابقة كانت تدل على ان صدام ربما سيحتل جزءا من الكويت، ويذكر السيد جمال فريز انني عندما تقدمت لانشاء مكتب اقليمي في عمان قبل احتلال الكويت، سألوني عن السبب فقلت لمعالي الوزير وهو يذكر لا شك ذلك، انني أريد ان انقل كل نشاطي من الكويت الى عمان، وسألني بعد الاحتلال، هل كنت تعرف؟! فابلغته عن قراءاتي، والدليل انني بتاريخ ١٩٩٠/٨/١ قمت بنقل جميع اموالي من بنك الخليج في الكويت الى البنك العربي في عمان.

جاءني يوم الاحتلال صباحا شخصان هما مهدي العالم وصباح الصراف وهما موجودان الان في عمان ويشهدان، وابلغاني باحتلال الكويت ضربت يدي على رأسي وقلت: راح العراق، كانوا فرحين باخذ الكويت، وربما هم يقرأون هذا اللقاء الآن، وسألوني بعد ذلك كيف عرفت بما حدث للعراق فقلت لهم هذا تحليل طويل ومبني على المنطق.

بدأت اعمل وقتها ضد النظام، وبدأت اكثر نشاطا، حتى ان المخابرات الاردنية طلبت مني انذاك وبشكل ودي ان «اسكت» خوفا علي واذكر انني اجتمعت مع مستشار السفارة العراقية السياسي والصحفي ومسؤول منظمة الحزب، حيث قاموا بزيارتي وطلبوا مني عدم العمل بهذا الشكل السافر في العراق.

وفي عام ٩١ ساهمت بالعملية التي اقامها ابناء الجبور ضد صدام حسين بعد انتهاء الانتفاضة مباشرة، من خلال ضرب رأس الافعى بين تكريت والموصل بالطائرة وكانت صلتي مع د. حسين الجبوري حيث كان داخل العراق، علما بانه الان موجود ويعرف ذلك تماما وكانت هذه ثاني العمليات بالنسبة لي.

* كيف كنت تعمل آنذاك وانت في الاجواء الاردنية التي كانت على الاقل شعبيا مؤيدة للنظام العراقي بزعامة صدام؟!

- كنت اعمل بهدوء، دون ان أسيء ابدا للاردن او لشعبه الطيب الكريم، وبسرية وصمت، وقد عرفت بعد ذلك ان العمل بشكل فردي هو مسألة معقدة وصعبة وطويلة، فبدأت ابحث كل البدائل المتاحة، وكان اهمها انه لابد من العمل الجماعي بالتنسيق والتشاور مع جميع فصائل المعارضة، واقتنعت بذلك كليا وبدأت العمل في هذا، واتوقع واكاد اجزم ان عام ٩٦، سيشهد مواجهات مسلحة وحقيقية ضد صدام، ولا اقصد الحرب الاهلية، والشعبية، بل التمردات من خلال العمليات الفردية في اواسط الجيش.

* والى اين وصلت مسألة التنسيق والتشاور التي أشرتم اليها؟

- التفاهم الاولي كان من خلال اتفاق اربعة احزاب شكلت بمفردها حزب الوطن، وحزب الوطن مع حزب الوفاق الديمقراطي بقيادة صلاح عمر العلي والحركة الوطنية العراقية بقيادة اللواء الركن وفيق السامرائي فشكلنا اشبه ما يكون بقيادة ميدانية، وهي القيادة الوطنية الميدانية، وتعاهدنا ان يكون موقفنا مع كل الاشياء واحداً، ومع تسارع الوقت والحاجة اليه حدث بداية اتفاق الان مع المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بقيادة سماحة آية الله محمد باقر الحكيم وعقدنا العزم على توحيد الجهود الميدانية، وان نشكل حالة واحدة لقواتنا وانشطتنا الميدانية ونوحدها بالعمل عبر غرب وشمال وجنوب العراق. ويمكنني ايضا ان اقول ان الفترة القادمة تشهد تحولا هاما جدا ومفاجئا في العمل العراقي المعارض.

* هل المقصود أن التنسيق مع الاخوة في سوريا، هو الذي سيكون محور هذا التحول؟

- تقريبا فانت تعرف بانني في ٩٦/١/٢٤ عدت من اللقاء الخامس مع السيد عبدالحليم خدام وكلما ذهبنا للقاء هذا الرجل نزداد عزيمة باننا سنطور العمل العراقي للخروج الى حالة افضل واعتقد انه سيعقد اجتماع تداول للمعارضة العراقية يضم الممثلين الاوائل للحالة الميدانية في كل اطراف المعارضة العراقية تمثل به التيارات الاسلامية، والقومية والوطنية الديمقراطية ولن نستبعد اي من اصحاب الفعل الكبار في العمل الوطني العراقي، ولدي قناعة بأن هذا الاجتماع سيكون مختلفا تماما ومفاجئا وفي اقل من ١٥ يوما.

* هل يمكنني الاطلاع مبدئيا على اهم برامج هذا الاجتماع، او من افكاره وطروحاته؟

- الحقيقة نعم، فاول برامجه الاتفاق على العمل الميداني، وثانيا التصدي الميداني الفعلي من خلال تشكيل آلية عسكرية وسياسية، اضافة الى قيادة ميدانية تعمل من اي مكان داخل وخارج العراق لاسقاط النظام.

* اعتقد ان هناك قناعة كبيرة في كل هذا، من أين لك كل هذه القناعة؟

- قابلنا الكثير من زعماء المعارضة وتناقشنا، لما سمعته من اشقائنا العرب، لما رأيته من حماس ولانني شخصيا قابلت مجموعة جاءت من داخل العراق، من قيادات مهمة، قابلناهم باماكن مختلفة وظروف مختلفة وصلنا الى قناعة بان نصر الله قريب.

* السيد ابو صقر، هل لنا ان نعود لموضوع عمان كما بدأناه اول الامر، حيث مكثت في عمان ؟ سنوات؟

- الحقيقة مكثت خمس سنوات ونصف.

* خمس سنوات ونصف، شهدت فيها الفترات الاخيرة نشاطا واضحا للعمل الوطني المعارض؟

- في الواقع، اخر عامين، عائلتي تقيم في عمان ولكنني كنت اقضي معظم وقتي خارج الاردن في تركيا وشمال العراق، اما نشاط المعارضة العراقية في عمان فهو نشاط غير معلن الى أن جاء الفريق حسين كامل، وكنت اول من رحب به علما بانني كنت خارج عمان.





خروج حسين كامل حوّل الموقف الاردني من السرية الى العلنية

حسين كامل ليس لديه شيء، ولا يملك القدرة على ادارة اربعة افراد فقط

بقاء صدام حسين افضل بكثير من ان يكون البديل حسين كامل

سبب ضعف الدور الاردني هو نبيل الجنابي والقائمون التنفيذيون على الملف العراقي

* وكيف كانت طبيعة العلاقة المبدئية مع الفريق حسين كامل؟

- يمكنني القول ان ٩٠٪ من اتصالات حسين كامل مع المعارضة العراقية قد تمت عبري او من خلالي.

* مع من؟

- وفيق السامرائي، اسماعيل القادري، صلاح عمر العلي، عبدالحسين شعبان، حسين الشعلان، حامد علان الجبوري، هشام الشاوي والى كل التيارات الوطنية والسياسية قد تمت عبري جميعا، حتى صباح سلمان المشغول الان عني، فقد اخذت موافقة من سوريا وذهبت عبر الاراضي السورية وطلبت ان ياتي من شمال العراق، واوصلته الى الفريق كامل في عمان.

* هل هناك اسماء اخرى ساعدت بالاتصال معهم؟

- نعم فهناك هاني الفكيكي والحزب الاسلامي العراقي، وكنت مساعدا فعلا، فالذين لم اتصل بهم كنت قد اتصلت ورتبت مع من جاء بهم.

* المهم من هذا انك كنت متحمسا لحسين كامل منذ ساعة وصوله؟

- نعم كنت متحمسا جداً، وتحمسي لم يأت من فراغ، والاسباب هي انها كانت المرة الاولى التي تنقسم فيها العائلة الحاكمة، وهذا ما كنت اراهن عليه قبل وصول حسين كامل، فقد كان لدي الاعتقاد بانه لابد ان يخرج من هذه العائلة من يرفض هذا الكلام، الحالة الموجودة في العراق، وبحكم معرفتي بالدور المعطى لحسين كامل في حكم ثلاثة ارباع العراق، الامن، الحرس الجمهوري، الحرس الخاص، القتال، الصناعة، التصنيع العسكري، الكيماوي، التعليم، النفط، فقلت ان صاحب كل هذه الامتيازات قادر على اسقاط صدام حسين.

* هل كنت تعتقد للحظة واحدة بان الفريق عميل لصدام حسين؟

- ابدا، ونظرا لعدة اعتبارات اهمها ان طريقة خروجه والظروف العائلية المحيطة، تجعلني افترض استحالة ان يكون مثل هذا العمل عمل منظم.

* لماذا، الا تستطيع القول بان حسين كامل وفي اي وقت من الاوقات كان لديه القدرة على ابادة كل عائلة صدام من الفها الى يائها؟

- لا اعتقد ذلك، فحسين كامل اتخذ قرار الخروج في ساعة واحدة، وليس كما يدعي بانه فكر بالخروج منذ وقت، اتخذ قرار الخروج في ضوء خلاف حاد لموضوع مع عدي، ولم تكن له فرصة في التفكير، واضافة اتخيل ان حسين كامل لو حول ذاك الخلاف الى مواجهة دموية، سيكون ضحيته حسين كامل امام الشعب العراقي، فالشعب العراقي يحمل حسين كامل مسؤولية اغلب ما جرى في العراق، ولن يكون هناك اي فرصة لحسين كامل ان يكون بديل صدام وايضا لان في القصة عائلات وهن بنات صدام حسين وهذه عائلة لا تسمح تقاليدها بان تزج عوائلها في عمل سياسي.

* اذن، لقد كنت مقتنعا بانه ليس هناك اي لعبة سياسية؟

- نعم، اؤكد بانها ليست لعبة، ولدي قناعة بذلك، وأؤمن بانها ليست لعبة حتى لو تصالحوا مع صدام حسين، وانما هناك خلاف حقيقي وليس خلافا من اجل الوطن، او خلافاً في الرؤيا من اجل انقاذ الوطن، وانما كان خلافا شخصيا لتقاسم المكاسب والمغانم والامتيازات. ونعود الى تحمسي، لقد كنت اريد ان اوضح لمن هم في خندق السلطة، في الخط الثاني والثالث اننا نرحب بحسين كامل، لشل دعوى ثقافة صدام لهم بان المعارضة تريد ذبحكم، ورسالة اخرى باننا نريد ان نبدأ صفحة جديدة.

* لو اراد صدام الخروج بسلام هو وأهله وعشيرته فماذا ترى؟

- كنت ميالا ولاعتبارات متعددة وربما للفضل صدام الشخصي علي ان يخرج صدام حسين بسلام وهذه نزعتي الشخصية، واتمنى ذلك كشخص حظي برعاية صدام كثيرا، وحظيت بلفتات انسانية من صدام اكثر من مرة في حياتي..

* أرى تعاطفا مع صدام..!!

- «ما متعاطف»، هناك جانب اخلاقي وهناك جانب تعاطفي، فصدام خصمي الوطني والسياسي وقد اساء للعراق وتاريخ العراق وشعب العراق وقضية العراق، وهذا الموقف مني لصدام، ليس معناه بانني متعاطف معه كفرد، وانا متعاطف مع الحالة الوطنية العراقية، وهذا التعاطف ضمن مبدأ التعاطف الانساني المشروع لشخص قام بافضال علي..

* الحقيقة تبدو وكانك متعاطف معه..!!

- «لا .. مو تعاطف»، انا من ذلك الوقت اتمنى ان يخرج صدام حسين بسلام، تحت تاثير ما فعله صدام حسين لي بشكل شخصي، ان يخرج بدون ماء، لتجنيب الشعب كارثة كبرى ويتصرف...

* لتجنيب الشعب فقط؟!

لتجنيب الشعب ولاني لا اريد ان يقتل!

* يعني ما بدك اياه يموت؟؟

- في ذلك الوقت وحتى اليوم ازداد تصاعد في موقفي منه، وحتى الان اتمنى ان يخرج، فليخرج، هل تعلم انه في دولتنا ليس لدينا رئيس سابق، «كلهم تذبحهم»، ليس ضروريا ان نقتلهم «وزير او غير وزير نطلعه بعد شوية بحادث سيارة» ليس لدينا حلول وسطى، ولانني اتمنى ان يصبح لدينا رئيس سابق «في العراق» ارجو ان يخرج صدام من العراق بطريقة يضع فيها الشعب على سكة الحياة الصحيحة ويمشي دون اللجوء الى السلاح والدم والقتل.

* ارجو من الاخوة القراء قبول هذه الملاحظة وساعود الى اللقاء.

ملاحظة: اثناء تناولنا طعام الافطار بحضور الاستاذ الكبير مظفر النواب والاستاذ صلاح عمر العلي، كانت هذه النقطة تعبث في صدري «اقصد رغبة الاستاذ مشعان بخروج صدام سالما» وسالمه.

* أما زلت مصرا على انك تريد ان يخرج صدام من العراق سالما؟؟

- نعم، كما اكدت لك ظهرا..

* وهل تسامحه بدماء أهلك وعشيرتك واخيك وكل اهل العراق الذين تحبهم؟!

- لا، لا أسامحه ابدا.

* اذن، فانت تريد ان تثأر لاهلك وعشيرتك؟

- لا، فلست ممن تربى على الثأر اولا، وثانيا قضية العراق بالنسبة لي ليست مسألة ثأر شخصي انما هي قضية وطن وابذل كل ما لدي من أجلها.

* اذن فانت مسامح بثأرك الشخصي؟!

- اسامح بحالة واحدة، ولا أسامح بغيرها، اذا خرج صدام، واختار الخروج دون ان تراق نقطة دم واحدة في العراق، واذا اريقت فلا اسامحه ابدا.

- انتهت الملاحظة ونعود للقاء -

* هل لنا بالعودة للحديث عن رؤى المعارضة في خروج حسين كامل من العراق؟

- خروج حسين كامل، اعطى بصيصا من الامل في وجود حل سلمي للمأزق العراقي، وتعاطفت معه من هذا المنطلق، وقلت ربما ان تجربة حسين كامل الهائلة وقدرته في قيادة الدولة تتحول لدفع صدام حسين للخروج السلمي.

* هل تعتقد ان خروج حسين كامل هو الذي اثر على موقف الاردن من المسألة العراقية حيث شهدنا تحولا في...

- هو اعطى الاردنيين فرصة للتحول من الموقف السري الى الموقف العلني.. انا اعرف ان الموقف الاردني لم يكن مع صدام حسين منذ عام ٩١.

* وهل لديك معلومات؟

- لدي معلومات وتجارب، ان الاردنيين كانوا مع صدام منذ ٩١، فقد كنت أحظى بدعم ورعاية المؤسسات الاردنية للعمل في الاردن، بشكل سري.. صدام حسين حول الموقف من سري الى علني.

* تقصد حسين كامل؟

- نعم خروج حسين كامل.

* يعني ما أثر؟

- تحول من موقف سري الى موقف علني «بس».. واعطى رسالة حقيقية للشارع الاردني المتعاطف الذي لم تكن لديه صورة عن صدام حسين الحقيقية..

* وما زال؟!

- الشارع الاردني كان مبهورا لشعارات صدام حسين الكاذبة، فقد كان يضرب صواريخا على اسرائيل التي استفادت منها بقدر خسارتها وبشكل مضاعف جدا، وكان لديه شعارات تتناغم مع عدة الزعامة التي لديه ورغبته ان يصبح الالهة وعزف على حالة الشعب الفلسطيني الذي يحيطهم شعور الالم والمرارة والهزيمة، وعزف بلغة اخرى وهي نفسها التي خدعنا بها في السبعينات، والتففنا حوله بمشروع وطني عراقي وكان كاذبا، وكذلك فعل مع الاردنيين والفلسطينيين، وبقراءتي الشخصية انه بعد خروج حسين كامل وشقيقه وبناته وابناء عمه وهم اقرباء الرئيس وانسباء الرئيس وبنات الرئيس، ان الوضع قد وصل الى الظرف المتردي والبشع، وان صدام حسين ليس الرجل الذي مكن المراهنة عليه وبذلك اعطى صانع القرار الاردني بتحويل موقفه من السرى الى العلني.. اما شعبه.

* الم تتفاجأ المعارضة العراقية من الموقف الاردني العلني؟

- انا لم أتفاجأ، تفاجأت المعارضة العراقية، فقد كنت اتحدث مع المعارضة دوما، بان الموقف الاردني ليس مع صدام حسين، ودخلت في مشاجرات ويذكر الاخ عبدالخالق العابد وحازم السامرائي وكنا في منزل الشريف علي في لندن، وقام والد الشريف علي بمهاجمة السياسة الاردنية بطريقة قاسية جدا، ويذكر الاخوان بانني قلت وقتها وبغضب شديد، انا لا أجلس بمجلس يشتم فيه النظام الاردني او تساء له بكلمة. وكان رأيي الصارم اما ان اخرج انا واما ان يخرج والد الشريف علي «وهو الشريف حسين» وتم اخراج «الشريف حسين» فعلا، غادر اللقاء وتركنا نحن نكمل اجتماعنا، حيث كانوا يتحدثون ان الملك حسين له علاقة مع صدام وانه هو الذي الحق الاذى بالشعب العراقي، وكان لدي انا الرأي الاخر، وافهمتهم ان هذا الكلام غير صحيح، وان الاردن والملك حسين ليسوا مع صدام حسين.

* هل هناك امثلة أخرى..؟

- على ماذا؟!

* على ان الموقف الاردني لم يكن مع صدام حسين؟

- نعم، اذكر انه عام ٩١، نظمت لقاء بين الاستاذ حامد الجبوري سفير العراق انذاك في تونس ومع جلالة الملك الحسين، تحدث فيه عن معاناة الشعب العراقي والضرورة للعمل على انقاذ الشعب العراقي للورطة التي هو فيها..

* في اي جانب كان يقف الاستاذ الجبوري انذاك؟

- كان سفير العراق في تونس، ولكنه كان معارضا وكانت لدينا علاقة معه كسفير وكمعارض.

* مازال موضوع حسين كامل يلح في صدري، فهل تقبل الاخوة في المعارضة فكرة وجود حسين كامل؟

- كنا نناقش دائما ونقنعهم الاخوان في المعارضة ونقول لهم بان هذه القضية يجب ان تسير هكذا، بتغيير سلمي في السلطة.

* المهم من هذا انه لولا هناك قناعة بشخص حسين كامل..

- لا، لا.. هو ليس صديقي.. اخوه كان صديقي. انا عندي.. حسين كامل كان مسؤولا عن ٩٠٪ أو ٨٠٪ من العراقيين، وعندما ارى ان صدام حسين يضع شخصا مسؤولا عن ٨٠٪ من العراقيين، الا اعتقد بان هذا الشخص يمكن ان يغير الاوضاع بشكل دراماتيكي.. لكن يبدو ان هالة السلطة.. وان «المعلم الكبير غلطه» والدليل على ذلك انه تبين انه ليس لدى هذا الرجل شيء.

العفو.. الاستاذ صلاح جالس الان ويشهد.. لقد قضينا مع حسين كامل مئات الساعات من الجلسات في عمان كنا نجتمع يوميا اما في بيتي او في بيت حسين كامل.. ووصلنا الى نتيجة ان هذا الرجل ليس لديه شيء.. «ما عنده امكانية».

* ما عنده «اشي بايش»؟؟

- ما عنده امكانيات، ما يعرف يقود اربعة.

* امكانيات «ايش»؟؟

- لا يجيد التعامل مع الافراد، لا يملك القدرة الشخصية على التعامل الانساني مع الناس.

* معقول ان الشخص الذي يقود ٩٠٪ من العراق ما عنده القدرة على..

- يبدو ان السلطة منحته الهالة، تضع حاجزا بينه وبين الناس، وتصدر قرارات يصنعها افراد آخرون، على ان اولئك هم صناع القرار، علما باسمه يكون.

* حتى لو كانوا.. «ديك»؟

- «فهم مش ما عنده شيء»، لم يكن يستطيع ان يؤثر ابدا، فقد رتبت له العديد من اللقاءات مع مثقفين وشعراء عراقيين امثال عبدالوهاب البياتي وغيره، في بيتي، اذهب الى عمان واسألهم.. هل خرج احد منكم بانطباع ان حسين كامل قادر ان يفعل شيء في العراق، كان يتحول في لحظة من شخص لطيف الى شخص غامض ويتعامل مع الاخرين بعدوانية.

أصداء

حمادة فراعنة

الانتخابات والنموذج المطلوب

دعيت مع اخرين لحضور ندوة مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حول الانتخابات الفلسطينية، وقد نجح المركز في اختيار ثلاثة من الاكاديميين الفلسطينيين المسيحيين والمشهود لهم ومنعت السلطات الاردنية رابعهم الشيخ جميل الحمامي من القدس للدخول الى الاردن بسبب انتمائه لحركة حماس. ومع ذلك فقد اجاد الاكاديميون الثلاثة (مهدي عبدالهادي وخليل الشقاقي ورياض المالكي) بتقديم عرض جيد عن الانتخابات الفلسطينية، ولكن الجسر الخلافي السائد وسط الجمهور المتلقي ومزاج المعارضة في اعماقه وجهالته بالتطورات الملموسة على الارض واتخاذه لمواقف سياسية مسبقة جعلت جسر اللقاء بين الاكاديميين الفلسطينيين مع الجمهور في حالة عدم تناغم، وساعد ضيق الوقت على عدم تقديم اجابات شافية كافية تجمل الاستخلاصات العلمية تعكس اهمية الانتخابات على المستويين الوطني والاقليمي.

فقد غاب عن الاكاديميين الثلاثة تفسير سبب عدم الاعلان النهائي والقانوني للنتائج النهائية للانتخابات، وكما هو معروف فان السبب يعود لاقرار اللجنة المركزية للانتخابات بوجود خلل في صندوقين عدد المقترعين فيهما ثلاثة الاف صوت، سيجري الانتخابات فيهما مجددا يوم ٢٠ الجاري ولذلك لا يجوز الاعلان النهائي للنتائج بدون معرفة نتيجة الصندوقين وهي ملاحظة تسجل لصلحة الانتخابات ولصلحة اللجنة المركزية المشرفة ولا تسجل عليها، اضافة لوجود بعض الطعون ستبت فيها المحكمة باعتبارها الطرف المحايد للحكم على صحة الطعون او عدمها.

ومن هنا فان الانتخابات بالظروف المصاحبة لها يمكن ان يطلق عليها بانها نموذجية، مقارنة مع مثيلاتها في العالم العربي، رغم ان الفلسطيني لا يقارن نفسه بما يجري في العالم العربي فهو لا يجد النموذج الذي يمكن السير على خطاه بل هو يتطلع النموذج الاسرائيلي المتقدم في هذا المضمار، ولذلك يجد محاكاة الاسرائيلي والاقتراب من تجربته هو التحدي المفروض عليه وليس محاكاة النظام العربي الذي يفتقد في جوهره وسلوكه المضمون الديمقراطي.

الفلسطينيون في حقيقتهم مجاملون للاردن والعالم العربي وهم في هذه المجاملة يحاولون الاستقواء بالعربي في مواجهتهم وصراعهم مع الاسرائيلي، فاذا انتهى الصراع بين الفلسطيني والاسرائيلي من حيث العنصرية في التعامل مع العربي الفلسطيني في اسرائيل واذا انتفت المظاهر الاستعمارية في تعامل الاسرائيلي مع الكيان الفلسطيني الوليد في الضفة والقدس والقطاع وتم حل مشكلة اللاجئين فان النموذج الاسرائيلي في الديمقراطية والتقدم والضمانات الاجتماعية والحرية السياسية هي النموذج الواقعي العملي للتطلع الفلسطيني. هذه هي الحقيقة مهما كانت مرة وقاسية فيجب ان نعرفها ونعيش معها.

اتحدى المسؤولين عن الملف العراقي في الاردن ان يجمعوا خمسة معارضين حقيقيين ومعروفين او ان يدخلوا معنا في مناظرة تلفزيونية

التمييز الطائفي بين الشيعة والسنة موجود ولكن في السلطة فقط ولا وجود له في الشارع

غامض ويتعامل مع الاخرين بعدوانية.

انا عرفت صدام حسين وهو في سن اصغر من حسين كامل وكان نائب الرئيس، صدام حسين اكثر واقعية وعقلانية من حسين كامل واكثر رزانة.. أليس كذلك ابو عمر؟؟

* يسأل الاستاذ صلاح عمر العلي».

– الاستاذ صلاح: بلى.

* **ابو صقر: اكثر رزانة، وتشعر وانت تتحدث مع صدام حسين في ذلك الوقت انك تتحدث مع رجل يملأ المكان الذي يشغله، اما مع حسين كامل فتشعر وانت تتحدث معه انك اذا استمريت فانك تقود شعبك الى كارثة اكبر من صدام حسين.**

* **تتحدث عن حسين كامل؟**

– نعم، توصلت الى قناعة انا والاستاذ صلاح عمر العلي حيث كنا في عمان سوية واغلب اجتماعاتي مع حسين كامل، وليس كلها، كان ابو عمر فيها حاضرا، ووصلنا الى تقييم الى ان بقاء صدام حسين افضل من حسين كامل.

* **بقاء...**

– صدام حسين افضل من حسين كامل.

* **لماذا..؟؟!**

– لان ذاك الشخص شبع دما وقتلا ونهبا ووصل الى عمر اصبحت لديه فيه خبرة متراكمة تمثل تقاليد دولة. فاذا كنا نميل الى حسين كامل ليصبح بديلا لصدام حسين، فنحن نقود شعبنا الى كارثة اكبر مما هي فيها الان، فاذا كان صدام حسين يحافظ على ٦٠٪ من ارض العراق، فان حسين كامل سيحولنا الى قبائل ومدن صغيرة تقاتل بعضها، لانه شخص غير قادر ان يقود خمسة اشخاص.

* **لماذا.. هل طلب حسين كامل ان يتزعم المعارضة للفوز بقيادة العراق ورئاستها؟**

– نعم، لقد قلت له في احدى المرات ان اللواء وفيق السامرائي يقول: اننا ممكن ان تكون جزءا من مجلس الانقاذ الاعلى على ان تمارس الديمقراطية وان تنتخب قيادة هذا التنظيم.. وقلت له ذلك ليلا «وجن حسين كامل»، بهت، ومع ذلك اليوم لم يكلم وفيق السامرائي بالهاتف، بدون اي سبب اخر، حتى الان لم يكلمه بالهاتف، واسأل وفيق السامرائي، دون اي خلاف بينهما.

* **هل طالب حسين كامل بذلك بشكل شخصي؟**

– مائة مرة، هو لا يعتقد ان هناك شخصا.. احق منه في حكم العراق هو قال لي بحضور ابو عمر ذات مرة «ان قدر عائلتي ان تحكم العراق» انا وهو وهشام الشاوي والعقيد الركن عبدالرزاق سلطان.

* **هل تعتقد ان كلامه هذا «مدفوع» ام هي قناعة شخصية؟**

– من الوهم، السلطة تركته يعيش في الوهم. اعود واقول ان بقاء صدام حسين احسن من ان يكون البديل حسين كامل.

– هل تتفق معي استاذ ابو عمر.. ام لا..

– هل تتفق معي في هذا الكلام

– ابو عمر: صحيح.

– يعني اذا كنت غلطان قل لي غلطان.

– ابو عمر: صدام حسين في نهاية عمره.

– ابو صقر: صدام حسين سيموت في النهاية، اما حسين فهو جديد بكل طاقة الرغبة في «البوق» والانتقام والسرقة، «وجاي اسلمه العراق» لا، صدام باق، اذا كان حسين كامل بديله.. «خلي» صدام. وهذا التصريح اقوله لاول مرة.. رح يقلب الرأي.. ويوم نشره لن ينام حسين كامل.

* **الحقيقة انا اعتذر للاخوة القراء من طول الحديث عن الفريق حسين كامل ولكنني شعرت ان لدى «ابو صقر» الكثير مما يود قوله فسألته: ما هي المدة التي قضيتها مع حسين كامل؟**

– شهرين.

* **شهران، في هذه الفترة لم يؤثر حسين كامل على المعارضة العراقية؟**

– كيف «ما اثر» يعني؟؟

* **يعني، ألم يستطع ان يجتذبهم.. أو...؟**

– «نجيبلوا الناس، نحضرهم، نقربهم اليه ثم يتخانق معهم ويشتمهم.. ويروحوا طالعين.

* نجيبلوا ناس، نقاتل حتى نقرب الناس منه، ويأتون ومن ثم يشتمهم ويطردهم.

* **طيب، ألا نستطيع القول انك خلال شهرين كان لديك قناعة ولو ١٠٪ ان حسين كامل لسوف يفعل شيئا؟**

– لا، عندي قناعة كانت، انه من الممكن ان نستخدم حسين كامل كرسالة الى من تبقى في مؤسسات السلطة للانقضاض على صدام.

* **هذه هي الرسالة الوحيدة؟**

– وانه يمكن ان يؤثر في اقربائه الذين مازالوا في خندق السلطة، للانقضاض على صدام حسين، نحن نريده جسرا سلميا للسلطة وهو يريدنا جسرا يعبر علينا، ليدخل العراق الى بوابة جهنم، يريد ان يفتح باب جهنم على العراق، ليدخل في حرب دموية طائفية قبلية لها اول وليس لها اخر.

* **ومتى انقلبت موازين الامور؟**

– يوميا كانت تتقلب، وابو عمر كان حاضرا على الكثير من المشاكسات، والكثير من اعتراضي على تصرفاته.

* **لا اريد الحديث عن الامور الشخصية، بل بالقضايا التي تمس العراق؟**

– اولا هو شخص موقفه الطائفي متخلف، لديه نظرة طائفية متخلفة جدا، ثانيا هو شخص يعتقد بانه الزعيم القادم للعراق، ثالثا وهو عندما كان يتحدث معي يقول: مال عمي علي، وقصده علي حسن مجيد، حكى عمي هاشم، ويعتقد ان هؤلاء الناس مثال للنزاهة، مع انهم رمز من رموز الدم في العراق، الشعب العراقي يدعو علي حسن مجيد بعلي كيماوي، والاخ ينظر اليه كاحد زعماء المستقبل، بعد صدام حسين، وهو وعمه علي يريدون ان اسوقهم للشعب العراقي، كيف اسوقهم..

– وقال الاستاذ مشعان مازحا ومكملا: يعني وضعوني في مأزق اخلاقي، ماذا اقول للشعب العراقي، راح صدام حسين جاكم علي كيمياوي، يرافقه ابن اخيه حسين كامل «يا اخي ما عم تضبط ما تركولي فرصة».

– ويعود الاستاذ ابو صقر يكمل حديثه:

– حسين كامل شخص يستهين بكل ابناء العراق، ولا يحترم الشعب.

* **هل هناك تنسيق مع حسين كامل طالبك به الاتصال مع المعارضة في لندن او في سوريا؟**

– نعم، جئت الى سوريا بناء على طلب حسين كامل مرتين، وكنت اريد ان اتي به الى دمشق..

* **انت كنت تريد، ام هو الذي كان يريد..؟!**

– هو كان يريد.

* **تتحمل مسؤولية هذا الكلام؟**

– بالحاح شديد.

* **كان يريد الخروج من الاردن؟**

– كان يريد ان يضع احتمالا بديلا، كان يريد علاقة مع سوريا، كان يقول لي اذا فتحت لي سوريا، فيمكن ان افعل اي شيء، وكان يعتقد باهمية الساحة السورية، وكان في كل يوم يلح عليّ بشدة، لاقناع السوريين لاستقباله..

* ومع لندن؟

– كان يريد فتح علاقات مع المعارضة، ونقلت له رسالة للانجليز، وللاتراك، وكان «يخرب» كل علاقة يقيمها مع المعارضة، هذا تلفونه واسأله ما سبب خلافك مع هاني الفكيكي، ما خلافك مع صلاح عمر العلي، ما خلافك مع عبدالله السعدي، ومع معن فياض، ومع وفيق السامرائي، اسأله وقل له ماذا فعل كل هؤلاء، ما هي المشكلة معهم. أتمنى لو تسأله..

* **في لقاءاتك مع السيد عبدالحليم خدام.. ألم تتم الاشارة الى موضوع حسين كامل؟**

– في اللقاءات الاخيرة لم يحدث ابدا، موضوع حسين كامل، اغلق يوم غادرنا شخص حسين كامل، فالسوريون كما تعرف هم بنو امية، كان تقييمهم لحسين كامل تقييما دقيقا، وموقفهم من قضيته صحيح، وبوعي.

* **اريد ان اسأل، في الوقت الذي غادرت به عمان اخر مرة، هل رافق ذلك اية اجراءات من قبل الحكومة الاردنية؟**

– ابدا، وقبل ان اغادر عمان بيومين رأيت الاخ وزير الداخلية..

* **لقاء عمل..؟!**

– لقاء شخصي، لا يتعلق لا بالمعارضة ولا بالسياسة، وغادرت عمان بشكل طبيعي جدا.

* **بأي جواز سفر غادرت عمان؟**

– بجواز سفري الاردني، ومدته ٥ سنوات، ولدي جواز سفر عراقي.. وعند خروجي وفي المطار وعندما تقدمت للحصول على اشارة الخروج، تأخر جواز سفري طويلا، وعندما عاد الموظف سألته: هل هناك شيء، هل هناك مشكلة فاجابني بلا، انما اجراء روتيني، فقلت له حقيقة ابلغني فاذا كان هناك شيء او نية للرغبة في عدم عودتي للاردن، ابلغني حتى لا تتم اعادتي حين اعود الى عمان، فقال لي ابدا. وذهبت الى سوريا وعندما عدت الى الاردن، اعادتني السلطات الاردنية من الحدود.

* **أليس هناك اي اسباب؟**

– في الواقع الذي قال لي ارجع، قال لي ارجع من حيث اتيت، الاردن اعلن رسميا انه اعادني لاسباب امنية ووصلتني معلومات غير رسمية وبشكل شخصي ان الاردنيين اخطأوا باعادتي بطلب من حسين كامل، اخطأوا بابعادي وكان هناك ايحاء ان حسين كامل هو الذي دفع بهذا الموضوع، مع انني شخصيا استبعد ذلك، ان دولة مثل الاردن يمكن ان تستمع الى حسين كامل، فانا في الاردن قبل حسين كامل بخمس سنوات.

* **تستبعد ان الاردنيين يستمعون الى حسين كامل ام تستبعد ان حسين كامل يفعل ذلك؟**

– استبعد ان يستمع الاردنيون الى حسين كامل، اما حسين كامل وضمن عقلية الثأر والانتقام، فهو مستعد لعمل اي شيء، علما بانه قد صرح قبل مدة لمجلة الوطن العربي بانني واحد من اهم المعارضة العراقية، والمؤثرين في الداخل، واصحاب التاريخ المشرف، ولكن لا استبعد، وبعد ان بدأنا الان نتحدث بصراحة، وضمن الحقيقة ان يخرج بتصريح او بقصة، يهدف منها النيل من اي منا. ولكنني استغرب منعي من الدخول لدولة مثل الاردن يبحث عن دور في المسألة العراقية وخصوصا اذا حاول حسين كامل في ذلك، وهم يعرفون انني الشخص الوحيد الذي ادخل بيته وهو الوحيد الذي يدخل بيتي.

* **انت تقول الاردن يبحث عن دور، هل الاردن كان يبحث عن دور..؟!**

– سأقول لك كلاما واتمنى ان تستطيع نشره، يبدو لي وضمن شواهد عديدة، ان المسؤولين عن «تنفيذ» او «تحقيق» الرغبة الاردنية في الدور القيادي للمسألة العراقية، لا يعلمون الحقائق..

* **عمن تتكلم.. ومن تقصد؟**

– لا اعرف من هم، لابد ان للمشروع الاردني جهازا، جهازا تنفيذيا، هكذا ارى الاشياء، لابد ان هناك اجهزة، اعتقد ان الذين يقومون بمحاولة لتنفيذ السياسة الاردنية في ان يكون هنالك..

* **طبعا ليس المقصود الملك جلالة الملك الحسين؟**

– قطعا لا، الملك رسم سياسة لدولة...

* وانتهى..

– نعم انتهى، الملك «قرر» ان يكون هناك دور للاردن في قضية العراق، الملك شعر بالمسؤولية الاخلاقية في القضية العراقية، وانتهى وجاء دور هذه الاجهزة، ولاعتبارات لا افهمها، ولا ادري من أين جاءت هذه الاجهزة، فهي تنتقي بمزاجيتها، فهي تلتقي مع المعارضة العراقية، فمن اقرب الى مزاجها، فاختاروا نبيل الجنابي مثلا ان يكون عراب المشروع الاردني في الملف العراقي، مع انه كان معتقلا في سوريا بتهمة التجسس للمخابرات العراقية في سوريا، وكان مسجونا في لندن بتهمة السرقة وتهم جنائية، ولدي وثائق تثبت هذا الكلام..

* **ولماذا تم اختيار نبيل الجنابي؟**

– لاعتبارات شخصية، لانه فقط احد الناس في الاردن اخطأ واتى بنبيل الى الاردن واحضره لجلالة الملك الحسين، وما عاد اي مجال للتراجع، ولم يقل هذا الشخص من هو الجنابي، وتمسك الجنابي بهذه العلاقة، وبدأ يبعث برقيات مباشرة، وبدأ يأخذ دوره واسأل زعماء المعارضة عن سبب ضعف الدور الاردني فسيقولون هو نبيل الجنابي، وجاءوا بعبدالمجيد الخوئي، عبدالمجيد على راسي، فهو ابن مرجع الشيعة الاعلى في العراق، لكن هذا الرجل ليس عراقيا، انا لست ضده، كان في ايران وفي الاصل من تركيا، جاء العراق كرجل دين، لان مقر الشيعة في النجف، وكانت معظم اجتماعات القيادة الاردنية مع المعارضة العراقية من خلال عبدالمجيد الخوئي..

وطرح موضوع الفيدرالية، استفزوا الجزء الاكبر من رأي الشعب العراقي، بالرغم من ان حجم الاردن ومساحته في قلب الشعب العراقي الكبير، العراقيون يحبون الاردنيين، جاءوا ورأوا عمان هذه المدينة الجميلة المنظمة، الاردن بلد ليس لديه نفط وليس لديه ماء كيف هو منظم، وجميل، وكيف به امان وديمقراطية، فقالوا لماذا ليس لدينا مثل ذلك، فصاروا ينظرون الى الاردن والملك حسين نظرة تقدير واحترام، وهي متقدمة عن العراق عشرات السنين، فاحبوا الاردن، اما الاشخاص الذين يتعاطون مع الملف العراقي، واقصد الاجهزة التنفيذية، ارتكبت اخطاء مفزعة، قامت بانتقاء الاشخاص انتقاء، وتجمعهم في منزل عبدالمجيد الخوئي، طائفيا. تخيل ان تأتي بهاني الفكيكي وحامد الجبوري، ومجموعة من زعماء المعارضة وتقول لهم نحن نريدكم فقط لانكم شيعة، زعماء وطن عراقيون، فقط لانهم شيعة، فاغرقوا انفسهم في الموقف الخاطيء وفقدوا جزءا من التوازن، وعندما يقول احدهم ان هذا خطأ، ويتعارض مع الموقف كذا، تعتبره خصمك، ليست هكذا القيادة، عليك ان تستمع الي، انا طرف في المعادلة العراقية، فانا مثلا تعرضت لصدام حسين ٣ مرات، وقتل ٩٥ شخصا من عائلتي المقربة، ولدي حزب مكون من اربعة تنظيمات وله قواعد في شمال العراق، ومتحالف مع اغلب واهم قوى المعارضة العراقية، اني بعد كل هذا الاردن واحمل جواز سفر اردني حتى اقضي ليلة رأس السنة مع عائلتي في عمان، وتمنعني من دخول الاردن، هل من يبحث عن دور يفعل بمثلي هكذا، حاسبوا هؤلاء، [illegible] نبيل الجنابي يحاسب..

نقاتل ونحارب ونموت ولا يقسم العراق

السوريون لا يقولون لنا ماذا نفعل وكيف نتصرف

* **هل تعرف اسماء هؤلاء الاشخاص الذين..؟!**

– اعرف، ولكني لا اريد فتح جبهات شخصية..

* **لا.. افتح؟؟**

– لا، لا اريد.

* الحقيقة ومع انني مصمم على معرفة هؤلاء الاشخاص إلا انني ونزولا عند رغبتك سأتجاوز الى سؤال اخر.. هل مازالت الفرصة سانحة لدور اردني برأيك؟

– انا لا اوزع فرصا، ولا اوزع ادوارا.

* **لا اقصد هذا طبعا، اسأل عن رأيك؟**

– للامانة، اجد ان الاردن، واذا كان الاردن كما تقول انت، ومثلما نتمنى انها تريد دورا فاعلا، ينقذ العراق من المحنة التي يمر فيها، وتريد الاردن مساعدة الشعب العراقي للخروج من المأزق، على ان لا يكون هذا الخروج على مزاجية الاشخاص الذين ينفذون السياسة الاردنية، وان لا يكون شرطا ان نخرج من المأزق بهذه الطريقة او لا تخرجوا، اعتقد ان الفرصة موجودة وممنوحة للجميع..

* **انا لا اقصد الجميع، اقصد الاردن تحديدا؟**

– الاردن حمت العراقيين، وتستضيفهم في ساعات الشدة، وكانت بوابة العراق وساعدت العراق.. اي كانت الظروف المحيطة.

* ولكن هذه الظروف المحيطة مهمة جدا..

– نعم، لكن.. انا اعتقد..

* **استاذ مشعان لا يجوز ابدا استثناء هذه الظروف.. فالاردنيون هم الاشقاء الوحيدون والمهمون في المنطقة بالنسبة للعراقيين..**

– نعم.. انا اعتقد انه اذا تبدلت الادوات المستعملة في التعاطي مع الملف العراقي، من الصعب.

* الادوات هي الاشخاص..

– نعم اقصد الاشخاص، اذا تبدل الاشخاص المسؤولون عن...

* **اليسوا امينين على مسألة العراق؟؟**

– لا، انا لا اشك بامانة اي شخص، وانما الوعي الكامل لحقائق الدور الاردني، واقصد ان الذي يبحث عن دور قيادي يقدم تنازلات بسيطة، ان يثقف ويعلم، وان يلتقي مع حلفائه ومع خصومه، ان لا يغلقها امام الخصوم ويفتحها امام الحلفاء..

* **هي هي مسألة البحث، واركز على كلمة البحث، هل هي مسألة بحث عن دور فقط..**

– لا افهم قصدك؟

* هل المسألة بالنسبة للاردن هي البحث عن دور قيادي، ام انها مسألة رغبة لدينا لاننا كاردنيين كما نحن دائما، بان نخدم القضية العراقية، سواء أكانت مع صدام او ضد صدام، مسألة الشعب العراقي.

– لدي تحفظات على الاجابة.

* لماذا؟

– فقط لدي تحفظات؟

* **تحفظات على ماذا، على السؤال، أم الاجابة؟**

تحفظات على هذا الوصف، بحكم معرفتي بطبيعة كل العلاقة بين الاردن والعراق، لذا لدي هذه التحفظات؟

– واذا تكلمنا عن الشعب [illegible] العراقي ولديه تعاطف كبير معه، من جميع النواحي مع انني لاحظت في عام ٩٥، ان هناك فوقية في التعامل الاردني المؤسساتي واستعلائية، اشبه باستعلاء الخليجيين على الاردنيين عندما كانوا في الخليج، ويمكن ان لا يجوز ان يقول احد هذا الكلام، ولكنها الصراحة والحقيقة.

* **ارجو ان تكون واضحا.. تقصد المؤسسات ام الشعب؟**

– تستطيع ان تشخص اولا المؤسسات..

* والشعب..!!

– لا، يبدو انها غير بارزة ولكنها بدأت تظهر مثل هذه المظاهر.

* اوقفنا مع الاستاذ مشعان اللقاء وجهاز التسجيل لمناقشة هذه القضية بشكل شخصي نظرا لخطورتها فنحن نتحدث عن الشعب، واورد لي امثلة عن هذه الظاهرة وذكرت له امثلة عديدة متضادة تماما وعكسية وطلبت اليه ذكر مثال فقال: انا استغرب فالشعب الاردني كان يحتضنهم لانهم ابطال، فاصبح يعاملهم بالطريقة التي يعامل بها رجال البلدية العراقيات اللواتي يبعن البسطات في الساحة الهاشمية..

* هذه ليست مسؤولية الاردنيين فهذا نظام، انما هي مسؤولية العراقيين انفسهم..

– الحقيقة هي مجموعة مسؤوليات، وليست مسؤوليات العراقيين فقط.. ولا نريد ان نخوض في هذا الموضوع اكثر..

* نعود الى التحفظات، وهو الفرق بين ان الاردن يبحث عن دور، ام انها اضافة جديدة لمآثر الاردنيين؟

– اعتقد ان هناك اهمية استراتيجية لمستقبل الاردن في ان تكون له علاقة جيدة مع العراق..

* تقصد ان المشروع الاردني الذي تحدثنا عنه سابقا هو الذي يبين لك هذه الاستراتيجية.. «يعني».. الطلب الاردني ان تكون هناك فيدرالية هو الذي اوحى لك ان هناك بحثا قياديا في المسألة العراقية؟

– انا أؤمن ان هناك مصالح استراتيجية للاردن في العراق نظرا لكافة الاعتبارات المعروفة، كما ان هناك مصالح استراتيجية للعراق في الاردن، اذن من الطبيعي تماما ان يكون هناك دورا اردنيا. وقد كان للاردن في السنوات الخمس الاخيرة دور مشرف في التعاطي مع الشعب العراقي. ألا ترى ان مشروع الفيدرالية قد ساهم بشكل كبير في افشال مؤتمر المعارضة العراقية في الاردن، المؤتمر الوطني العراقي؟

* **ألم تسمع وانت في عمان او في خارجها عن المؤتمر، أو ألم يتم الاتصال بك؟**

– الحقيقة سمعت من اخي صلاح عمر العلي يوم امس – اذا تذكر – تعليق بان الاردنيين عاملونا على اننا ارامل، فالارامل دائما [illegible] ويبدو ان الشخص الذي اخترع لنفسه هذا الدور قد رأى وقرر انه ليس من الضرورة ان يكون لنا اي دور في هذا المؤتمر. ولذلك سمعت عن احزاب جديدة واسماء جديدة وليس لها اي وجود في الاساس.

* **ماذا تقصد بأحزاب جديدة واسماء جديدة؟**

– سمعت قبل ايام عن انشاء حزب باسماء وهمية.. ويدعى حزب الاحرار، والحقيقة اننا لم نسمع او نعرف يوما اي من هذه الاسماء التي وصلتنا.

* **ومن هو رئيس هذا الحزب؟**

– اسماء وهمية، اسماء عشائر فقط، والقاب فقط، وقالوا ان هذا الحزب ليس فيه اي مثقف او شاعر، تخيل حزبا لا يضم شخصا، واحدا فقط معروفا او حتى شاعرا.

* **تقصد مجلس العراقيين الاحرار؟**

– شيء من هذا القبيل.. المهم بالنسبة للادوار فهي لمن يستطيع ان يلتقط الفرصة ويتعاطى معها، هكذا تصنع الادوار من خلال التقاط الاحداث وتحويلها الى ادوار. اما بالطريقة التي اراها امامي الان، ان الملف العراقي في الاردن بيد افراد لا يستطيعون ان يحققوا دورا اردنيا، واتحداهم اذا استطاعوا ان يجمعوا [illegible] عراقيا، حقيقيين، يجمعوا خمسة من قادة ومسؤولين المعارضة المعروفين، خمسة لن يستطيعوا.. لان التعاطي خطأ، لان اصل التعاطي خطأ.

* **اعتقد الآن انه قد بدأ التشاور مع سوريا وان العمل قد بدأ..**

– تعرف، سوريا لديها خبرة في ادارة الازمات.

* **يعني الاردن ليس لديها خبرة!!**

– اقصد خبرة سوريا مختلفة تماما، الحقيقة ان ملاحظتي او رؤيتي ان لدى السوريين خبرة مختلفة، تجربتهم مع المقاومة الفلسطينية وتجربتهم مع لبنان، وايضا مع المعارضة العراقية، فسوريا تستضيف المعارضة العراقية منذ ٢٥ سنة، وتختار الوقت والشكل المناسب، ومثال على ذلك، انه في اليوم الذي [illegible] السوريون وتم اعطائي وبنفس اليوم سيارة رقما سوريا وجواز سفر.

* **ومتى بدأ التشاور مع سوريا؟**

– بدأ قبل ابعادي من الاردن في زياراتي السابقة ورأيت الحقيقة تفهما واضحا للسوريين فهم ليس لديهم اي نية لفدرلة العراق بل انهم ضد فدرلة العراق، لان لسوريا النسيج التركيبي المشابه للعراق، قد لا نكون منسجمين مع سوريا، ولكننا ولما يحدث اصبحنا حلفاء، المعارضة العراقية منسجمة وسوريا حليفة.

* يخطر ببالي الان ان ننظر داخل العراق، الى تركيبة العراق، ولا شك ان اول ما يخطر بالبال، وخصوصا حين الحديث عن الفدرلة، مسألة التمييز الطائفي، والقصد الثلاثي الخطر، سنة وشيعة وكرد، هل لنا ان نقرأها تاريخا ومعاصرة؟

– الحقيقة ان التميز الطائفي في العراق وعلى المستوى الاجتماعي ومستوى العلاقات الانسانية هو ظاهرة تكاد تكون معدومة، فكيف التمييز بين زوج سني بزوجة شيعية، لا يوجد تمييز طائفي ابدا على مستوى الحياة اليومية، اما على مستوى السلطة فالتمييز الطائفي موجود حقا والسلطة هي التي صنعته وحتى منذ انقلاب ١٧ تموز وايام احمد بكر وعبدالسلام عارف ومعظم الانظمة التي حكمت العراق، ثم جرى تمييز طائفي وعلى مستوى السلطة ضد الشيعة في الكلية العسكرية في الامن ومؤسسات الجيش وفي كل مراكز السلطة.

* **هل كان لصدام حسين دور في تعميقه واقصد التميز الطائفي؟**

– نعم مارسه صدام وعمه جدا، فمثلا مجلس قيادة الثورة يضم اعضاء كلهم سنة، واذا حدث وكان عضو من الشيعة وحيدا ومنفردا، فهي عضوية خجولة ولاعتبارات فمثلا حسن العامري اصبح عضوا لانه اصدر احكاما بالاعدام على انتفاضة للشيعة، اما الوزراء فثلاثة وعشرون وزيرا سنيا وواحد او اثنان من الشيعة وقس على ذلك وبشكل منقطع النظير [illegible]

– هو قرار.. لكنه قرار غير مكتوب، فهذه فلسفة دولة، ليس فيها دستور ولا قانون، ومعالجة مثل هذه القضية في العراق من خلال الاعتراف بانها قد حدثت والانتقال الى ان الدولة القادمة في العراق تعاقب جريمة كل من تسول له نفسه ممارسة التمييز الطائفي في التعامل مع العراقيين.

ونعود الى القضية الكردية وهي حقا قضية معقدة، فالاكراد وهم ليسوا عربا، اصبحوا جزءا من العراق في زمن ليس ببعيد، اذن فنحن معتقد ومؤمن في الحزب، وفي القيادة الوطنية الميدانية انا مع وجود حلين للقضية الكردية لا ثالث لهما، فاما ان يعطى الاكراد حقهم في تقرير مصيرهم وبالطريقة التي يرونها مناسبة بما في ذلك الانفصال، واما ان يكونوا جزءا من العراق، وان يكونوا عراقيين بكل ما تعنيه الكلمة من معان. خيارنا الوحيد ان تكون دولة ديمقراطية لا يميز فيها بين زيد وعمرو في كل شيء، وضمن دستور وطني عراقي.

* **رأي من هذا.. حزب الوطن؟**

– انه رأي التحالف الوطني الديمقراطي العراقي الذي يضم حزب الوفاق وحزب الوطن والحركة الوطنية العراقية والعشائر الكردية، اما المجلس الاعلى للثورة فله وصف اخر في طبيعة العلاقة، والان نريد ان نخرج بهذه الصيغة.

* **اذن فالتقسيم شبه مستحيل؟**

– التقسيم ليس مستحيلا فحسب، بل اننا نقاتل ونحمل البنادق ونموت حتى لا يعيش ابناؤنا وتعيش اجيالنا القادمة المعاناة المريرة، واود هنا ان اقول انني وزملائي في التحالف الوطني الديمقراطي مستعدون للدخول في مناظرة تلفزيونية مع الذين اقترحوا على جلالة الملك الحسين موضوع الفيدرالية، كيف اقترحوا هذه القضية وكيف وجدوها حلا ولماذا والشعب يقرر.

* **لدينا عمل عسكري، ولدينا تحالفات وخطط للتحرك الواسع، وعمل اعلامي نشط جدا، ولكني الحظ وبشكل بعيد في الرؤيا غياب ما يدعى بالتكتيك او التكتيك الاعلامي غير المباشر، مثل قدرة النظام على اقناع الناس في رأت من الاوقات ان مشعان الجبوري هو الذي قام بالبوح عن محاولة سطام الجبوري والبسه التهمة ووضعه على قائمة الخونة بشكل غير مباشر؟**

– الحقيقة ان الخطاب الاعلامي للمعارضة العراقية كان خطأ في السابق، مما جعل الناس تتحدث عن المعارضة وتختار اسهل الحلول، ومع التطور الكبير في الخطاب الاعلامي، بدأ الناس بالاقتراب، واعتقد ان التحالف الوطني سيكون لديه هذه القدرة اللوجستية في التحرك والعمل واحداث حالة داخل العراق من خلال الخطاب الاعلامي وتكتيكه المباشر وغير المباشر، بتقنية عالية تضاهي وبقوة على خطاب صدام الدموي.

* **لدي اعتقاد غير جازم بان الشارع العربي عامة والعراقي خاصة سيظن ان المعارضة العراقية تعمل بتوجيه من الادارة الامريكية من خلال سوريا، «فرحلة سوريا» والشام وهي نفسها مرحلة المعارضة العراقية وسوريا فماذا تقول؟**

– الحقيقة قد يخطر هذا ببال احدهم، ولكنه وهم كبير، وهم عشناه كعرب ونعيشه يوميا، المعارضة العراقية تريد الدعم السوري، والاردني والخليجي وكذلك تريد الدعم الامريكي.. بحاجة الى اي دعم ومن اي نوع.. ولكن امريكا لا تدعمنا، لان المشكلة ان بقاء صدام حسين في السلطة يخدم مصلحة امريكا، في بيع اسلحتها، واعادة الاموال التي دفعت في حرب الخليج.. وتأذيت اليابان في ان تكون منابع النفط الخليجية تحت سيطرة الامريكيين مباشرة.

الامريكان لا يريدون وطنيا عراقيا في العراق فهم يريدون عملاء للامريكان، انا تحاورت مع الامريكان واتمنى ان اصل لصانع القرار في امريكا، فهي زعيمة العالم، وهي اكبر الدول الديمقراطية في العالم.

* **ألا تطلب منكم الادارة السورية العمل مع الادارة الامريكية؟**

– الادارة السورية لا تقول لي ماذا افعل، نحن نتصرف باستقلالية، والسوريون لا يقولون لنا ماذا نفعل وكيف نتصرف، ولا يتدخلون ابدا في شؤوننا، وهذا ليس عمل الادارة السورية، وغير المطلوب منها.

* **السؤال الاخير.. هل تعتقد ان المشروع القومي قد راح واندثر.. ام ان هناك امل؟**

– من خلال التكتيك الاعلامي غير المباشر الذي تحدثت عنه، جرى «جر» صدام جرا الى الكويت. حيث اقنعوه بانه القوة الرابعة في العالم، وتم نفخه، وتم بذلك نحر المشروع القومي العربي الذي كان يعمل عليه صدام، يعتدي على اخوته وجيرانه ويهجرهم من ارضهم وشعبهم وامورهم، ويرتكب جريمة مروعة بحق الشعب الكويتي، واتمنى على الاشقاء الكويتيين ان لا يزيدوا من عمق الجرح مع الشعب العراقي، اتمنى الاحتكام للعقل والتصرف بطريقة منطقية، ولدي رغبة شديدة من الاشقاء الكويتيين ان لا يبالغوا بأخذ الاعتبارات على حساب العراق وشعب العراق.

* **اقدم لك استاذ مشعان خالص شكري على الصراحة التامة، واتمنى لك [illegible].**

– شكرا لك ولـ صوت المرأة.

تنويه:

حرصا على الامانة والصدق فقد تم نشر الموضوع السابق كاملا دون حذف او تحرير وكما جاء في اللقاء.

خفايا واسرار تكشفها «صوت المرأة» بين عمان ودمشق وغزة

«أبو النوف» نائبا لعرفات في القيادة الجديدة للمنظمة والحكيم «زعلان»

عرفات يهدد «بشق» الشعبية والديمقراطية التحقت بركب اوسلو

حماس رفضت عرضا جديدا للعودة الى حضن المجلس الوطني

كتب: محرر الشؤون الفلسطينية

يبدو ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مضى وبقوة على التلاعب بورقة الانتخابات الفلسطينية التي جرت مؤخرا لتعزيز شرعيته كرئيس لدولة فلسطين القادمة، ويبدو انه ادرك ان «ركوبه الفردي» لموجة الظرف الموضوعي لن يسانده في تحقيق طموحاته بالزعامة بعيدا عن السقف – او بواقي السقف المتحطمة – لفصائل المعارضة الفلسطينية التي بدأ عرفات يغازلها عبر ايفاد المبعوثين وتقديم العروض، والصفقات.



آخر صرعات «عرفات» في هذا الاتجاه ما أكدته مصادر قيادية فلسطينية واثقة الاطلاع لـ«صوت المرأة» من ان عرفات أنهى عمليا «صفقة» سرية مع زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة توجت باعلان الاخير عزمه العودة الى الاراضي الفلسطينية برفقة (١٠٠) شخص من كوادره ومساعديه، ومواصلة النضال من الداخل بعد ان وافقت اسرائيل على ذلك اكراما لطموحات «الختيار» وبعد الاتفاق معه على «تدجين» فصائل المعارضة الرئيسية عبر اختراق تحالف العشرة من خلال «صفقة» ظلت في «الكتمان» بين الختيار والزعيم حواتمة.

وفيما تؤكد المعلومات ان الحواتمة لان وبادل غزل الختيار بمثله، واعلن انضمامه العملي للسلطة الفلسطينية، وتشير الى ان «الحكيم» جورج حبش «الرفيق اللدود» للحواتمة، وزعيم الجبهة الشعبية رفض التعامل مع صفقة «عرفات»، الامر الذي عرضه لضغوط داخلية وخارجية تهدد موقعه القيادي – اي الحكيم – كرمز اساسي من رموز الثورة الفلسطينية، ويشار الى ان عرفات «حشر» الحكيم جورج حبش في زاوية ضيقة ووضعه امام خيارين لا ثالث لهما، وهما: القبول بالصفقة التي عرضت على رفيقه «ابو النوف»، او السحب التدريجي للبساط من تحت رجليه عبر التهديد ببوادر الانشقاق الذي يهدد جبهة الحكيم في حالة اصراره على «ركوب رأسه».

والجدير بالذكر في هذا السياق ان عرفات مهد عمليا لحشر «الحكيم» في زاوية خياراته التي عرضها بسلسلة من «الاستقطابات» التي جرت مؤخرا في الصفوف القيادية لجبهة الحكيم، حيث التحق بالركب العرفاتي عدد من القياديين التاريخيين والبارزين من قيادات الجبهة الشعبية وعلى رأسهم «أبو نضال مسلم» الذي يوصف بانه والد الجبهة الشعبية [illegible] اوساط وكوادر الجبهة.

«صفقة» عرفات التي قبل «حواتمة» بالعودة الى الاراضي المحتلة على أساسها استندت الى اختراع عبقري يقضي باعلان قيادة جماعية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية تحل مكان اللجنة التنفيذية للمنظمة، وتكون ممثلة لجميع الفصائل الفلسطينية بما فيها فصائل المعارضة الرئيسية والثانوية، وذلك على ان تعتبر هذه القيادات المرجعية الاولية لقرارات السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت المصادر: ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عرض على زعيم الجبهة الديمقراطية الذي يقيم الآن في دمشق نايف حواتمة وعلى بقية فصائل المعارضة الفلسطينية «صفقة» تضمن لهم العودة الى الاراضي الفلسطينية والمشاركة في ادارة السلطة الوطنية هناك من خلال صيغة مازالت قيد الدراسة لتشكيل «قيادة جماعية» جديدة لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في الداخل تضمن مشاركة جميع الفصائل بنسب توازي حجمها التنظيمي وموقعها الاساسي في «تنفيذية» المنظمة.

واكدت المصادر ان نايف حواتمة وافق على العودة على أساس قبوله لهذه الصيغة ليكون عضوا في القيادة الجماعية الجديدة، في حين رفضها الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش الذي اصر على ان هذه الصيغة ستكون «اداة مبتكرة» لخدمة اغراض اتفاق اوسلو.

وحسب المعلومات المتوفرة لـ«صوت المرأة» فان القيادة الجماعية الجديدة، والتي تضم فصائل المعارضة ستشرف على جميع الحلقات الادارية والتنظيمية في منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي ستكون مسؤولة عن رسم السياسات الرسمية للسلطة الفلسطينية، ومسؤولة عن خوض مفاوضات الوضع النهائية التي يفترض ان تبدأ في شهر حزيران القادم، كما ستشرف القيادة الجماعية على الادارات الهيكلية التابعة للسلطة الوطنية.

وذكرت المصادر ان الترشيحات الاولية تشير الى ان نايف حواتمة مرشح لمنصب نائب رئيس القيادة الجماعية بعد ياسر عرفات، فيما يتعرض زعيم الجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش لضغوط داخلية في تنظيمه من قبل بعض القيادات في جبهته لدفعه للموافقة على تشكيل «القيادة الجماعية» الجديدة، والانضمام لها، وذلك حتى لا تحظى الجبهة الديمقراطية بنصيب الاسد من هذه القيادة في حالة غياب الجبهة الشعبية، وتعتقد المصادر ان غياب «حبش» عن هذه القيادة، يعزز فرصته في حواتمة في ان يكون نائبا لرئيسها باعتبار الجبهتين الشعبية والديمقراطية في المرتبة الثانية بعد حركة فتح في منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الاطار ذاته علمت «صوت المرأة» ان الرئيس ياسر عرفات يحاول استقطاب [illegible] فلسطين لمنظومة العمل التشريعي المرتبطة باتفاق اوسلو عن طريق اشراك المعارضين وتحديدا حركة «حماس» في الاطر الادارية الرسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي هذا السياق اقترح عرفات على عدد من المقربين منه، ومن ضمنهم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون «ابو الاديب» خوض حوار استشاري مع حركة «حماس» واقناعها بالمشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني – بعد اعادة تشكيله وفق الحصة التي تراها الحركة مناسبة ويمكن الاتفاق عليها.

ويعني ذلك من الناحية العملية توافر الظروف الموضوعية لتقديم عرض جيد لحركة «حماس» لتخصيص «كوتا» لها ضمن عضوية المجلس الوطني الذي يبلغ عدد اعضائه (٣٧٥) عضوا يفترض ان يجتمعوا قريبا لتعديل بنود الميثاق الوطني التي تنص على «تدمير» دولة اسرائيل.

اما حركة «حماس» وعلى لسان الناطق باسمها ابراهيم غوشه فرفضت العرض العرفاتي، واعتبرته محاولة لالحاق التيار الاسلامي في قطار «اوسلو» كما قال غوشة لـ«صوت المرأة».

اتهامات متبادلة – تتمة

والتقرير المزور الذي وضعوه بوجهة نظرهم باتهامات كاذبة من قبل موظفي الجمارك.

وهنا انتهت الدقيقتان المحددتان لكل نائب في التحدث تحت بند ما يستجد من أعمال.

رئيس المجلس: سيدة توجان، تحت هذا البند اتفق المجلس على ان يكون الحديث دقيقتين والدقيقتان انتهتا.

توجان: يا استاذ هذا الموضوع بالذات دقيق وحساس ويتعلق بتجاوز الدولة على نائب وسمعة نائب.

رئيس المجلس: دعيني اقول لك.

توجان: يا استاذ هايل ليس معقول رجاء الدقيقة هذه مضت في حوارنا.

رئيس المجلس: اسمعي مني الوقت حدد لكافة الزملاء اذا اردت الزيادة في المعلومات بامكانك تقديم طلب خطي مكتوب في اي سؤال او استفسار.

توجان: في (٢٤) ساعة كان الكتاب خارجاً من الجمارك والمالية بوجهة نظرهم ويوزع على الصحافة وعلى المجلس، واضح قصد التشهير من كل هذه المؤامرة، انا لا اطلب اعتذارا من وزير المالية، انا اتهمه بالتورط واتهم رئاسة الحكومة بالتورط وسأتبع اجراءاتي القضائية لان معظمها حتى الآن كان واضحا بهذا النوع واشير الى التهريب الذي يحدث يوميا لكبار مسؤولي الدولة من نفس مطار عمان وعلى رأسهم سيادة الشريف.

رد الحكومة:

ان الحكومة تقدر للزميلة النائبة احترامها لذاتها، ولكننا في الوقت نفسه ندعوها لان تعطي الآخرين حقهم في الاحترام واللباقة في المخاطبة حتى عند التعارض، متأسين برسول الله صلى الله عليه وسلم، اذ يخاطبه رب العزة: وانك لعلى خلق عظيم، ويرشده ربه، لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك.

ان عدم ردنا على التجريح بمثله، وعلى التطاول بمثله ليس عجزا او جبنا، ولكنه خلقنا العربي الاسلامي، واحترامنا لهذا المجلس الكريم وللشعب الطيب الذي انتخبه، وايماننا بالديموقراطية واصرارنا على تجذيرها، متجاوزين عن الكثير، إلا اننا في الوقت نفسه سنحتكم الى القانون في التعامل مع اي خروج على مقتضياته، وسيكون القضاء مرجعنا جميعا كفالة لسيادة القانون، وحماية للديموقراطية ممن يطعنها بسلاحها.

ان النائب حري بكل احترام وتكريم من اجهزة الدولة، ولكننا نعتقد معكم ان القانون يطبق على الجميع، ان مأموري الجمارك من رجال الضابطة العدلية، يؤخذ بضبوطهم وتقاريرهم وعلى المتضرر اثبات العكس، سندا لاحكام القانون.

ان النائبة المحترمة قد عوملت وفق الاصول المرعية بفتح صالة الشرف لها، وكان سائق يتابع معاملتها في الجمارك، ولما تبين لمأمور الجمرك ان هناك مادة غريبة في حقيبتها اشارت لها اجهزة الاشعة، طلب المأمور من السائق فتح الحقيبة، وهو حق للمأمور وسندا للقانون اذ ان من يسير بمعاملة الراكب ينوب عنه، وعند فتح الحقيبة تبين وجود كاميرا فيديو، فاغلق المأمور الحقيبة وطلب حضور صاحبتها، التي دخلت على الصالة الجمركية تصيح بصوت عال معنفة الموظفين، متهمة اياهم بالتهريب وتسهيل التهريب وان رؤساءهم وأسيادهم مهربون، وهي فوق انها اتهامات باطلة، فهي جريمة يطالها القانون سيتم احالتها الى القضاء للبت فيها، مقتنعين بعدالته ونزاهته في ايصال كل صاحب حق الى حقه، وسيبقى من حق الموظفين انفسهم طلب رد اعتبارهم، فهذا الاسلوب مرفوض بكل المقاييس ولا تقبله الديموقراطية التي تحمي حقوق الجميع، كما لا يقبل المنطق والعقل السماح بتطاول المراجع على الموظف المسؤول حتى وهو يطالب بحق مشروع واضح.

وذهبت النائبة المحترمة الى ابعد من ذلك حين اتصلت بمدير عام الجمارك فاخبرتها سكرتيرته انه في اجتماع مع معالي وزير التموين، وعندها طلبت من السكرتيرة أن يتصل بها المدير العام فورا وإلا فانه سيندم على ما سيحدث له.

اي ديموقراطية واي ادارة تسمح بمثل هذه التصرفات، ويغدو الامر جللا حين يصدر من ممثل للشعب، ان الحكومة ترجو مجلسكم الكريم ان يحاكم هذا الامر وان يضع حدا لمثل هذه التجاوزات، وان يتحمل مسؤوليتها من يقوم بها، فهذه في رأينا هي الحماية الحقيقية للديموقراطية.

وتوعدت النائبة المحترمة في مكتب معالي رئيس المجلس بانها ستستعين باجهزة الاعلام الدولية في تعرية الحكومة، وهو وعيد لا نقبل ان يصدر من نائب محترم يعرف مسؤولياته ويلتزم بمصالح وطنه، ويستقوي باجهزة اعلام يتهمها هو نفسه بانها اجهزة امبريالية ظالمة.

وتذهب النائبة المحترمة الى ابعد من ذلك حين تدعي ان الحكومة تحاول تلفيق تهمة لها، وحاشا الله ان نقبل ممارسة مثل هذا الامر، وهل يعقل ان من يريد تلفيق تهمة يقتصر على موضوع اخضاع مادة للرسوم الجمركية، اننا نترك الحكم على مثل هذا التزوير والتلفيق الى حصافتكم وحسن تقديركم للامور.

ان وطننا وامتنا بحاجة الى كل جهد بناء منا ومنكم، ولن نقبل ان تضيع جهودنا في معارك جانبية يحاول البعض افتعالها، وسنبقى على خطنا القويم الذي اردناه جميعا لبناء هذا الوطن الطيب، بعيدين عن الانانية وعشق الذات، متنزهين عن الهوى والغرض، وعن طعن المخلصين الصادقين وعن تسويد كل انجاز وعن وضع العصي في الدواليب، وسنبقى نصر على التعاون الصادق مع مجلسكم الكريم، مؤكدين أن سكوتنا على الاساءة الشخصية التي تكررت كثيرا، لن تؤدي الى سكوتنا عن اي اساءة الى وطننا الطيب وشعبنا الكريم، وسيكون ردنا دائما منضبطا بالقانون ومرجعنا جميعا القضاء الاردني الشريف.

وزيرا خارجية البلدين يلتقيان الشهر المقبل في القاهرة للبحث في موضوع مياه نهر الفرات وتنسيق المواقف لمواجهة تركيا

انفراج وشيك على العلاقات بين دمشق وبغداد

دمشق بدأت «بتحجيم» المعارضة العراقية لصالح اعادة العلاقات

كتب: محرر الشؤون العربية

أكدت مصادر سورية ان اتصالات دبلوماسية تجري بين دمشق وبغداد لترتيب اجتماع لتنسيق المواقف بين الجانبين في وجه الاجراءات التي اتخذتها انقرة في مجالي بناء سد «بيرجيك» على نهر الفرات وتصريف مياه ملوثة في مجرى النهر الى الاراضي السورية، واوضحت المصادر ان الجانب العراقي وافق على الاقتراح السوري بعقد الاجتماع للتنسيق في الفترة ما بين ١٠ و ١٥ شباط في القاهرة.

حافظ الاسد

صدام حسين

وذكر كذلك ان الجامعة العربية تحضر للقاء السوري – العراقي المرتقب في القاهرة للبحث في موضوع مياه الفرات، مشيرة الى ان اللقاء قد يكون على مستوى وزيري الخارجية فاروق الشرع ومحمد سعيد الصحاف بحضور أمين عام الجامعة د. عصمت عبدالمجيد.

مسؤولون سوريون ذكروا ان الاجتماع السوري القادم يأتي في اطار اتفاق سابق بين الجانبين على عقد لقاءات دورية بالتناوب بين دمشق وبغداد لتنسيق المواقف ازاء قسمة مياه الفرات مع تركيا التي ترفض التوصل الى حل نهائي وعادل بين الدول الثلاث التي يمر بها النهر.

واكدوا على ان وفدا سوريا رفيع المستوى برئاسة رئيس ادارة المعاهدات في وزارة الخارجية السورية السفير محمد الرفاعي كان قد عقد اجتماعات في بغداد خلال شهر حزيران الماضي، قبل ان توجه الخارجية دعوة رسمية للاتراك لعقد اجتماعات الدورة السابقة عشرة للجنة السورية العراقية التركية المكلفة بملف المياه.

وقد بدأت الجامعة العربية بالفعل باجراء اتصالات مع الجانبين السوري والعراقي لرعاية اللقاء بينهما في القاهرة، حيث سيخصص هذا اللقاء لبحث امور المياه وربما يتم التطرق للعلاقات المقطوعة بين الدولتين منذ عام ١٩٨٠ بسبب اندلاع الحرب العراقية الايرانية، واشارت مصادر الجامعة ان وزيري الخارجية في كل من سوريا والعراق قد وافقا على الحضور الى القاهرة لترؤس وفدي بلديهما لهذا اللقاء، من جهة اخرى تسلمت سوريا نسخة من مذكرة الاحتجاج العراقي على الاجراءات التركية، التي ارسلها الصحاف الى سوريا عبر الجامعة العربية، وابدى فيها الاستعداد التام للتنسيق والتشاور مع سوريا في موضوع المياه واية قضايا اخرى.

الخارجية السورية كانت قد بعثت في كانون الاول الماضي بمذكرة احتجاج الى انقرة بسبب قيامها ببناء سد «بيرجيك» على نهر الفرات قرب الحدود السورية التركية، من دون ابلاغ دمشق على الرغم ان النهر يعتبر نهرا دوليا حسب الاعراف الدولية والمواقف التركية السابقة، وقالت بعض المصادر ان الخارجية التركية ردت على المذكرة السورية بشكل غامض، اذ اشارت الى عدم وجود قانون دولي يحدد معنى النهر الدولي، والى ان قسمة المياه معقدة تتطلب معرفة حاجة البلدان الثلاثة وامور اخرى، واكدت انقرة انها ملتزمة بتصريف مياه الى الجانبين السوري والعراقي، وحسب الاتفاق المرحلي لعام ١٩٨٧ الذي قضى بتصريف خمسمائة متر مكعب في الثانية عند نقط الحدود السورية التركية، واضافت ان الرد التركي كان سلبيا واتهم سوريا بعدم الاستجابة لدعوات انقرة في عقد اجتماعات اللجنة الثلاثية الخاصة بالمياه التي اجتمعت اخر مرة في نهاية ١٩٩٢ على رغم ان سوريا وجهت دعوة رسمية الى الاجتماعات في تموز الماضي بعد عودة وفدها من بغداد، وتابعت المصادر ان الخارجية السورية بعثت برسالة دبلوماسية لتوضيح ذلك وتأكيد الدعوة السابقة.

وقال عضو في اللجنة الفنية الخاصة بالمياه انه لابد من رفع مستوى اللقاءات لاتخاذ قرار سياسي بتقاسم مياه الفرات على شكل ثلاثي بحيث تصرف تركيا ما يزيد على ٦٦٦ مترا مكعبا في الثانية.

وأضاف، ان الاحتجاج السوري الاخير يستند الى سببين هما ارتفاع نسبة التلوث الى حد غير مقبول دوليا، وبناء سد «بيرجيك» وهو الرابع الذي تقيمه تركيا على مجرى الفرات، والمشكلة من حيث المبدأ وليست طاقة السد، لان النهر دولي حسب المواقف التركية السابقة، من جهة اخرى اكد مسؤول في وزارة الري السورية الى وجود ثلاثمائة اتفاق دولي يمكن الاستناد اليها في قسمة مياه الفرات، واضاف هذا المسؤول الذي يعمل عضوا في اللجنة الفنية للمياه، ان عقد اجتماع للجنة ضروري لتبادل المعلومات بين الاطراف الثلاثة، ومعرفة هل هناك برامج لاقامة مشاريع جديدة على حوض الفرات.

على صعيد العلاقات السورية العراقية ذكرت انباء بغداد ان اللقاء القادم بين وزيري خارجية البلدين في القاهرة يعتبر تتويجا لجملة من اللقاءات السابقة التي تمت مؤخرا على مستوى مسؤولين في وزارتي خارجية البلدين، حيث تم في الاشهر الماضية قيام عدة وفود بزيارات متبادلة بين كل من دمشق وبغداد، وكان من اهم نقاط البحث موضوع المعارضة العراقية المتواجدة في كل من عمان ودمشق والعلاقات الثنائية.

وتذكر معلومات دمشق ان القيادة السورية بدأت في الاونة الاخيرة العمل على تحجيم هذه المعارضة لصالح تحسين العلاقات مع بغداد، وقد منعت عقد مؤتمر مصغر لها كان من المقرر ان يلتئم في منتصف الشهر الجاري في العاصمة السورية

على صعيد اخر بدأت وسائل الاعلام بتخفيف حدة لهجتها عند الحديث عن النظام العراقي، وبدأت تتحدث عنه بنوع من الحياد بعيدا عن التعليق والتجريح واستخدام الفاظ من شانها اثارة النظام في بغداد او الاساءة لشخص الرئيس العراقي صدام حسين.

وتقول معلومات بغداد ان الرئيس صدام حسين سيحمل وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف رسالة موجهة منه للرئيس حافظ الاسد ينقلها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اثناء اجتماعهما القادم في القاهرة، وقد تكون الخطوة الاولى في طريق اعادة العلاقات الثنائية بين البلدين عما كانت عليه قبل عام ١٩٨٠.

الشرفة

محمد ابو بكر

وانتصر الشعب

واخيرا انتصر الشعب الفلسطيني وانتصرت القيادة الفلسطينية، وانتصر «ابو عمار» على كل اولئك الذين راهنوا على فشل العملية الانتخابية، وراهنوا على تزوير الانتخابات حتى قبل ان تجري، واصدروا البيانات التي تشجب وتدين «النتائج» حتى قبل ان تظهر الاسماء الفائزة.

فها هو الشعب الفلسطيني يشق طريقه نحو الحرية والديمقراطية واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، وها هو الشعب الذي ناضل سنوات طويلة وقدم الاف الشهداء عبر مسيرته الجهادية ينتخب اول مجلس تشريعي له، بكل نزاهة وحيادية ودون اي تدخلات، بشهادة كافة المراقبين الذين حضروا الانتخابات والذين جاءوا لحضور هذه التظاهرة من مختلف انحاء العالم، وقد دعا بعض هؤلاء المراقبين دول المحيط العربي ودول العالم الثالث لان تحذو حذو الشعب الفلسطيني في اجراء مثل هذه الانتخابات التي امتازت بالدقة والاتقان والهدوء.

لقد خرجت الجماهير الفلسطينية وهي تحس بغبطة كبيرة لممارسة الديمقراطية لاول مرة في تاريخها، فانتخبت مجلسها ورئيسها، ورفضت ان تكون فلسطين دولة الحزب الواحد مهما كان هذا الحزب، لكنها احترمت الفائز، والخاسر الذي شارك وتقبل الخسارة بروح رياضية متفانية.

وها هو هذا الشعب يستعد لاستقبال اول حكومة شرعية في تاريخه، حكومة ستأخذ بيده نحو البناء والاعمار والتقدم من اجل الازدهار واقامة الدولة الحلم التي اصبحت الان الهدف الاسمى للفلسطينيين في الداخل والخارج، ولا ننسى ان اعين هذا الشعب باتت الان موجهة نحو القدس العاصمة القادمة لهذه الدولة.

وفي المقابل نجد المعارضة التي آثرت عدم المشاركة بحجة ان هذه الانتخابات تجري في ظل حراب الاحتلال ودون مشاركة فلسطينيي الخارج، ونحن نعلم الحقيقة، وهم يعلمون كذلك، بان عدم مشاركتهم جاء بهدف عدم انكشاف حجمهم الطبيعي وخاصة في الداخل، فهؤلاء آثروا العيش في الظل بعيدا عن معاناة والام هذا الشعب، فظروف الداخل هي قطعا غير ظروف الخارج، ولكن النتيجة النهائية هي ان هؤلاء قد خسروا انفسهم وخسروا شعبهم وخسروا حتى قضيتهم، مع احترامنا لسنوات النضال لهذه التنظيمات والشهداء الذين سقطوا في سبيل القضية.

ان عدم مشاركة هؤلاء شعبهم بفرحته في أول انتخابات تشريعية كشف زيف ادعاءاتهم بالوطنية ومحاربة الاحتلال والامبريالية، والرجعية، وغيرها من الالفاظ التي مللنا سماعها، ولم يبق امامهم إلا القرار أو الفرار.. ولا شيء بينهما.

فعليكم ايها «المناضلون» القدماء ان تصحوا من حلمكم الذي دام عشرات السنين وتنظروا الى الواقع، فشعبكم بانتظاركم، وانتم لا تساوون شيئا بدون هذا الشعب.

بعد نجاح الضغوط السعودية

بريطانيا ترحل المعارضين العرب

● لندن – خاص

قضايا المعارضة العربية في بريطانيا اخذت ابعادا سياسية جديدة بعيدا عن المصطلحات القديمة التي كانت تقول «تم قبولهم لاسباب انسانية» الآن وبعد اثارة «التجارة مقابل المعارضة» صار المبدأ «ترحيلهم من اجل التجارة».

الملك فهد

جون ميجور

وزارة الداخلية البريطانية تقول ان وجودهم «المعارضة» خاصة السعوديين منهم صار يؤثر على المبادلات التجارية مع المملكة العربية السعودية وبالتالي يخسر البريطانيون وظائفهم نتيجة البطالة، وعندما زار وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند السعودية قبل عشرة ايام، تم اثارة مسألة نشاط المعارض السعودي محمد المسعري في لندن ومدى تأثير ذلك على حجم التجارة بين البلدين.

البريطانيون يقولون ان المعارضين من بلدان عربية كثيرة مثل الجزائر، تونس، مصر، تركيا والسعودية وبعض دول الخليج قد اتخذوا من لندن مقرا للعمل ضد حكوماتهم، وقد اتضح ان اكثرهم فارون من تنفيذ احكام بالسجن في بلادهم، او هم مطلوبون في قضايا الفساد وغيرها وقد وصلوا الى بريطانيا واتخذوا منها ملاذا امنا.

معظمهم طلب حق اللجوء.. وبينما كانت طلباتهم تبحث من قبل المسؤولين قاموا باستغلال الكرم البريطاني، وعملوا مقابلات صحفية واحاديث لاذاعات مختلفة عددوا فيها حكام بلادهم، وهذا ما فعله محمد المسعري عندما طالب باقامة دولة اسلامية في بلاده.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية، صحيح ان القوانين تمنع ترحيل طالبي اللجوء السياسي طالما انهم لا يخالفون القوانين، ولكن علاقاتنا مع عدد من دول الشرق الاوسط ساءت كثيرا، مثلا مع تونس بسبب ايواء راشد الغنوشي، والمصريين، فقد وصل في وقت سابق وزير الخارجية المصري ليطلب منع منح المتشددين حق اللجوء السياسي، وكذلك فعلت مصر.

الضغوط العربية على بريطانيا ادت برئيس الوزراء جون ميجور الى المنع وعد لدول الشرق الاوسط بانه سيغير تعامله مع المتشددين، وان بلاده لن تكون ملاذا للمعارضين العرب. وقد اشاد دبلوماسي عربي بقرارات ميجور ووصفها انها في الاتجاه الصحيح وان عملية ابعاد المسعري تدل على تأكيد ميجور على تنفيذ سياسته.

مراقبون دبلوماسيون في لندن قالوا، ان السعودية نجحت في فرض رأيها وسياستها على بريطانيا، فقد استخدمت نفوذها الاقتصادي اضافة الى اتفاقيات التسليح الواسعة مع بريطانيا وهددت بتجميدها او الغائها اذا لم تتدخل بريطانيا على ابعاد او وقف اي نشاط معاد للسعودية، وقد استجاب جون ميجور لهذه الضغوط.

ويقولون، ان الاجراء البريطاني ضد المعارضة السعودية قد فتح الباب امام تطبيق الاجراءات على المعارضين العرب والشرق اوسطيين الذين يتخذون من بريطانيا مقرا لهم، ويشيرون الى ان حكومات الشرق الاوسط ستتعامل مع باقي دول اوروبا خاصة المانيا بنفس الطريقة.

ويقول دبلوماسي عربي، من المتوقع قريبا ان تقوم الحكومة البريطانية بترحيل كافة المعارضين ولكن الى اين؟ هذا غير متوفر الان، واستبعد هذا الدبلوماسي ان يتم تسليم المتشددين والمعارضين الى حكوماتهم.

■ ■ ■



مركز الشميساني لعلاج العقم والاخصاب.. الاكثر تطورا في الاردن

د. سهيل خلف: لدينا احدث التكنولوجيا للمساعدة على الحمل

العقم لم يعد مشكلة مستعصية.. والتلقيح المجهري هو الحل

قادرون على تلقيح البويضة بحيوان منوي واحد

الاسرار مصانة.. ولا مجال لوقوع الخطأ على الاطلاق

الاجنة الزائدة يمكن الاحتفاظ بها في اجهزة التجميد لحين حاجة الزوجين

نطاسي بارع.. يتنقل من نجاح الى نجاح، وهو مسلح بالعلم والخبرة والانجازات الطبية العظيمة ليرسم البسمة على شفاه مريض يطرق بابه، وقد تخطى الصعاب وارتحل الى الجامعات الاميركية طالبا للعلم، وكان له ما أراد، ليقدمها الى طلابه في كلية الطب ومستشفى الجامعة الاردنية قبل ان يتفرغ لمرضاه في عيادته الخاصة بمستشفى الشميساني


مبنى مستشفى الشميساني


المختبر الطبي داخل المستشفى برئاسة الانسة الطاف اجميل

انه الدكتور سهيل خلف اختصاصي الامراض النسائية والتوليد والعقم والاخصاب الذي يواكب التطورات الطبية اينما كانت، ويمتلك احدث مركز لعلاج العقم منذ عام ١٩٨٨، وكانت ولادة اول طفل انابيب في نيسان ١٩٩٠.

التقيناه على عجل، لنشاركه فرحة النجاح ونلقي الضوء على مركز الشميساني لعلاج العقم والاخصاب في مستشفى الشميساني مساهمة في توجيه المحتاجين الى الطريق الصحيح.

المركز صرح طبي متطور

يقول الدكتور سهيل خلف، ان المركز مجهز بما يتلاءم مع احسن واحدث مراكز المعالجة في العالم من حيث الاجهزة المتخصصة والمتطورة جدا في المساعدة على الحمل باطفال الانابيب وتلقيح البويضات المجهري بالحوينات المنوية وتجميد – حفظ – الحوينات المنوية والاجنة.

كما ان المركز مزود بامكانية فحص الاجنة قبل ارجاعها الى رحم الزوجة، ويشرف عليه الانسة الطاف احمد رمضان اجميل التي تخصصت باطفال الانابيب في بريطانيا ومارست تخصصها في الكويت والاردن وشاركت في دورة تدريبية بالمانيا الاتحادية، وتحمل شهادة الماجستير في علم اطفال الانابيب والوراثة.

العقم ليس مشكلة مستعصية

ويضيف الدكتور سهيل خلف حول مشكلة العقم قائلا: لاشك بان العلاج الحديث قد تمكن من حل مشكلة كبيرة في مجال المساعدة على الحمل، كانت مستعصية في الماضي كانسداد قنوات فالوب او عدم قدرتنا على نقل الجاميتات عند الزوجة، كذلك انسداد قنوات المني عند الزوج او عدم وجودها، حيث نستطيع الآن استخراج الحوينات المنوية من الخصية مباشرة ثم اجراء تلقيح بويضات الزوجة بطريقة التلقيح المجهري، وهذا ينطبق ايضا على نقص الحوينات المنوية وضعف حركتها وبفضل التقدم الطبي امكننا استخدام حيوان منوي واحد فقط لتلقيح البويضة مجهريا.

ويقول، ان التلقيح المجهري فتح افاقا جديدة لحالات ضعف حوينات الزوج كما ان قدرتنا على تجميد وحفظ الحوينات المنوية والاجنة خففت على الزوجة عناء التكرار.

السرية مضمونة ومكفولة

ويؤكد الدكتور سهيل خلف ان السرية مكفولة ومضمونة تماما لمن يضطرون الى مراجعة مركز الشميساني لعلاج العقم والاخصاب في مستشفى الشميساني ليس فقط في موضوع المساعدة على الحمل بل ايضا في جميع اعمال الطبيب حيث وردت في القسم الطبي لكل طبيب يعالج المرضى.

واود القول ان اسرار من يراجعون المركز لحل مشكلة مستعصية في مجال الحمل مصانة، ولا يطلع عليها احد على الاطلاق ونتعامل معها وكأنها احد حقوقهم لدينا، وامانة نحافظ عليها من التسرب.

نسبة الخطأ معدومة

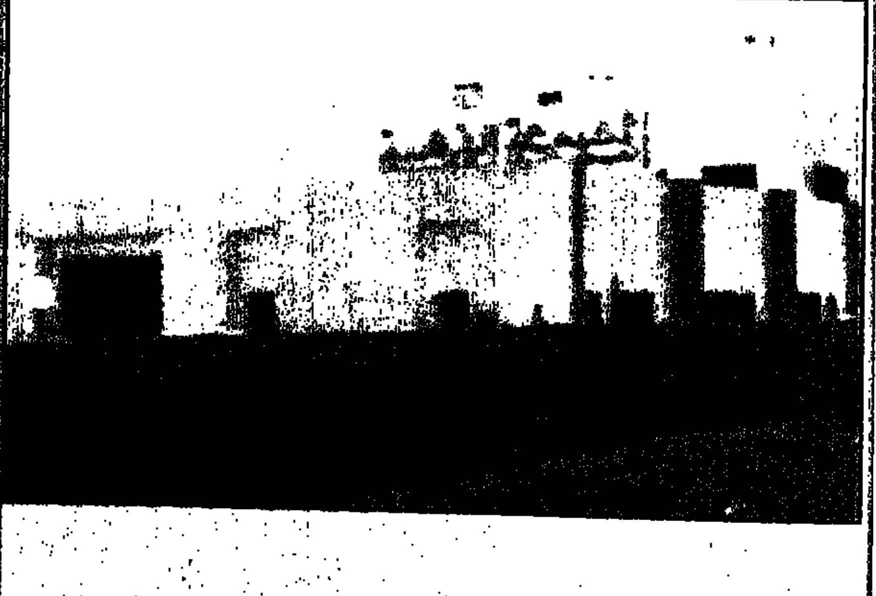
وفي معرض رده على سؤال يقول الدكتور سهيل خلف: لا مجال لوقوع الخطأ، وكل عينة نتعامل معها تحمل اسم ورقم الزوج والزوجة من خلال سجل واضح ومنظم سواء أكان ذلك في سحب بويضات الزوجة او الحصول على حوينات الزوج وكذلك الحال في جهاز التجميد.

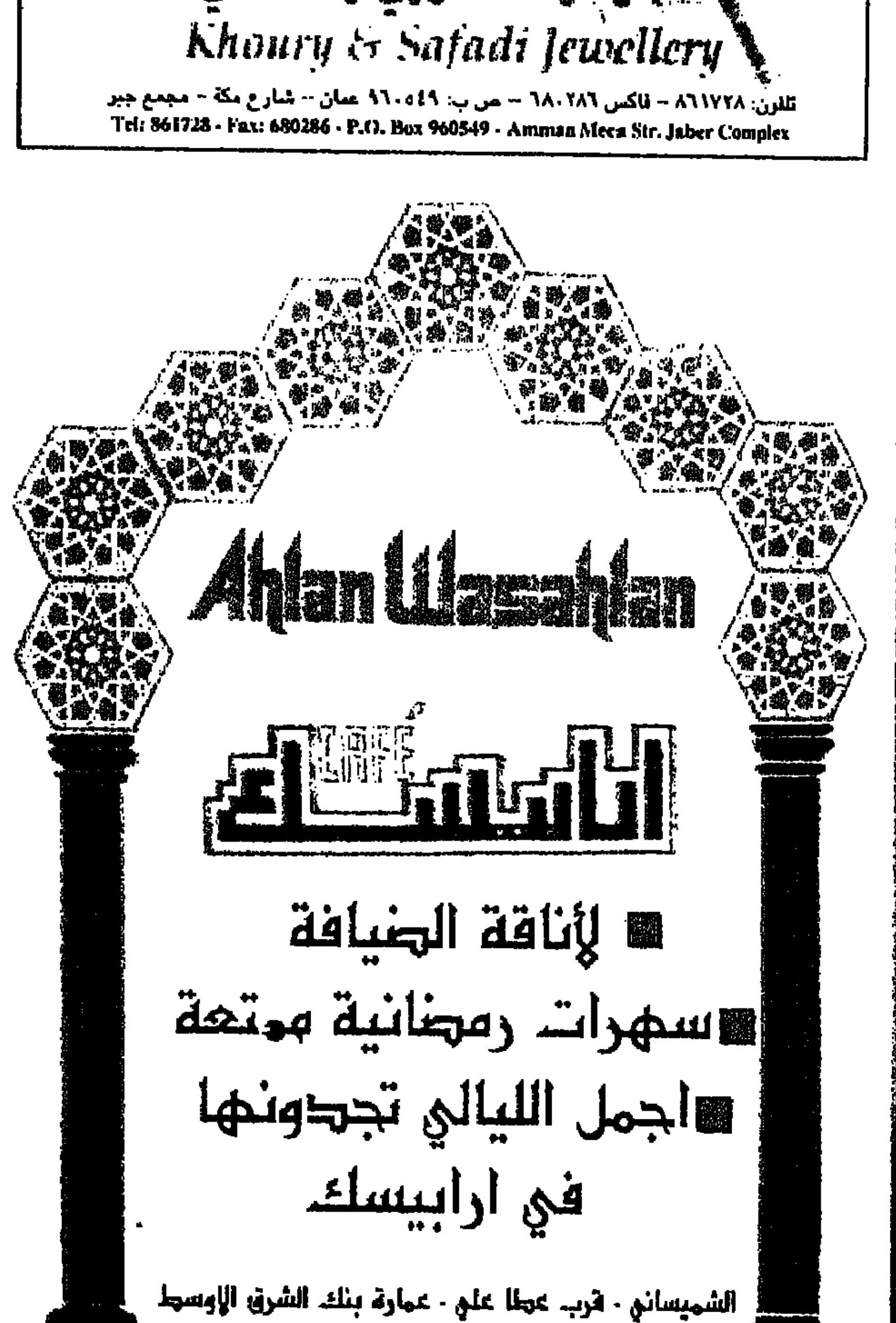
التنسيق قائم ومتواصل

ويقول الدكتور سهيل خلف: انه ينسق مع مراكز عالمية متخصصة، وخاصة مركز اطفال الانابيب والتلقيح الجراحي في جامعة «اراسماز» الهولندية في روتردام ومركز توارانلي في مدينة كولون بالمانيا وقسم اطفال الانابيب بجامعة براسيل في بلجيكا.

الدكتور سهيل خلف

تلفون المركز: ٦٧٧٦٥٥ تلفون المستشفى: ٦٠٧٤٣١ تلفون الفاكس: ٦٦٩٣١٠





بسم الله الرحمن الرحيم

أهلا.. رمضان

في رحاب القرآن

يرسم القرآن الكريم صورة دقيقة وصادقة لما يجب ان يكون عليه المسلم من تمسك بكتاب الله القويم وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وبالعروة الوثقى التي لا انفصام لها. والتبصر في ملكوت الله والعظمة الالهية واخذ العبرة من تجارب الامم السابقة، والتخلق بما كان عليه السلف الصالح. «ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا». ان هذه التربية الاسلامية هي التي تعمق في النفوس النهج الاسلامي القويم المبني على التسامح والتعاطف والتعاون ونبذ الشر والتعصب وكبح جماح النفس واهوائها وشرورها. حيث قال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

وقد حثنا القرآن الكريم وديننا الحنيف على اكتساب العلم والاستفادة من العلوم وتطبيق المعايير الاسلامية في كافة صورها واشكالها من علوم شرعية وتجريبية واجتماعية وانسانية.

وفي القرآن الكريم بغيته وضالته لما فيه من اصول تشريعية تهيء وتنير الطريق للمسلم كي يهتدي به في حياته. ولننظر الى التسلسل في خلق الانسان وتكوينه الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا. وهنا يقول الله تعالى«ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر.. فتبارك الله احسن الخالقين، ثم انكم بعد ذلك لميتون، ثم انكم يوم القيامة تبعثون» «صدق الله العظيم»

فالمنهج الاسلامي القويم يقود المؤمن الى طريق النجاح والفلاح والفوز برضا الله عز وجل وليس هناك منهج اقوم من التمسك بكتاب الله وسنة رسوله المطهرة. ان هذه التربية المثلى في المنهج والسلوك الاسلامي يجب ان يتحلى بها المسلم دون تعصب لدين او جنس أو مكان ويترفع بها عن هوى النفس ويخلص بها لعبادة الله الواحد. وهنا نذكر قول الله تعالى «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم أجراً كبيراً»

«صدق الله العظيم»

المسحراتي

عرف المسلمون المسحراتي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان يقوم بهذه المهمة ابن ام كلثوم الذي كان يؤذن حتى يمتنع المسلمون عن الطعام، وكان الزمزمي من اشهر المسحراتية في مكة المكرمة، وفي مصر كان اشهرهم هو عتبة بن اسحاق في عام ٢٣١ هـ.

كلمة رمضان

معناها الحقيقي الرمض أو الرمضا، وهي شدة الحر وقيل، ان بعض قبائل قريش كانوا يرمضون سيوفهم اي يشحذونها استعدادا للحرب.

«صوت المرأة» مع أقدم بائع قطايف

« القطايف» وجبة رمضانية يطلبها الاغنياء والفقراء، وقل ان يخلو منها بيت، ولانها وجبة يمكن اطلاق عليها مجازا «جماهيرية» فقد عمد كثيرون الى صنعها وبيعها الى الجمهور، ورغم كثرة محلات بيع القطايف، إلا ان هناك من أفنى عمره في بيعها على مدار العام.

أبو علي أمضى أكثر من ٣٥ سنة من عمره في مهنة صنع وبيع القطايف حتى أصبح مشهورا لدى سكان عمان.

ويقول، بعد مذبحة دير ياسين هاجرت الى لبنان، وهناك عملت في المخابز اللبنانية وفي محلات صنع الحلويات وتعلمت الكثير.

وحضوري الي عمان والعمل فيها له قصة طريفة، فقد اتفقت مع أخي الذي يعمل في السعودية ان نلتقي في عمان لنذهب معا الى السعودية.

وصادف في يوم قدومي ان استشهد المرحوم هزاع المجالي، فبقيت في عمان والغيت مشروع السفر.

عملت هنا في فرن عمر القشاط وأبو علي دعاس وكانت مهنتي فقط العجين، بعد ذلك تركت العمل في الفرن وفتحت مقهى وقد بعته فيما بعد لانه لم يلب طموحاتي، ثم فتحت محلا لبيع القطايف معتمدا على خبرتي التي اكتسبتها من اللبنانيين الذين علموني فنون كثيرة في شؤون العجين الخاص بالحلوى.

وقال، بالنسبة للقطايف هناك الجيد والرديء، والمستهلك يمكنه التعرف بسهولة على النوعية الرديئة وذلك من خلال فتحات المسامات وطعمها ومدى زيادة نسبة الكربونات فيها، فالعجينة الجيدة تحتاج من الصانع معرفة الكثير عن مزايا المواد الداخلة في صنعها.

وكما ترى فهذه الجموع التي تحتشد أمام المحل لم تات من اجل سواد عيوني، ولكنهم حضروا لانهم يعرفون مدى نظافة وجودة ما أصنعه خاصة وان زبائني هم جميع ابناء عمان اضافة الى بعض المطاعم الكبيرة والمشهورة في العاصمة وكذلك الاغنياء والفقراء.

ونظرا للاقبال الكبير فان صناعة القطايف عندي لا تقتصر على شهر رمضان بل صناعتها مستمرة طوال العام، ولكن الاقبال في رمضان يكون شديدا، ولذلك فقد علمت اولادي هذه المهنة وهم يساعدونني في أيام العطل الدراسية.

حديث نبوي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» (المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل، قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان».

نافذة رمضانية

♥ مدفع الافطار

تعود المسلمون سماعه في وقتي السحور والافطار وكذلك اول ايام العيد، وهذا المدفع له قصة بدأت منذ عهد محمد علي باشا حيث كان هناك مدفع قديم متهالك قام رجال الحرب بعمل تجربة عليه لحظة اذان المغرب فانطلقت منه قذيفة عشوائية احدثت دويا هائلا وحدث متزامنا مع اذان المغرب فاعتقد الناس ان الوالي صنع هذا من أجل تذكيرهم بموعد الافطار وعلى اثر ذلك قامت وفود من التجار والاعيان بالتوجه للوالي لشكره على هذا الصنيع، واصبح المدفع فيما بعد علامة مميزة لشهر رمضان والافطار وكانت بدايته عام ١٨٠٥م.

مسابقة «صوت المرأة» الرمضانية (٢)

بمناسبة شهر رمضان يسر جريدة «صوت المرأة» ان تقدم لقرائها الاعزاء مسابقة اسبوعية رمضانية تحتوي على مجموعة اسئلة يطلب الاجابة عليها اسبوعيا وارسالها الى الجريدة، ويشترط ان تكون الاجوبة مكتوبة على كوبون الجريدة وفي حال عدم توفر المساحة الكافية ترفق الاجوبة على ورقة خارجية مع الكوبون، علما بانه لا يجوز ارسال الاجوبة الى الجريدة باليد أو الفاكس.

سيتم فرز جميع الرسائل بعد عيد الفطر، وتوزع الجوائز في احتفال كبير.

السؤال الأول:
* النفاق

وضح الله موقع المنافقين في الدنيا بأن لهم جزاء عسير يوم القيامة وحدد لهم منزلة وخيمة في نار جهنم لما فعلوه في دنياهم.

١- في سورة المنافقين آية تؤكد على أنهم كاذبون - اذكرها واذكر رقمها؟

٢- في سورة النساء أيتان تدلان على جزاء الله للكافرين - اذكرهما وموقع ترقيمهما في السورة؟

السؤال الثاني:
* البلاء

البلاء يمحو الله به الخطايا والسيئات، واذا أحب الله عبدا صب عليه البلاء ليضعه في امتحان حتى يعلم قوة ايمانه وصبره على البلاء، وقد انزل الله العديد من الآيات التي تشير الى هذه الصفة.

١- في الجزء الاول من القرآن الكريم ذكرت أيتان تدلان على الابتلاء وجزائه - ما هما مع ذكرهما وارقامهما في السورة؟

٢- اذكر حديثاً لرسول الله يبين جزاء المبتلين عند الله؟

السؤال الثالث:
* التوبة

فتح الله الباب للتائبين رحمة منه. وقال الرسول الكريم «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

السؤال:

جاءت كلمة «التوبة» في ثلاث آيات من سور مختلفة في القرآن الكريم:

١- اذكر هذه الايات وترقيمها في السور.

٢- اسم السور التي نزلت فيها هذه الايات.

السؤال الرابع:
* الحسنات

الحسنات يذهبن السيئات، وهناك حسنات معنوية تضاف الى رصيد الانسان الايماني، وقد وضح الله فضل الحسنات في مواقع عديدة من القرآن.

السؤال:

١- ما هي الآية الكريمة التي ذكرت فيها الحسنات وفي أي سورة وما هو ترقيمها في السورة؟

٢- اذكر حديثاً لرسول الله عن فضل الحسنات في الاسلام؟

السؤال الخامس:
* الشرك بالله

عانى رسول الله (ص) في بداية الدعوة من المشركين والكفار الذين جعلوا لله ندا في الالوهية والربوبية.. وقد وضح رب العزة موقف المشركين وما سينالونه من عقاب يوم القيامة.

السؤال:

١- اذكر ثلاث آيات وضحت جزاء المشركين يوم القيامة مع ذكر السور التي وقعت فيها الآيات ورقمها؟

٢- الآية التي أشرك الكفار فيها بالله وجعلوا لله ندا. أين موقعها في السور ورقمها وفي أي سورة؟

كوبون مسابقة «صوت المرأة» الرمضانية (٢)

الاسم: ــــــــ

العمر: ــــــــ

العنوان: ــــــــ

حل المسابقة: ــــــــ

في ظلال الإسلام

عطر المرأة

س: هل يجوز للمرأة ان تضع العطر على ملابسها وجسدها وتخرج للعمل؟

- استخدام المرأة للعطر والطيب خارج بيتها لجذب الانتباه.. حرام، وقال «ص» (اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا) و(ايما امرأة أصابت بخورا فلا تشهدن معنا العشاء الآخرة) وقد شدد الاسلام على المرأة ألا تبدي زينتها إلا لزوجها فقط. أما لغيره فهو اثارة للغرائز وهذا ما حرمه الاسلام.

♡ زواج يوم الخميس

س: ما سر الزواج في يوم الخميس؟

- ليس هناك نص شرعي يوجب الزواج في يوم أو ليلة أو وقت معين، وقد تزوج رسول الله «ص» زوجاته رضي الله عنهن في أوقات مختلفة ولم يتخذ وقتا او يوما مخصصا لهذه المناسبة. ولعل هذه العادة ترجع الى ان ليلة الخميس ليلة يوم عظيم الشأن وهو يوم الجمعة.

♡ ذهب المرأة

س: هل يجوز للمرأة ان تصلي وهي ترتدي الحلي الذهبية؟

- التحلي بالذهب ليس محرم على المرأة ومن ثم فانه يجوز لها الصلاة وهي تتحلى به بشرط ألا يكون محكما وضيقا بحيث يمنع وصول ماء الوضوء والغسل الى الجسم كما ان هذه الحلي يجب ان لا تكون ثقيلة كثيرة الاجزاء بحيث تحدث صوتا اثناء الصلاة. مما يخل بالخشوع ويشغل حاملته بتعديل الحلي في كل حركة من حركات الصلاة.

دعاء

● اللهم زينا بزينة القرآن، واجعله لنا في الدنيا قرينا، وفي القبر مؤنسا، وعلى الصراط نورا، وفي الجنة رفيقا، ومن النار سترا وحجابا، وإلى الخيرات دليلا واماما.

● اللهم انا نعوذ بك من غضب الوالدين ومن عقوق الابناء ونعوذ بك من غلبة الدين ومن قلة الوفاء، ونعوذ بك من الفرقة والبين ومن خيبة الرجاء، انك انت القادر المقتدر الكبير المتعال.

المرأة في مسيرة الإسلام

زينب بنت جحش

هي زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر الاسدية، من بني أسد خزيمة المضري وحفيدة عبدالمطلب بن هاشم. أمها أميمة بنت عبدالمطلب عمة النبي «ص» زوجها مولى رسول الله «ص» يزيد بن حارثة وهو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب الطلبي. وكانت أمه «سعدي بنت ثعلبة» قد خرجت به وعمره معن بن طيء. فأصابته خيل من بني القيني بن جسر فباعوه في سوق من أسواق العرب. وكان حكيم بن خزام بن خويلد الاسدي هو الذي اشتراه ثم اعطاه حكيم لعمته خديجة بنت خويلد. وهي يومئذ زوج رسول الله «ص» وراه رسول الله فاستوهبه منها فوهبته له.

وكان أبوه حارثة قد جزع عليه وخرج يبحث عنه وعرف انه في مكة. فذهب اليها ومعه اخوه كعب ووجدا الرسول «ص» في البيت العتيق وسألاه ان يحسن اليهما في فداء زيد وأجاب الرسول «ص» بانه سيدعو زيدا ويخيره بين اللحاق بأهله وبين البقاء معه، ودعا زيدا فعرف اباه وعمه فاختار البقاء مع الرسول. وتوسل اليه ابوه قائلا له، يا زيد اتختار العبودية عن أبيك وامك وبلدك وقومك؟ فأجاب زيد، إني قد رأيت من هذا الرجل شيئا، وما انا بالذي أفارقه ابدا. وعندئذ اخذ النبي محمد «ص» بيده وقام على الملأ من قريش فاشهدهم ان زيدا ابنه وارثا وموروثا، ودعي الغلام «زيد بن محمد» وكان من الاربعة الاولين السابقين الى الاسلام، وعندما أخى النبي «ص» بين أصحابه المهاجرين كان زيد وحمزة بن عبدالمطلب الهاشمي اخوين. ولما بلغ زيد سن الزواج اختار له النبي «ص» ابنة عمته اميمة بنت عبدالمطلب زينب بنت جحش. وكرهت زينب وكره اخوها عبدالله ان تزف الشريفة المضرية الى مولى على الرغم من نسبه العربي الصريح ابا واما حتى نزل فيها قوله تعالى «وما كان لمؤمن ولا لمؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمراً ان يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا» (سورة الاحزاب، الاية ٣٦) وأطاعت زينب أمر الله ورسوله وتزوجت زيدا.

التسامح

الحياة لا تخلو من خلافات بين الناس سواء كانت لسوء فهم او لاسباب اخرى، والناس على اختلاف مشاربهم يعرفون ان الانسان لا يمكن ان يعيش منفردا، وانما يكتمل دوره في مشاركة الاخرين ومخالطتهم وهذا يعني اندماج في المجتمع. وقد قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - المسلم اذا كان مخالطا الناس ويصبر على اذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. وفي حديث اخر يقول «اذا أحسن الناس احسن واذا اساؤوا اساء» وفي الاية الكريمة قال تعالى «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» ال عمران ٣٤.

والتسامح والعفو سبيل من سبل الدعوة الى الله وطريق للاصلاح بين الناس ، وهو قاعدة من قواعد المجتمع الفاضل الذي يرقى بعفوه بين اهله وابنائه فيكون العفو باعثا لوحدة المجتمع واستقرار حياة الناس وحجبا للخصومات وردا للاحقاد وبناء للتحابب والتعاضد والتعاون. وهنا يقول الله تعالى «ولا تستوي الحسنة بالسيئة ادفع بالتي هي احسن فالذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم» صدق الله العظيم

جوائز مسابقة «صوت المرأة» الرمضانية

الجائزة	الوصف	مقدمة من	العنوان
١	طقم حمام ايطالي نوع روبينو ابيض بقيمة ٦٠٠ دينار	شركة دخيل وناصر وشركاهم	رأس العين - تلفون: ٧٧٤٤٩٥
٢	فرشة زنبركية كونفورما فاخرة بقيمة (١٥٠) ديناراً	مؤسسة العريان التجارية الصناعية	شارع مكة - مجمع احمد مجلي النعمات - تلفون: ٦٤١٨٦١
٣	٤ اطارات كاوتشوك نوع لاسا قياس ١٤/١٧٥ لسيارة مرسيدس أو ما يعادلها بقيمة (١٢٥) ديناراً	شركة مؤاب التجارية/ راغب هلسة واولاده	تلفون ٦٥١٨٣١/٦٥١٨٣٢
٤	جائزة نقدية بقيمة مائة دينار	الشركة العربية للصناعات الاسمنتية	صويلح - المدينة الصناعية - تلفون: ٨٣٤٠٢٥
٥	طقم ستاتي بقيمة مائة دينار	ستراس بوتيك	الدوار السابع - فندق رمادا - تلفون ٨٦٣١٥٣
٦	باب اكورديون فاخر	شركة ابو سيدو للديكور	مرج الحمام - تلفون ٧١٤٣١٢
٧	دريل لفك وتركيب عجلات السيارة يعمل على ولاعة السيارة بقيمة ٦٠ ديناراً	مؤسسة الغزال التجارية	الجبيهة - تلفون ٨٣٠٢٢٢
٨	صوبة كهرباء بقيمة ٥٠ ديناراً	شركة خليل خوري واولاده	عمان - شارع السلط - تلفون: ٦٢٤٢٩٢
٩	كرتونة زيت بريك وكرتونة زيت ماتور منشأ تركيا ماركة - PETROL OFISI بقيمة ٥٥ ديناراً	شركة مؤاب التجارية/ راغب هلسة واولاده	تلفون ٦٥١٨٣١/٦٥١٨٣٢
١٠	دريل لفك وتركيب عجلات السيارة يعمل على ولاعة السيارة بقيمة ٦٠ ديناراً	مؤسسة الغزال التجارية	الجبيهة - تلفون ٨٣٠٢٢٢
١١	طباخ غاز صناعة اندونيسية بقيمة (٥٠) ديناراً	شركة خليل خوري واولاده	عمان - شارع السلط - تلفون ٦٢٤٢٩٢
١٢	ارجيلة وباكيت معسل بقيمة ٥٠ ديناراً	ركن المعسل	المدينة الرياضية - تلفون خلوي ٠٧٩/٣٢٥٥٨
١٣	كرتونة توفي فاخرة نوع دولار بقيمة ٥٠ ديناراً	شركة جرار والحموري	وادي الرمم - بجانب بنك الاسكان - تلفون ٧٨٧٨٣٥
١٤	وجبة غداء او عشاء لاربعة اشخاص	مطاعم الواحة	تلاع العلي - دوار البريبل - تلفون ٨٤٣٧٣٤
١٥	كرتونة شوكولاتة فاخرة	مصانع معتا علي	عمان
١٦	سهرة لشخصين	لساهي كوفي شوب	عمان - ضاحية الرابية - مقابل دار الدواء
١٧	سهرة لشخصين	لساهي كوفي شوب	عمان - ضاحية الرابية - مقابل دار الدواء
١٨	مواد غذائية بقيمة ٣٠ ديناراً	منتجات الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية	عمان - تلفون ٨١٩١٦١
١٩	قص + سشوار + بلياج+ علبة شامبو نوع فاخر	صالون ماجيك	جبل الحسين - بجانب محمص شاهين - تلفون ٦٩٧٤٤٢

دعوة المرأة للمنافسة على منصب رئاسة الجمهورية

يجب ان يصبح نصف اعضاء البرلمان من النساء

ابنة الرئيس الايراني تخرج عن المألوف

■ كتب: المحرر السياسي

قالت فايزة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني ان هناك فروقات بين المرأة والرجل، ولا توجد مساواة ولكل منهما صفاته وخصوصياته، لكن هذا لا يعني حرمان النساء من مواقعهن في المجتمع لمجرد انهن نساء، لانه لا يوجد في الاسلام حدود لعلم المرأة وموانع، لانها تقوم بدورها على كل الصعد باستثناء القضاء الاعلى الذي انيط بعهدة الرجل، وتساءلت في الوقت نفسه عن سبب عدم السماح للمرأة بتولي منصب رئيس الجمهورية وقالت «لماذا لا تستطيع المرأة في نظامنا الاسلامي ان تكون رئيسة للجمهورية؟»

ويأتي حديث الابنة الثانية للرئيس الايراني التي تترأس الاتحاد الايراني النسائي للرياضة ونائبة رئيس اللجنة الاولمبية، بعد دعوة شقيقتها الكبرى مؤخرا الى ان يصبح نصف عدد نواب البرلمان من النساء، والى اجراء اصلاح اداري لتنفيذ القوانين المتعلقة بالمرأة في ايران بشكل عادل.

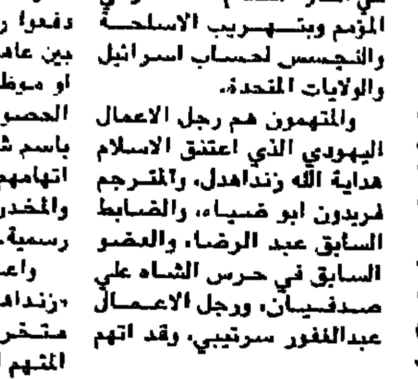
ونقلت انباء من طهران عن فايزة رفسنجاني دعوتها نواب البرلمان القادم الى العمل على ملء الفراغ الذي خلفه عدم تسلم النساء عددا من المناصب الادارية العليا، وبخاصة تلك المحددة لسياسات البلاد العامة، والى حل المشاكل القانونية المدنية للمرأة في ايران، وشددت على ضرورة زيادة عدد النواب من النساء حتى يستطعن التعرف بعمق الى مشاكل المرأة في المجتمع والمساهمة في وضع برامج وخطط لحلها.

وكانت جمعيات نسائية ايرانية – غير حكومية – قد طالبت في الآونة الاخيرة بممارسة ضغوط في مجلس الشورى الاسلامي كي يطرح قضايا النساء بجدية ويجد حلولا لها، ويبلغ عدد هذه الجمعيات حوالي ستين جمعية نسائية مستقلة.

ويبدو ان الرئيس الايراني حريص على تمكين ابنائه من ممارسة العمل العام بما في ذلك النشاط السياسي، فقبل اكثر من شهرين عين نجله والذي يشغل منصب مدير مكتب التفتيش الخاص في رئاسة الجمهورية مراقبا عاما وممثلا للحكومة في الانتخابات البرلمانية، ثم اوفد قبل مدة ابنته الكبرى فاطمة الى السودان لتسليم رسالة الى الرئيس السوداني عمر البشير من والدها الرئيس هاشمي رفسنجاني، وتعتبر «فاطمة» من مرشحي تيار المستقلين في الانتخابات البرلمانية القادمة عن منطقة العاصمة طهران.

وفي هذا الاطار قدم تيار المستقلين المعتدل لائحة مستقلة للانتخابات البرلمانية القادمة تضم عددا كبيرا من الاسماء المهمة في ايران والتي تقلد كثير من اصحابها مسؤوليات سابقة في الحكومة والدولة، وبينهم نواب حاليون، ومن ابرزهم نائب رئيس مجلس الشورى الحالي الدكتور حسن روحاني ووزير الداخلية السابق عبدالله نوري ووزراء سابقون للصحة والاقتصاد والاشغال والعدل، ويبدو ان هذا التيار الذي اعلن ان شعاره الرئيسي هو دعم سياسة الرئيس رفسنجاني وبرنامجه يحظى بدعم الرئيس.

هذا الامر على ما يبدو يزعج اليمين التقليدي ويحرجه، وتشير كل الدلائل الى ان اقطابه يشعرون بقلق شديد على مستقبل تيارهم بعد الانتخابات القادمة، وتؤكد مصادر مطلعة ان «الشورى المركزي لتجمع العلماء المجاهدين» الذي يمثل الغطاء الديني لتيار اليمين ناقش اخيرا موضوع تقديم التيار الثالث للائحة مستقلة في الانتخابات، وسئل الرئيس رفسنجاني خلال هذا الاجتماع بصفته احد اعضاء الشورى المركزية عن رأيه في الموضوع، فاجاب ان معلوماته تفيد ان عددا من المسؤولين في الحكومة والدولة قرروا بالفعل وبشكل جدي تقديم مرشحين في الانتخابات، واقترح رفسنجاني خلال اللقاء، بعدما اكد انه يملك تأثيرا على هؤلاء المسؤولين، ان يكون ائتلافا بين لائحة الشورى المركزي وهذا التيار، اي المستقلين، لكن رئيس مجلس الشورى الحالي «ناطق نوري» رفض الاقتراح متذرعا بان المجموعات المهنية والسياسية اليمينية رفضت ذلك، وذكرت صحيفة «ايران» المقربة من رفسنجاني ان الرئيس الايراني ابلغ الحكومة انه يعارض اي انشقاق وبخاصة في صفوف علماء الدين، لكنه من الواضح ان لائحة مستقلة ستخوض الانتخابات، وانا لن اتدخل شخصيا لثني هؤلاء عن تقديم مرشحيهم بشكل مستقل عن لائحة الشورى المركزي للعلماء المجاهدين.



رفسنجاني

وفي هذا الصدد اصدر ١٦ عضواً في الحكومة ومن كبار مسؤولي الدولة بيانا اعلنوا فيه استعدادهم لتقديم مرشحين في الانتخابات، لان القانون الايراني لا يسمح لمن يتولى مسؤولية تنفيذية في الدولة بأن يترشح الى مجلس الشورى، واكد البيان الذي يبدو ان تفاعلاته ستكون كبيرة على الساحة السياسية الايرانية مستقبلا دعمه بشكل مطلق للرئيس رفسنجاني وخططه وسياساته.

ومن ابرز الاسماء التي وقعت البيان محمد هاشمي نائب الرئيس للشؤون التنفيذية وعطاالله مهاجراني نائب الرئيس للشؤون القانونية وعدد من الوزراء ومحافظ البنك المركزي محسن نور بخش، ورئيس بلدية طهران غلام حسين كرباجي، ويلاحظ ان

اتهام يهودي بقيادة شبكة لقلب نظام الحكم

هل تشق الانتخابات القادمة صفوف رجال الدين؟

هؤلاء جميعا من المقربين لرئيس الجمهورية، مما دعا عددا من قادة اليسار الراديكالي الى اطلاق صفة «مجموعة رئاسة الجمهورية» على الموقعين على البيان.

على صعيد اخر بدأت المحكمة الثورية الايرانية باجراء محاكمة علنية لم يسبق لها مثيل بحضور صحفيين اجانب لستة ايرانيين بينهم يهودي اعتنق الاسلام بتهمة «محاولة قلب نظام الحكم الاسلامي والتجسس لحساب الخارج وتهريب الاسلحة».

ويتهم الايرانيون الستة وهم رجال اعمال وعسكريون سابقون بانهم قاموا اثناء الحرب العراقية الايرانية بانشاء شبكة كبيرة للاحتيال في اطار النظام المصرفي المؤمم وبتهريب الاسلحة والتجسس لحساب اسرائيل والولايات المتحدة.

والمتهمون هم رجل الاعمال اليهودي الذي اعتنق الاسلام هداية الله زنداهدل، والمترجم فريدون ابو ضياء، والضابط السابق عبد الرضا، والعضو السابق في حرس الشاه علي صدفيان، ورجل الاعمال عبدالغفور سرتيبي، وقد اتهم هؤلاء كذلك بالعمل على عودة نظام الشاه السابق، ويواجه جميعهم عقوبة الاعدام.

وجاء في قرار الاتهام ان هؤلاء يشكلون نواة شبكة تعمل للاطاحة بالحكم، وكانوا على علاقة مع اعداء الثورة وخاصة افراد العائلة الملكية السابقة، وقد ارتكبوا اعمالا ضد الاقتصاد الايراني واعمالا مسلحة، اضافة الى جمع معلومات عسكرية سرية ونقلها للولايات المتحدة، ووجهت اليهم تهمة محاولة ادخال اسلحة الى ايران عبر ميناء شهبندر لوضعها في وقت لاحق تحت تصرف «اعداء الثورة» من اجل القيام بعمليات مسلحة ضد النظام الاسلامي.

واشار القرار ان المتهمين دفعوا رشاوى ونظموا اتصالات بين عاهرات وموظفي مصارف او موظفين حكوميين من اجل الحصول على قروض مصرفية باسم شركات وهمية، كذلك تم اتهامهم بالزنا وتعاطي الخمور والمخدرات والتزوير في وثائق رسمية.

واعتبر القرار المتهم «زنداهدل» وهو مهندس متخرج من جامعة طهران المتهم الرئيسي والعقل المدبر للشبكة، واكد المتهم امام المحكمة انه يقر بجميع ما نسب اليه من تهم موضحا انه كان مسؤولا عن «الشعبة المالية» في الشبكة.

وشرح امام القاضي باسهاب وهو يبتسم العلاقة القائمة بين اعضاء الشبكة ودرجة تورط كل منهم في التهم المنسوبة اليه، واضاف ليس لديه اي شعور مؤيد للنظام الاسلامي في ايران، وانه اعتنق الدين الاسلامي بدافع المصلحة ولكي يصبح من رجال الاعمال.

□ □ □



رجل الاعمال اليهودي الاصل يدلي بشهادته في المحكمة

كريستوفر يرعى اتفاق الافراج عن اسرى البوسنة

يقوم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يوم الخميس المقبل بزيارة تفقدية للقوات الاميركية العاملة في البوسنة، ويقول مراقبون في البوسنة ان زيارة كريستوفر ستكون متزامنة مع تنفيذ اتفاق توصل اليه زعماء المسلمين والكروات والصرب لاخلاء السجون من المعتقلين واسرى الحرب.

ومن جهة اخرى، قال رادوفان كرادزيتش الصربي ان رادوفان كرادزيتش سيصدر امرا بالافراج عن كافة اسرى الحرب المحتجزين لديه على اعتبار ان الحرب قد انتهت، وكانت عمليات تبادل الاسرى قد اجريت في الايام القليلة الماضية مما اعتبرها المراقبون مؤشرا على ان جميع اطراف الحرب في البوسنة ملتزمة بالسلام.

وعلى صعيد عمل قوات حلف شمال الاطلسي فقد قتل ثلاثة جنود احدهم ايطالي والاخران برتغاليان وذلك اثر انفجار قنبلة احضرها معه جندي برتغالي الى الثكنة التي يستخدمونها.

وقال جنرال فرنسي في [illegible] التي [illegible] الى بلادها «لقد اتوا هنا للمساعدة في تحقيق العدل والحرية لهذا البلد».

وكان قد اصيب ثلاثة جنود فرنسيين خلال الاسبوع الماضي اثر تدريبات على المتفجرات كما جرح اربعة جنود [illegible] اصطدمت دبابتهم بلغم ارضي.

تعتبر «عرب سات» دولة مستقلة ذات سيادة، تقع في مكان ما على الكرة الارضية، وهي كغيرها من الدول تتمتع بكافة الحقوق في مختلف المحافل الدولية، ودستورها يحتوي على اربع سلطات هي التنفيذية والتشريعية والقضائية، اما السلطة الرابعة فهي الصحافة.

وتتمتع هذه الصفحة بحكم ذاتي كامل، حيث لا سلطة لاحد عليها، فهي ستتناول كافة الاخبار الهامة بدولة عرب سات اسبوعيا، ولكن اذا حدث اي ارتكاب للاساءة بحق اي مسؤول في عرب سات، فاننا سنخضع لحكم القضاء في هذه الدولة، فقضاؤها يتمتع باستقلالية كاملة، ولا سلطة لاحد فوق سلطة القضاء العربساتي!

اننا نأمل ان لا تثير الاخبار المنشورة والتي تتناول كافة مناحي الحياة في عرب سات حفيظة احد، فالاخوة في هذه الدولة يتمتعون بديمقراطية كاملة غير مزيفة، ويحترمون بأجلال كبير حرية الصحافة والرأي الاخر مهما كان قاسيا، ويدافعون بكل صلابة عن التعددية السياسية والحزبية.

وأملنا كبير ان لا يلجأ بعض المسؤولين في «اتخامنا» بمزيد من القضايا والشكاوي بحجة تعكير العلاقات مع عرب سات الشقيقة، ومحاولة زعزعة الامن فيها.

وسنلتقي واياكم اسبوعيا لتناول كافة اخبار عرب سات تعميما للفائدة، والاطلاع على شؤون الاخرين.

محمد ابو بكر

التوقف عن شراء برامج التلفزيون بالكيلوغرام

نظرا لاستمرار المواطنين في احتجاجاتهم ضد برامج التلفزيون وخاصة الافلام والمسلسلات التي يتم عرضها عبر شاشة عرب سات، قررت ادارة المحطة التوقف عن شراء الافلام والبرامج بالكيلوغرام او ما يسمى «بالافلام البايتة» والتوجه فورا لشراء الافضل والاصلح حسبما يروق لاذواق المواطنين الذين ملوا في الآونة الاخيرة مشاهدة برامج تلفزيونهم التي عفى عليها الزمن، والتي تضطر المواطن لادارة مفتاح التلفزيون [illegible] الهم في شرب البلاد.

وقد وعد مدير المحطة بمفاجآت سارة للمواطنين قريبا.

الفنانون يطالبون بالجنسية السيريلانكية

بعد قرار الحكومة بتعيين وزير من الجنسية السريلانكية مختص بشؤون الخادمات القادمات من تلك الدولة الصديقة، قرر وزير العمل العربساتي الموافقة على الطلب الذي تقدمت به مجموعة من الخادمات السريلانكيات والقاضي بانشاء نقابة لهن.

وقد احتج الفنانون في الدولة على ذلك، خاصة وانهم منذ سنوات طويلة يطالبون بانشاء نقابة لهم ولكن دون جدوى، وقد رفع هؤلاء – اي اهل الفن – برسالة احتجاج الى الحكومة، طالبوا فيها بتخليهم عن جنسية عرب سات والسماح لهم باكتساب جنسية سريلانكا ليكون بمقدورهم انشاء نقابة لهم في دولة عرب سات.

الليلة السادسة بعد الالف
شهرزاد والبرلمان

بلغني أيها الحاكم السعيد ذو الرأي الرشيد ان المواطنين والمواطنات في دولة عرب سات باتوا يضيقون ذرعا بالاعضاء والعضوات الذين يتأخرون دقائق وساعات عن الاجتماعات والجلسات، ويتكرر الغياب عدة مرات، والرئيس يراقب الجميع، هذا دخل وهذا فات، ويرجوهم، ان اضبطوا الاوقات.

فمشكلة مجلس النواب هي غياب النصاب واختباء النواب خلف المكاتب والابواب حتى طار الصواب وجن اصحاب الالباب، فالمسألة فيها رد وجواب من هؤلاء الاصحاب الذين اهملوا مشاكل الاخوة والاحباب.

فالرئيس لابد ان يتخذ موقفا شديدا، ويضع قانونا جديدا، ليكون معهم عنيدا ورجلا صنديدا.

فخدمة الناس تتطلب الاخلاص، ومن رعايتهم لا مناص، فبانتظاركم القنص والقناص، فهبوا لخدمتهم خوفا من القصاص، فالانتخابات [illegible] فرص.

بمناسبة شهر رمضان
قريبا: صرف اراجيل للمواطنين

نظم المواطنون في دولة عرب سات مسيرة كبرى توجهت الى مبنى الحكومة ثم اتجهت الى مبنى البرلمان، وذلك احتجاجا على تأخر صرف «الاراجيل» والمعسل التصويني لهم حسبما وعدتهم به الحكومة مؤخرا.

وكانت الحكومة وبمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك قد اتخذت قرارا صادق عليه البرلمان بضرورة صرف ارجيلة من النوعية الممتازة لكل اسرة لزوم ما بعد الافطار، وقد سلم المواطنون المتظاهرون عريضة احتجاج لكل من رئيس حكومة عرب سات ورئيس برلمانها اللذين وعدا بتنفيذ ذلك فورا.

امر لا يصدق
الاطفائيات تصل خلال دقيقة واحدة الى مكان الحادث

شب حريق هائل في احدى العمارات وسط العاصمة العربساتية، وخلال دقيقة واحدة فقط كانت الاطفائيات ورجال الانقاذ في مكان الحادث.

وفي وقت قصير تم اخماد الحريق وانقاذ كافة المتواجدين في المبنى من مصيبة محققة لولا لطف الله وسرعة رجال الاطفاء الذين حضروا كالبرق والرعد الصاعق.

وقد فوجئ كل من كان متواجدا في مكان الحادث بسرعة الانجاز والعمل المتقن المخلص، وكأن شيئا لم يكن.

تذكروا، هذا ليس عندنا وانما في عرب سات.

مسجد وكنيسة وكنيس قريبا

لاننا نحن ابناء الديانات الثلاث، وابناء «ابونا ابراهيم»، قررت وزارة الاديان في دولة عرب سات المباشرة بوضع حجر الاساس لإقامة مسجد اسلامي وكنيسة مسيحية وكنيس يهودي رمزا للتآخي والجيرة.

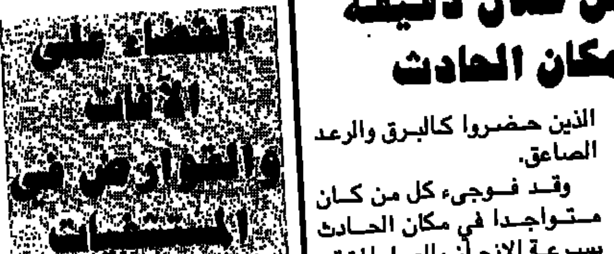
وصرح مصدر مسؤول في الوزارة المذكورة بأن هذا المشروع سيرى النور قريبا وسيكون مزارا سياحيا فريدا لاصحاب الديانات الثلاث في العالم، وسيعمل على استقطاب الملايين كل عام، فنحن ابناء عمومة، وانت وابن عمك على الغريب.

بعد انتظار دام سبع سنوات
حفل استقبال بمناسبة تعيين ابنه بوظيفة حكومية

شهد أحد فنادق الخمس نجوم حفل استقبال كبير اقامه مواطن بمناسبة تعيين ابنه في وظيفة حكومية عن طريق ديوان الخدمة المدنية.

وصرح هذا المواطن لمندوبنا قائلا، بان ابنه الحاصل على شهادة بكالوريوس كان قد تقدم بطلب للديوان عام ١٩٨٩، والحمد لله فإن التعيين كان سريعا جدا، فلم يمض على تقديمه الطلب سوى سبع سنوات فقط حتى تم تعيينه في احدى المناطق الجنوبية التي لا تبعد عن مكان اقامتنا سوى ثلاثمائة كيلو متر، المهم انه تعين، وشكرا للحكومة والديوان، وزغرودة للحلوين!

تحت شعار «بف باف»



القضاء على الآفات والقوارض في المستشفيات

تحت شعار «بف باف» قررت وزارة الصحة القيام بحملة شاملة تهدف الى القضاء على كافة الآفات والقوارض والصراصير المتواجدة بكثرة في المستشفيات الحكومية في عرب سات، والتي اصبحت تشارك المرضى اسرتهم. وكان وزير الصحة العربساتي وكبار المسؤولين على رأس هذه الحملة الشاملة المدمرة التي من شأنها العمل على تنظيف كافة المستشفيات وجعلها لائقة لاستقبال المرضى، وقد لاقى هذا القرار استحسان ورضى كافة المواطنين، ودعوا بطول العمر للوزير المغوار.

طبعا، حدث هذا في عرب سات!

الغاء القرار السابق
الدخول مجانا للاماكن السياحية والاثرية

بعد قرارها المجحف السابق بفرض رسوم دخول على المواطنين الراغبين بزيارة الاماكن التاريخية والاثرية في بلادنا، قررت وزارة السياحة والاثار في عرب سات التراجع عن القرار المذكور، بعد ان اعترف وزيرها بانه قرار غير صائب وغير حكيم، والسماح للمواطنين بالدخول المجاني لهذه الاماكن، والعمل كذلك على تشجيع السياحة الداخلية بدعم كامل من الحكومة.

وقد جاء التراجع عن هذا القرار بعد الضجة التي أثارها حول ذلك برلمان البلاد مؤخرا.

برافو برلمان عرب سات!

قرار حازم بشأن الوزراء الجدد

بعد انكشاف فضيحة قيام احد الوزراء بشراء فيلا فخمة بعد شهر واحد من توليه منصبه الوزاري، ولما احدثه هذا الخبر من مفاجأة على الصعيدين الرسمي والشعبي، فقد قررت حكومة عرب سات وبحزم شديد وبعد موافقة ومباركة من البرلمان ضرورة قيام كل وزير جديد بتقديم كشف حساب يبين ما لديه من اموال وعقارات قبل تسلمه الوزارة.

واضاف القرار: نحن دولة لا يمكن ان تسمح للفساد بان ينخر جسدنا، والوزير مسؤول امام الجميع، ولا يمكن السماح له بان يعمل على استغلال منصبه.

وزارة الصحة تفتح تحقيقا بالحادث
انفجار الزائدة الدودية في بطن مريض

ذكرت انباء احدى المستشفيات الحكومية ان انفجارا حدث في الزائدة الدودية لمواطن مريض، مما استدعى علاجه واجراء عملية له على جناح السرعة.

وقد فاجأ هذا الحادث كافة المسؤولين في وزارة الصحة الذين فتحوا تحقيقا فيه لمعرفة ملابساته، خاصة وانه من النادر في مستشفياتنا الحكومية ان يحصل هكذا امر.

وقد شكل معالي وزير الصحة في دولة عرب سات وفدا رفيع المستوى من موظفي الوزارة لزيارة عائلة المريض المذكور وتقديم الاعتذار لهم، وقد وعدوا بعدم تكرار مثل هذا الحادث الاليم.

اكراما للمواطنين
تمر غير مسوس في الاسواق حاليا

اكراما لعيون المواطنين والجماهير المخلصة الوفية في دولة عرب سات الفنية، قرر معالي وزير التموين فيها طرح كميات كبيرة من التمور الخالية من التسوس لزوم شهر رمضان واستعدادا لعيد الفطر السعيد.

وجاء هذا القرار الحكيم بعد ورود مجموعة كبيرة من الشكاوي التي عبرت عن الضيق والتذمر لوجود كميات من التمر المسوس رخيص الثمن، مما حرم المواطنين متعة هذا الشهر الفضيل وتحضير لوازم العيد.

هذا وسيتم بيع الكميات المسوسة في المزاد العلني او في السكراب!

شهامة عربية أصيلة
دفن نفايات نووية في عرب سات

بسبب رفض الدول المحيطة دفن نفايات نووية في اراضيها، ونظرا للشهامة التي يتحلى بها المسؤولون والمواطنون في دولة عرب سات وللنخوة الاصيلة كذلك، قررت وزارة البيئة وبعد الاتكال على الله واعتمادا على وعي الجماهير المباشرة فورا بعملية دفن الاف الاطنان من النفايات النووية في مواقع مختلفة من اراضي عرب سات.

وتأتي هذه الشهامة والكرم حفاظا على نظافة العالم وابعاد شبح التسمم عنه، اما نحن فالله لا يردنا.

لازم الحق حالي واحط التلفزيون في الثلاجة بلاش يزيد فسادوا......

قوق

الدوري الاردني ولع في آخر اسابيعه

صراع العمالقة يزداد اشتعالا.. واللقب حائر بين عمان واربد

الجماهير على موعد لمشاهدة اهم اللقاءات الملتهبة

وقد خرجت جماهير الوحدات لمؤازرة الاهلي تهتف وتشكر عامر والي صاحب الهدف القاتل بالدقائق الاخيرة للمباراة واعادت الامل لفريق الوحدات للمنافسة على بطولة الدوري بعد ان تعادل مع فريق القادسية بهدفين لكل منهما في مباراة كان القادسية فيها هو الافضل وكاد مدرب فريق الوحدات يدفع ثمنا غاليا لعدم اشراكه ناصر غندور ومروان الشمالي لتاخرهما ربع ساعة قبل بداية المباراة في حين كان الوحدات بحاجة ماسة لوجودهما، وعاقبهما المدرب بالخروج من داخل الملعب، وهذا العقاب ليس مبررا، نظرا للحاجة الماسة لوجودهما بين صفوف الفريق.

وبعد هذا الفوز الاهلاوي الذي ضمن له البقاء مائة بالمائة تاركا منطقة الخطر لباقي الفرق التي ستلعب مباريات تحصيل حاصل بعد ان تاكد هبوطهم لمصاف الدرجة الثانية، وكان فريق الفيصلي قد تعادل مع الجزيرة تاركا المنافسة على اللقب بين الوحدات والرمثا ولكن المفاجآت تلعب دورا كبيرا فبعد فوز الاهلي والرمثا وتعادل الوحدات وتعرض الفرق المتقدمة لهزات وعواصف جعلت الاوراق تختلط مع بعض لتكون الجماهير على موعد لمشاهدة اهم اللقاءات الملتهبة حيث يشهد يوم الجمعة لقاءين قويين للغاية بين عمالقة الدوري لتحديد ملامح الصراع على اللقب وخاصة لقاء قمة الرمثا المتصدر برصيد ٤٠ نقطة والفيصلي الذي تحدوه الامال بالمنافسة من جديد على اللقب وهو في جعبته ٣٦ نقطة وهو لقاء بحد ذاته مفترق طريق [illegible] الفريقين وفي نفس الوقت سيلعب الوحدات بضيافة فريق كفرسوم (حصان الدوري) الذي في جعبته ٣٥ نقطة ويأمل بالمنافسة ليفعل (مفاجأة البطولة) بفريق الوحدات الذي بجعبته [illegible] نقطة اقرب المطاردين للرمثا، وان مهمته صعبة [illegible] على ملعب مدينة الحسن باربد للمحافظة على لقب البطولة. [illegible] العموم فإن المؤشرات تدل على ان يوم الجمعة سيكون يوم القاءات الملتهبة على زعامة الكرة الاردنية بين فرق العاصمة والشمال [illegible] بانتظار تلك النتائج.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل الاسابيع القادمة [illegible] ستحدد فعليا من هو بطل الدوري والذي يستحق كأس البطولة؟ [illegible] يستتر من يوم الجمعة.

السلة الاردنية تغلي

اشتدت حدة المنافسة على زعامة كرة السلة الاردنية في ختام مرحلة الذهاب لاندية الدرجة الاولى خاصة بين الفرق الثلاثة الاهلي والجزيرة والارثوذكسي.

ويعتبر الجزيرة مفاجأة البطولة الذي دخلها بقوة. وفي لقاء القمة تمكن الاهلي من تصدر ذهاب المرحلة الاولى للدوري في كرة السلة الاردنية بعد فوزه على الارثوذكسي ٩٠/٧٦ رغم تخلل المباراة بعض المشاغبات التوترية من قبل لاعبي الاهلي مع بعضهم البعض. وفي لقاء سبق لقاء القمة بين الجزيرة والفريق الوطني فاز الجزيرة ١٠٠/٥٩ ليؤكد بانه فريق عازم كل العزم على المنافسة على زعامة البطولة وهذا يزيد من صعوبة الفرق الباقية.. اذن مازالت السلة تغلي وتغلي.

العبادي وقراره الحكيم

ايّد الدكتور ممدوح العبادي نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم في اجتماعه بحكام الكرة والحكام الدوليين فكرة الاستعانة بحكام من خارج الوطن لقيادة المباريات الحساسة في الاردن.

واكد ان هذا التوجه يأتي لتخفيف الضغط النفسي عن الحكام المحليين الذين يتمتعون ويحظون بالاعتزاز العميق.

وجاءت مبادرة العبادي في مكانها الصحيح وذلك من اجل النهوض بمستوى الكرة الاردنية خاصة بعد الاعتراضات المتواصلة من بعض انديتنا على نتائج التحكيم.

مصادرنا تؤكد ان النادي الذي يطلب استضافة اي حكم من الخارج لادارة لقاءاته سيتحمل – اي النادي – كافة النفقات واقامة الحكم.

ايقاعات خفيفة

عمر اللاعب

عطاء اللاعب، اخلاقياته داخل الملعب طوال الموسم الرياضي ومدى تاثيره على الفريق هذا هو الحكم الرئيسي في استمرارية اللاعب وليس عامل السن.

ليس هناك سن معينة تجبر اللاعب على الاعتزال.

متى...؟ عندما:

* ننقي انفسنا من الحقد والكراهية والحسد؟
* نملأ اقلامنا بحب الوطن لا حب الاندية؟
* تنتهي مشاكل الاندية المادية؟
* يرضى الفريق المهزوم عن اداء الحكم؟
* يعاملك الحكم كرجل اولا وكلاعب ثانيا؟

الجماهير تطلب وكلها امل؟

بات مطلب جماهيري بان يتكرم الاخوة في التلفزيون والقائمون على البرامج الرياضية بالعمل الجاد وتوفير كافة السبل من اجل بث حي ومباشر لاهم لقاءات الدوري والتي ستجري يوم الجمعة في عمان واربد. ولقد كانت هناك تجربة ناجحة جدا وجهود مشكورة لاسرة البرامج الرياضية بنقل مباراتين بنفس الوقت من عمان واربد من خلال تقديم نصف ساعة من هنا وهناك او نقل كل مباراة على قناة وهذا مطلب جماهيري لتخفيف الضغط النفسي عنها. آملين بعدم حرمان اهل الشمال والجنوب من متابعة احداث تلك المباراتين.

الفاشلون في شعره

قمة الحصاد

محمد المحتسب

آه يا تلفزيون

غياب التلفزيون الاردني عن ساحة الاحداث ليس جديدا، فهذه عادة تعودنا عليها نحن مشاهدي شاشتنا والتي تخضع للامزجة، وها هو التلفزيون قد ابتعد كثيرا عن تقديم البرامج المحلية الخاصة بشهر رمضان ولجأ الى انتاج دراما تاريخية قد لا تهم المشاهد بقدر ما تهمه الرياضة التي غيبها التلفزيون، فقد توقف عن نقل مباريات كرة القدم الملتهبة محليا وصراعها نحو قمة المنافسة واكتفى التلفزيون بأن يقول لنا تعادل فلان مع فلان ضمن نشرة اخبار الحادية عشرة وليس في اخبار الثامنة التي ينتظرها الجميع بفارغ الصبر، وفي بعض الاحيان لا يذكر بنشرات الاخبار شيئا عن رياضتنا ويكتفي بنشر اخبار الرياضة العالمية، في حين ينقل مباريات كأس الامم الافريقية والامم الاوروبية كاملة ويدفع مبالغ طائلة ويتابع رياضات العالم المصورة ويبخل عن دفع مبالغ بسيطة لنقل الاحداث المحلية، ونحن بحديثنا هذا لا نقصد الاساءة لأحد او حتى اسرة البرامج الرياضية. فلماذا هذا الغياب عن كرتنا واخبارها المصورة ولو صور الاهداف.

وها هو التلفزيون يغيب عن نقل مباراة القمة في كرة السلة بين الارثوذكسي والاهلي، والسبب كما عرفته «صوت المرأة» ان هناك ثمة خلافات قائمة بين التلفزيون واتحاد كرة السلة تحت ذريعة ان هذه اللعبة ليست لها شعبية مع العلم انها تحظى بالشعبية الثانية بعد كرة القدم. ولكن المشكلة الرئيسية هي خلافاتهم المادية حيث يطلب الاتحاد من التلفزيون دفع مبلغ بسيط جدا لا يقدر بمايدفعه التلفزيون لنقل مباريات اوروبية او افريقية او تنس ارضي وكلها لا تهم المشاهدين بل يهمهم مشاهدة فريقهم سواء أكان بكرة القدم او السلة او المصارعة... الخ.

وهذا ما حدث في مباراة يوم الخميس الماضي التي انتظرها المشاهدون ومحبو اللعبة طويلا والذين لم يتمكنوا من حضورها وانتظروا مشاهدتها تلفزيونيا فواجب شاشتنا الصغيرة نقل احداث المباريات المحلية في اي لعبة كي يتعرف المشاهدون على رياضتنا ومستواها ويكون النقل المباشر مجرد دعم لهذه الرياضات.

ثم أين المجلة الرياضية؟ ولماذا توقفت هذه الايام، هل توقفت الرياضة كي تتوقف المجلة؟ ام انها من محرمات شهر رمضان وهل تقديم المسلسلات الاجنبية على القناة الثانية حلال؟! ايها التلفزيون اعد للرياضة المحلية مكانتها على المستوى الاعلامي المرئي لتعود الثقة بين المشاهد والتلفزيون وتعود الروح للاندية من خلالك يا تلفزيون. وآه وألف آه من تشتيت الافكار والمحسوبية والله من وراء القصد.

المافيا وراء مارادونا

منذ فترة طويلة وجه القضاء الايطالي تهمة الاتجار بالمخدرات لنجم الكرة الارجنتيني العالمي «دييغو مارادونا» وكان ذلك اثناء لعبه لنادي نابولي الايطالي. والغريب في الموضوع ان القاضي الذي فصل في القضية صرح بأن الشاهد في القضية هو السجان «بيترو مييجلزي» الذي غير من شهادته لانه صديق حميم لمارادونا. وقد قال في شهادته ان مارادونا نقل له كمية كبيرة من الكوكايين قدرت بثلاثة كيلو غرامات وقال ان مارادونا على علاقة وثيقة بالمافيا الايطالية. وان كل ما حدث للنجم العالمي من وراء مافيا ايطاليا.

... وبكت الفرنسيات حزنا على العدالة

تعالت الصيحات الى حد البكاء في قاعة احدى المحاكم الفرنسية في مدينة باستيا بعد ان خفضت محكمة الاستئناف احكام السجن على المتسببين في كارثة الكرة الفرنسية على ملعب «باستيا» واقرت ايقاف التنفيذ في العقوبات، وكانت قد انهارت مدرجات نادي باستيا باستاد فوريالي وهي من الخشب في مباراة نهائي الكأس الفرنسية مع مرسيليا عام ٩٥ وهذا الانهيار ادى الى مصرع ١٧ وجرح ٢٣٠٠ شخص يمثلون جزءا من المائة من سكان جزيرة كورسيكا.

والغريب ان اهالي الضحايا لم تعجبهم الاحكام رغم تخفيفها من الشغل والنفاذ الى الايقاف.. والحكم قد صدر ايضا ضد مهندسي التصميم والصيانة المدرجات لعدم مراجعتهم قوة وصلابة ومتانة ربط المدرجات، وكذلك اداريي النادي الذين سمحوا ببيع عشر الاف تذكرة زيادة عن سعة الاستاد..

لذلك بكت امهات الضحايا بحرقة وقالوا ان القضاء الفرنسي غير عادل وطالبوا باعادة النظر في هذه القضية التي اثرت على اهالي جزيرة كورسيكا.

الشنشكان الياباني عربيا

[illegible]

يسرا مرة اخرى

نقابة الفنانين تدعو وزيري العدل والداخلية التحقيق بالفضائح

عوازل طبية في ثلاجة يسرا

عقدت نقابة المهن التمثيلية المصرية مؤخرا مؤتمرا صحفيا في مقر نقابة قصر النيل لمناقشة قضايا الفنانة يسرا التي أساءت لمصر والفن والفنانين بشكل عام.

وقد حضر المؤتمر وزيرا الداخلية والعدل المصريين، ورئيس النقابات الفنية وعدد كبير من المهتمين بالفن.

وقضايا يسرا الاخيرة اثارت اهتمام الشارع المصري الذي تناولها باهتمام بالغ واحتلت الصفحات الاولى للصحف المصرية والعربية.

وكانت يسرا قد أبلغت الشرطة في الاسبوع الماضي ان ضابطا حاول اقتحام منزلها محاولا سرقتها، وقد اجريت تحقيقات في هذه الاتهامات حيث ظهر تضارب كبير في اقوال يسرا وخادمتها وسائقها وايضا الضابط المتهم مما زاد من اهتمام الرأي العام بالقضية. ونيابة قصر النيل تفجر كل يوم مفاجأة وآخر تلك المفاجآت ما أكده الضابط المتهم بانه على علاقة صداقة بيسرا منذ عدة اشهر وكان يأتي لزيارتها في منزلها عدة مرات وفي اوقات متأخرة من الليل.

وكشفت النيابة عن وجود عوازل طبية داخل ثلاجة غرفة نوم يسرا إلا انها نفت علمها بوجود هذه العوازل كما نفى الضابط نفس الموضوع، والمفاجأة الاخرى الاكثر اهمية ان الضابط طلب مساعدة يسرا للهروب من الشرطة فارشدته للقفز من الشرفة لكنه خاف من السقوط الى الشارع وموته.

والضجة الكبرى اثارتها زوجة الضابط «داليا محمد الحناوي» التي اكدت تمسكها بزوجها وايمانها ببراءته. وانها تعلم بعلاقة زوجها بيسرا، وقد اخبرها زوجها انه اعتدى على يسرا بالضرب ولا يرغب بالذهاب لها ثانية وقالت انني لم اخبر والدي الذي يعمل مساعدا لرئيس تحرير جريدة الاهرام، لكنه فوجئ بكل الصحف تتناول هذا الموضوع بالتفاصيل.

وقالت، كيف يعاشر زوجي الشاب امرأة في سن والدته، اما الضابط المتهم فقال، انني متعجب جدا مما قالته يسرا وخادمتها انني جئت لاسرق وقد امضيت في شقتها ٤ ساعات ومعي مسدس فهل هذا وقت كاف للسرقة ؟

وقال الشهود الذين رأوا الضابط يخرج من شقة يسرا انها كانت تودعه بعلامات من الفزع والاستغراب.. وقالت خادمة يسرا للنيابة ان هذا الضابط جاء ليقتل يسرا مأجورا من احدى الفنانات مقابل ثلاثين ألف جنيه، وتراجعت ثم قالت جاء ليغتصبها، ثم قالت جاء يستعطف يسرا من اجل المال حيث انه في ضائقة.

وقالت زوجة الضابط ان علاقة زوجها بيسرا تعود الى ٤ سنوات بينما قال الضابط في التحقيق ان العلاقة لا تتعدى ٤ أشهر فقط. وكان يدخل العمارة على انه ضابط من مباحث امن الدولة ويحق له الدخول. هذا ايضا ما قاله بواب او حارس العمارة.. لذلك اصبحت الفنانة الكبيرة في مهب الريح واضيف الى رصيدها الفني رصيدا اخر هو العشق والدعارة في ليل الهوى. وهذا مما اثار غضب الشارع المصري ضد يسرا.

عمر الشريف: انا اكبر فاشل اسريا

رغم نجاحه ونجوميته العالمية يعترف الفنان «عمر الشريف» بفشل حياته الخاصة، قائلا، ان قيمة الاستقرار لا يعرفها الا من فقدها، عمر الشريف يعترف بفقدان استقراره العائلي، بعد غيابه الطويل عن ارض الوطن.

ورغم تواجده بين كبار النجوم في هوليوود إلا أنه يحسد الانسان البسيط ويحلم باقل متطلبات الحياة وهو الالتقاء العائلي على مائدة الغداء او العشاء، انه يفقد هذه النعمة في حياته الخاصة وهذه هي ضريبة النجاح والشهرة.

ان حبه الجارف للعب البريدج والمراهنات التي اجبرته على قبول بعض الادوار التافهة في بعض الافلام كما جاء في احد احاديثه الصحفية انه تبلها في بداية السبعينات بدافع الحاجة المادية للاستمرار في اللعب. وقال، ان البريدج والبلياردو قد كسرا الى حد ما الملل في حياتي ولكنهما جعلاني دائما في حالة افلاس. لقد اشتريت شقة ولكن صدق او لا تصدق انني لا املك مالا أكمل به فرش الشقة.

وقال لجريدة «لوموند» الفرنسية: انا مفلس، ما يأتي في الليل يصرف في النهار وانا فاشل في حياتي الخاصة، اسرتي تعيش في أركان الدنيا كلها. ويقول، عزيزي القارئ ربما تستغرب ان عمر الشريف مفلس؟

يقول عمر انه كان مسرفا جدا «مخروم اليد» وكانت الملايين تصرف كالملاليم من حيث الالتزامات وحب الظهور والمكاتب والسكرتاريا ثم جاءت ايام صعبة، فقد مثلت فيلما وضعت من أجله في القائمة السوداء بمبلغ ١٠٠ الف دولار لاني كنت بحاجة الى هذا المبلغ وقد مثلت فيه لمدة خمسة ايام فقط. هذا على الصعيد المادي. اما على الصعيد العاطفي فما يلفت انتباهك هو شفافيته العاطفية ومحبته المدفونة في قلبه لعشيقته الكبرى مصر وما يزال يفتخر بحمله للجواز المصري، تستنتج ذلك من اقواله: «كل عواصم اوروبا والعالم لا تغريني كما تفعل القاهرة واما في غابة الشرق لاعود اليها للابد».

ان ما يردده دائما النجم العالمي «ان كل انوار التيون وكل البنايات الشاهقة، كل هذا لم ينسني لمبة الغاز ومصر والازقة الترابية الضيقة. ويضيف اعترف ان كل حسناوات باريس ولندن وهوليود لم تنسني جمال البنت المصرية الفطري وسمرتها ودلعها. اما بالنسبة لاعماله الفنية ومحبته للعمل في الافلام المصرية فهذا نابع من اصالته وحبه لوطنه. ويشبه نفسه بالحصان العربي الاصيل الذي يكره اسفلت شوارع اوروبا ويحن الى المزمار البلدي والى متر مربع من الرمال يرقص عليه.

جيهان نصر تسلمت شقتها!



النجمة جيهان نصر سلمت شقتها الجديدة التي اشترتها في حي الهرم وتقع الى جوار شقة اسرتها، الى احد مهندسي الديكور لعمل الديكورات الخاصة بها حيث تنوي الانتقال للاقامة بها قريبا.

جيهان تستعد حاليا لتصوير فيلم تلفزيوني «بيت مليء [illegible]» يشاركها بطولته المطرب محمد منير الى جانب وقوفها على خشبة المسرح يوميا في مسرحية «بهلول في استنبوله» مع النجم سمير غانم.

ميادة الحناوي الى القاهرة

سافرت المطربة ميادة الحناوي الى القاهرة لتسجل اغاني شريطها الذي يحتوي على خمس اغنيات من تلحين محمد سلطان. هذه الاغاني تعيد ميادة الى الاغنية القصيرة وهي ترتكز على الطرب الآتي من خلال قوالب لحنية متحركة الايقاعات وهذا اتجاه محمد سلطان في اكثر اغانيه في الفترة الاخيرة، وشريط ميادة المسجل سابقا والذي سيقدم خلال فترة قصيرة عنوانه «كبرياني».

عمرو دياب وشهر رمضان





قرر النجم المطرب عمرو دياب ان يتفرغ طوال شهر رمضان للاعداد لالبومه الجديد الذي سيحمل مفاجأة. وكانت نهاية عام ١٩٩٥ بمثابة مرحلة جديدة لعمرو دياب الباحث دائما عن التجديد في فنه خاصة وانه يعتبر ان النجاح الكبير الذي حققته الفنية راجعين وفوزها بالمركز الاول في سياق الاغنيات في عدة [illegible]

بوابة الحلواني لثالث مرة

في العديد من الدول العربية يتم عرض المسلسل العربي بوابة الحلواني في جزئه الثالث عبر شاشات التلفزة لأهمية هذا العمل الدرامي الوثائقي في حياة مصر في عهد الخديوي اسماعيل.

ومن طرائف وكواليس هذا المسلسل ان قصر عابدين فتح للمرة الثانية ابوابه لتصوير ٦٥ مشهدا من مشاهد المسلسل الذي حظي بتقدير الدولة وقطاع الانتاج.

المطربة غادة رجب.. تستعد

المطربة غادة رجب التي فازت في الصيف الماضي بجائزة «الميكروفون الذهبي» وفي الجائزة الكبرى في مهرجان الاغنية العربية في عمان، وقدمت اكثر من امسية غنائية ناجحة على مسرح دار الاوبرا المصرية، بدأت مشوارها السريع الخطوات نحو النجومية، خاصة بعد ان تم ترشيحها من قبل احدى شركات انتاج الكاسيت لأن تؤدي الاغنية الرائعة «لا تكذبي» التي كتبها الشاعر كامل الشناوي ولحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب وكانت الشركة قد عرضت على غادة رجب [illegible] تصوير الاغنية على طريقة «الفيديو كليب» لكي تذاع من على شاشات التلفزيون كما في المحطات الاذاعية.

المافيا الروسية تغزو بريطانيا

اوضحت صحيفة نيوز اوف ذي وورلد ان المافيا الروسية اصبحت تشكل خطرا كبيرا على بريطانيا بعد ان استطاعت خرق القوانين والقيام بجرائم قتل في مختلف انحاء البلاد، وقالت الصحيفة ان الخطر الاكبر تقوم به مافيا سكاي والتي تعتبر مسؤولة عن عدد كبير من الجرائم التي وقعت في بريطانيا مؤخرا.

وقالت مديرة الاستخبارات البريطانية ستيلا رمنيفتون ان الخلافات بين مختلف العصابات الروسية انتقلت الى بريطانيا، فهذه كانت تتنافس على شؤون الابتزاز والتزوير والتهريب وان معاركها فيما بينها انتقلت من روسيا الى بريطانيا وانحاء مختلفة من اوروبا.

ومن جهة اخرى قال مسؤول روسي، ان بعض كبار المسؤولين في الشرطة الروسية متورطون في الكثير من ارتكاب الجرائم لصالح المافيا، وقد اظهر تقرير سري بعنوان «المشروع ايفان» ان المافيا الروسية تفوقت بخطورتها على المافيا الايطالية خاصة وان زعيمها فلاديمير

ستيلا رمنيفتون

ليفن يستخدم رموزا سرية استطاع بواسطتها تحويل ٨ ملايين دولار من بنوك اوروبية الى حساباته السرية في بريطانيا.

اما عمليات القتل فتتم باوامر من رؤساء المافيا الذين يقيمون في لندن حيث يقوم العملاء بالاغتيالات في انحاء مدن اوروبا حسب التعليمات الواردة اليهم.

مسؤول بريطاني قال، لقد شعرت الحكومة بالخطر القادم من روسيا ولكنها ومنذ اربع سنوات تحاول القضاء على هذه العصابات ولكن يبدو ان خطط العصابات افضل من خطط الحكومة، فالاجهزة الحكومية لا تزال تجمع المعلومات بينما تقع كل ساعة ضحية لهذه المافيا وغيرها.

ملاحقة صغيرات اجسامهن توحي ببلوغهن

ظاهرة جديدة تثير القلق الأسري والرسمي

بعض الفتيات تعطي قسمات وجههن وتكوين أجسامهن انطباعا انهن اكبر من عمرهن الحقيقي، فبعضهن ربما لا تتجاوز العاشرة أو الثانية عشرة وتعطي ملامح وجهها وجسمها انها في السابعة او الثامنة عشرة، وهذه الفئة من الفتيات اصبحت تثير قلق الاهل والمسؤولين في بريطانيا، خاصة وأن الكثيرات منهن تعرضن للاغتصاب، واخرين حكم عليهم بالسجن بسبب مثل هؤلاء الفتيات.



ولكن ماذا يقول اهل الفتيات؟ كاتي روي، المشكلة في جسم ابنتي، وكثيرا ما اتعرض للمتاعب عندما ارفض التصريح لابنتي لورا بالخروج مع صديقاتها فعمرها لا يزيد عن ١٣ سنة، ومع ذلك لا اسمح لها بالغياب عن البيت إلا بعد ان اعرف مع من ستذهب والى أين؟

لقد وقع العديد من حوادث اغتصاب البنات من عمرها والسبب ان جسمها يوحي بانها اكبر من عمرها، فالذي ينظر الى ابنتي يعتقد انها تجاوزت السن الذي يسمح لها بالخروج مع اصدقائها.

اما السيدة «لي اوبرلي» فتقول، متاعبي تأتي من عشاق ومحبي ابنتي «بيريت» عمرها ١٣ سنة وجسمها يقول ٢٠ سنة، ولكم ان تعرفوا حجم المشكلة، الناس تعتقد انني ارفض خروجها إلا للمدرسة ومع ذلك عندما يتحدثون اليها يعرفون الحقيقة فتفكيرها لا يخرج عن تفكير الاطفال، ولهذا فانا لا اسمح لها بالخروج إلا بصحبتي.

الطفلة بيريت تقول، احب الحفلات ولكن مع الاطفال من سني، في مرات عديدة كنت اتعرض للغزل من الكبار، في الحقيقة لا اعرف ماذا يقصدون عندما يوجهون الي الدعوات للعشاء او الذهاب الى السينما او غير ذلك، ولكن بعد ان تحدثت مع والدتي عرفت السر. اكره هؤلاء الرجال لانهم لا يحترمون الطفولة والاطفال، ولذلك مع امي كل الحق ان تخاف علي من غدرهم.

لورنا ويلز، دائما اذكر ابنتي كمبرلي انها لا تزال طفلة، ولكن يبدو ان احاديثي معها جاءت متأخرة، فهي مولعة بالشباب ولها العديد من الاصدقاء حتى انهم اقنعوها ان تذهب معهم في رحلاتهم ولما كانت تسألني السماح لها كنت ارفض وافسر لها السبب، ولشدة استغرابي من اجوبتها فقد قررت منعها من الخروج إلا للمدرسة.

وتقول الطفلة كمبرلي، عندما اغادر المدرسة هناك من يلاحقني من الشباب الكبار، اصدقائي من الاولاد يقولون انني جميلة وفاتنة، لدي الكثير من الاصدقاء تزيد اعمارهم على ١٥ سنة، ونمضي اوقاتنا في النوادي، واكثر ما يضايقني ان بعض الرجال المتزوجين يلاحقونني.

ميشيل وزوجها

الممثلة ميشيل بيفر تتألم لمستقبل طفليها

الممثلة ميشيل بيفر من أجمل وانجح الممثلات في هوليوود فهي حاصلة على ٣ جوائز اوسكار، ورغم [illegible] فانها تتصرف مثلها مثل اي ام تجاه اولادها خاصة بشأن ضمان أو تحديد مسار مستقبلهم.

وتقول، اكثر ما يؤلمني هو كيف سيتصرفون عندما يكبرون، فهذا العالم اصبح التعامل معه يخضع للمال وسطوته، وهذا ما يقلقني على مستقبل ابني جون (سنة ونصف) وكلوديا (سنتان)، وسبب القلق هو الخوف من انهما لن يستطيعا استيعاب الحياة في المستقبل.

المستقبل.. مرعب بالنسبة لي، خاصة وانني لا استطيع حمايتهما بعد ان يبلغا سن ١٨ سنة، فبعد هذه السن يستطيعان الاستقلال ولا استطيع منعهما ولذلك فانهما سيجدان نفسيهما في مأزق.

الآن اركز كل تفكيري وأسخر امكانياتي تعليمهما كيفية الاعتماد على النفس، لانه من الصعب عليهما ان يهتز مكانهما في المجتمع وكذلك عدم تلبية رغباتهما، ولذلك فان جهودي تنصب الآن على توفير كل شيء لهما حتى لا يضطران للسؤال.

لقد رفضت عروض كثيرة من الافلام والمسلسلات من اجل البقاء الى جانب الطفلين واعتقد انني كلما اقتربت منهما كلما التصقا بي اكثر واكثر، لا مسألة تركهما للمربية فهذا غير وارد، ولهذا فقد رفضت عرضا للقيام بدور في احد الافلام مقابل ٦ ملايين دولار.

وتقول، عندما انجبت كلوديا قررت وزوجي المخرج ديفيد كيلي ان لا ننجب المزيد، ولكن اثناء تصوير احد الافلام شعرت بدوار، عرفت انه دوار الحمل وكان فريق التصوير، والعاملين معي في الفيلم كرماء جدا [illegible] رفضوا قيامي باي جهد، ولكن اكثر ما يقلقهم هو دوري في الفيلم وكم سيزيد وزني جراء الحمل.

الزواج ثلاث مرات

عادة عائلة كامبيل

ظلت جينا كامبيل سنين طويلة لا تتحدث عن علاقتها بوالدها دونالد كامبيل، فقد عرفت انها ولدت انثى وان والدها كان بعيدا عنها ولكنها كانت تحتفظ بعلاقات جيدة معه، وبعد مصرعه في عام ١٩٦٧ في حادث سباق على الماء وانفجار قاربه «بلو بيرد» اصبح والدها بطلا قوميا.

تقول جينا، ان احترامي له كان مختلفا عن الان فهو لم يشعرني بالابوة لانه كان مشغولا عني في السباقات الرياضية، فعندما كان يفعل ذلك كان يقبلني فوق رأسي، لا أتذكر انني بادأته بالحديث، فقد كنت صامتة إلا اذا بدأ هو بالحديث.

اعرف انه كان يحبني ولكنه لم يكن قادرا على الافصاح بصراحة، فهذه عادة جدي ايضا، فهما لم يتعودا الافصاح عن شيء يرغبان به وهذا قد يعود الى ما عانياه في حياتهما.

وتقول اجدي سير مالكولم الذي حصل على بطولة العالم في سباق السيارات تسع مرات وعلى بطولة سباق القوارب ٣ مرات، فشل في زواجه ثلاث مرات، وكذلك فعل والدي بالنسبة لعدد مرات الزواج.

جينا البالغة ٤٥ عاما الان تزوجت ثلاث مرات وهي في طريقها الى الطلاق من الزوج الثالث، وهذا يعني فشلها في امور الزواج، وتقول اعرف ان الزواج مسؤولية، ولكنني لا اهتم به الان لانني اركز على اقامة علاقة متينة مع احد زبائن مطعمي وهو مارشال كابل الذي يبلغ ٤٧ عاما وقد تعرفت اليه قبل خمس سنوات، وهو رجل اعمال من يوركشاير.

كان مارشال يحضر الى المطعم الذي افتتحته في لايمنغتون حيث كان يترك قاربه هناك وبذلك اصبح صديقا وزبونا للمطعم، فهو كثير الحديث عن عائلتي ودائم الاستفسار عن صور لوالدي لا ارغب في عرضها.

في السنة الماضية قدم لي مساعدة كنت احتاجها فعلا، حيث كان من الصعب علي ان افاوض الاخرين في الشؤون المالية، فقام هو بالمهمة، واثناء ذلك كان يعد العدة من اجل زواجه ولكن بعد ان عرف مصاعب حياتي الزوجية أنهى ارتباطه بالتي كان سيتزوجها ومنذ ذلك الوقت نمضي اوقاتنا معا ولا نفترق.

الى جانب مارشال اشعر بالسعادة، فهذا هو الزوج المناسب فهو شجاع وكريم، وكلمة شجاع لا تعني انني اريده ان يقود قاربه بسرعة ٣٠٠ ميل بالساعة ولكن ما قصدته انه شجاع في اتخاذ قراراته الاقتصادية، فقد قرر مؤخرا اقامة مخابز كبيرة.

لاشك انني ساكون سعيدة بهذا الرجل ولكن هذا لا يعني ان ادمج مالي باموالة، فالاستقلالية المالية ضرورية فقد تعلمت من زواجي ثلاث مرات في السابق، حيث كنت أعمل لحماية نفسي، الآن هناك من سيتولى هذا الامر اذا دعت الضرورة الى ذلك.

وتقول، انا اخر شخص في عائلة كامبيل وبموتي سيختفي الاسم.

الصدفة جعلت ماري ستيفن ملكة جمال العالم ومالكة امبراطورية مالية

السويدية ماري ستيفن لم تضع في حسابها في يوم ما ان تكون في الموقع الذي توجد فيه الآن، ففي عام ١٩٧٧ انتخبت ملكة جمال للعالم، وقد غير ذلك الحدث مجرى حياتها بالكامل، ففي ذلك الوقت كان عمرها حوالي ١٧ سنة، وعندما بلغت سن ١٨ تعرفت على اشهر لاعب كرة قدم في العالم وكذلك عاشت في هوليود وتعرفت على الكثيرين.

الان يبدو ان الحظ السعيد لا يفارقها، فقد تزوجت من رجل المال نيكولاس ويلكسون وحضر الحفل رجال اعمال من مختلف انحاء العالم، بالنسبة للعروس فمن المؤكد انه يوم لا يقل أهمية عن يوم انتخابها ملكة جمال العالم، فذلك كان نقطة في حياتها، اما زواجها من نيكولاس فانه غير مجرى حياتها الى الابد.

اثناء مراسيم الاحتفال بالزواج كانت ماري تغمرها الفرحة، ولكن بعد اتمام المراسيم تحولت الفرحة الى فرحة اكبر خاصة بعد تقديم التبريك والهدايا، فقد ارتدت في ذلك اليوم فستانا طويلا صنع خصيصا لها، وما زاد من سعادتها ان والديها حضرا من السويد لمشاركتها الفرحة.

وقد اشرفت على ترتيب الحفل صديقة ماري التي كانت تنتظر هذه المناسبة منذ سنوات طويلة، وتقول صديقتها مادلين، اعتقدت انه لن يأتي هذا اليوم، ولكن المفاجأة كانت ان ماري اتصلت بي وقالت، اعتقد انه آن الاوان لاقامة الحفل وعرفت انها قررت الزواج.

وعن كيفية تعرفها على نيكولاس، قالت كنت اعمل في لوس انجلوس، وكانت صديقتي السويدية «بريث» قد اتصلت بي لتدعوني الى العشاء الذي ستقيمه لاحد معارفها القادمين من بريطانيا، ولما كنت لا ارغب بالاختلاط مع الضيوف، إلا أنها الحت علي للحضور خاصة انها وزوجها قد جهزا الطعام بعيدا عن جو المطاعم.

ذهبت الى منزل «بريث» وهناك قابلت نيكولاس لاول مرة. اما كيف تم الزواج، فقد تحدث زوجي مع والدي في السويد في البداية ولكن المشكلة كانت ان ابي لا يتكلم الانجليزية، ولما لم يفهم شيئا مما قاله نيكولاس، اصر زوجي على ان اتحدث مع والدي وبدلا من ذلك علمته كلمتين فهم منهما والدي انني سأتزوج.

في الواقع كنت سعيدة في عملي وفي حياة العزوبية، واوضاعي مستقرة، لكن لا اعرف ما الذي جذبني الى نيكولاس، ربما كان حديثه عن التجارة والمال، فقد فتنت بافكاره الاقتصادية.

ومن حسن الحظ ان نيكولاس وافق على ان ابقى في لوس انجلوس بينما هو يعيش قرب تجارته وامواله في لندن، ولكن حضوره الى الولايات المتحدة لا ينقطع، خاصة اذا طلبت منه الحضور فانه يحضر حالا الى مكان عملي حيث نمضي وقتا ممتعا بعد ذلك يغادر كل منا الى مكان عمله.

كيف تكسب ملايين الجنيهات؟

حمى الكسب أصابت البريطانيين وصارت تؤرق مضاجعهم خاصة بعد فوز عدد من المواطنين بملايين اليانصيب، فقد كانت قيمة الجوائز في الاسبوع الماضي حوالي ٤٠ مليون جنيه استرليني.

البريطانيون كانوا يقفون في صفوف طويلة امام محلات بيع تذاكر وارقام اليانصيب وفي ليلة السحب امضى البعض ليلتهم امام المحلات بالرغم من برودة الجو، وقال ديفد مكلين مدير احد محلات بيع التذاكر، كان الناس يأتون الينا من مدن بعيدة، اخذنا تذاكر اكثر من المقرر لنا ومع ذلك فالناس كانوا يريدون المزيد.

واضاف، لقد تم التحضير لهذا اليانصيب الوطني منذ شهر نوفمبر عام ١٩٩٤، وقد تم تجهيز التذاكر منذ ذلك الوقت، ولكن اضطررت لزيادة عدد الموظفين نظرا للطلب المتواصل، حتى اصحاب الاعمال كانوا يشتكون من ان موظفيهم غادروا اماكن عملهم واتجهوا للبحث عن اوراق اليانصيب لشرائها.

لقد حضروا من فرنسا والمانيا وبلجيكا لشراء التذاكر على امل الربح، وكانوا بالتأكيد لا يعرفون اماكن بيع التذاكر مما اوقعهم في ايدي المقامرين الذين ضاعفوا ثمن التذكرة او الرقم عدة مرات.

وقال مقامر.. بالتأكيد انه موسم جيد حصلنا فيه على نقود وفروق اسعار ولكن الموسم سيلقي بظلاله على الخاسرين.

وبعد اعلان النتائج فازت جين ساوثورد بجزء من الجائزة بلغت عشرة ملايين جنيه استرليني.

المغني ليندساي يعود من الموت عشر مرات

اعتقد الكثيرون ان عودة المغني ليندساي الى الحياة كانت دعاية، ولكن زوجته روز تقول انها حقيقة، فقد عاد من الموت اكثر من عشر مرات كانت اخرها قبل اشهر قليلة، فقد ذهب ليندساي البالغ «٦١ عاما في غيبوبة طويلة نتيجة اصابته بجلطة دموية في الدماغ، اكد الاطباء بعدها انه أصبح في عداد الموتى.

روز (٣٥) عاما تروي الكثير عن مرض أو «امراض» زوجها، ولكن عندما تتحدث ينهمر الدمع من عينيها، وتقول، أحبه كثيرا رغم فارق السن بيننا، فانا من جيل احفاده ولكنني احبه كثيرا خاصة عندما يمسك بقيثارة ليغني لي وحدي.

بعد نجاته من الجلطة، استمعت اليه وكأنني في حلم، فقبل ايام قليلة من ذلك اكد الاطباء موته لا محالة، والان أسمعه يغني، فهو اذن قد عاد من الموت، قبل ذلك تعرض لمرض افقده الذاكرة ولم يعد يتعرف على من حوله، فجأة انتهى كل شيء واحتار الاطباء في حالته.

وتقول، ليندساي يعاني الآن من النسيان بعض الشيء، ولكنه مصر على قهر المرض، ومعروف عنه انه كان يتمتع بصحة جيدة وانه كان في طريقه للمشاركة في الاحتفالات الموسيقية للمدينة استعدادا لموسم «الروديو» الذي يشارك ليندساي فيه، ولذلك فقد امضى الليلة التي مرض فيها مع اهلي الذين حضروا الى مكان الاحتفال وكانوا يسكنون في كرفان اوقفوه الى جانبنا في احدى الساحات العامة عندما سقط مغشيا عليه فشاهده احد الصبية حيث قرع بابي ليقول، هناك شخص فقد توازنه وسقط، استطلعت الامر فوجدته زوجي، فتم استدعاء سيارة الاسعاف التي حضرت ونقلته الى مستشفى نيوكاسل، وفي الطريق اخبرني طبيب الاسعاف، انه لا أمل في شفائه.

وتتابع زوجته، الغريب والعجيب ان ليندساي افاق من غيبوبته وسأل «ماذا حدث.. أين أنا»، بعد الفحوصات تبين انه اصيب بنزف داخلي اصاب الدماغ، اخبرني الاطباء ان جسمه لا يتحمل اجراء عملية ولكنهم سيحاولون انقاذه، كنت ارى الخوف في عينيه، وقد اجريت له عملية جراحية.

بعد اسبوعين من اجراء العملية كنت الى جانبه في المستشفى لفقد وعيه مره اخرى، عرفت من الاطباء انها جلطة دماغية وقرروا اجراء عملية استغرقت ٦ ساعات تكللت بالنجاح. ولكن يبدو ان حظه السيء لا يفارقه، فبالرغم من نجاح العملية إلا انه اصيب مباشرة بتجلط في الساق الايسر.



مافيا «السقط» تسرق الفقراء

في مسلخ الامانة تخدير الحيوانات بالصعقة الكهربائية

الفقراء: المستغلون سيطروا على تجارة «سقط» الذبائح

اعداد – قسم التحقيقات

● *مع حلول شهر رمضان يبدو أن أمانة عمان شددت اجراءات فحص الذبائح في مسلخ عمان، ففي هذا الشهر الكريم تزيد كميات استهلاك اللحوم المختلفة ويتعرض المسلخ لضغوط العمل الشديد.*

قال عدد من الجزارين ان الذبائح تبقى معلقة اكثر من ٢٢ ساعة حتى يتم فحصها وهذا يعرضنا لخسائر كبيرة خاصة في مسالة الوزن والتوزيع، ففي مسألة الوزن فهو قابل للنقصان بسبب جفاف الماء في الذبيحة، واذا ما استلمناها بعد الذبح مباشرة فذلك يعني زيادة في الوزن ومزيداً من الربح.

وعن طبيعة العمل داخل المسلخ قالوا، لا ينحصر في الذبح فقط بل يتعداه الى التجارة في سقط الذبائح، مثل «الكروش» و «المقادم» و «الرؤوس» والاحشاء وغيرها.

اما بالنسبة للعاملين في المسلخ فهؤلاء يتم فحصهم طبياً لإثبات خلوهم من الامراض، وبعد ذلك يتم السماح لهم بالعمل.

والعمل في المسلخ له مخاطر مثل أي عمل اخر ولكن هنا اكبر نظرا للتعامل بآلات الحادة مثل السكاكين والقطاعات وغيرها وأيضا التعامل مع الحيوانات الكبيرة مثل الجمال والعجول والثيران التي تصاب بحالات الهياج وعدم القدرة للسيطرة عليها.

هذه الحيوانات في حالات معينة تتعرض للصدمة الكهربائية من اجل تخديرها للسيطرة على عملية ذبحها، وهناك ايضا مخاطر دخول الثلاجات وظروف العمل الصعبة مع العلم ان هذه المخاطر لا يقابلها اي ضمان أو تأمين.

من خلال تجوالي في بعض انحاء المسلخ شاهدت العجول والثيران التي تعرضت للصعقة الكهربائية، وفيما بعد سألت احد علماء الدين عن جواز هذه الطريقة فقال، انها جائزة شرعا وقد صدرت في ذلك فتوى شرعية ولا غبار على ما تفعلونه تجاه الحيوان الذي لا يمكن السيطرة عليه إلا بهذه الطريقة.

اضافة الى ذبح وسلخ الماشية، فانه يتم ايضا ذبح ونتف اكثر من ٣٠ الف طير من الدجاج يوميا حيث يتم توزيعها للبيع، ويبدو ان الطلب قد ازداد على الدجاج بعد تفاعل قضية الاسماك ومنع استيرادها.

سألت أحدهم عن جدوى الاختام، فقال انها دليل المستهلك لمعرفة ما يشتريه وياكله، فالختم باللون الاخضر خاص باللحوم البلدية، اما الازرق فهو للذبائح التي يقل وزنها عن ١٧ كغم، اما اللون الاحمر فهو للذبائح الكبيرة.

هذه الذبائح المختلفة من الحيوانات والدجاج تسيل دماؤها الى بئر حيث تستخدم في صناعة الاعلاف المختلفة، اما الأحشاء مثل الكرشة والمصارين والمقادم والرؤوس، فلها تجارها والمتعاملون فيها حيث تبدأ المضاربة عليها من المسلخ لتنتهي في شارع سقف السيل.

هذه الاحشاء تعتبر الآن لحوم الفقراء بعد الارتفاع الكبير في اسعار اللحوم.

مع بداية شهر رمضان يبدو ان البعض استغل الفقراء فرفعوا الاسعار بطريقة حرمت الكثير من الناس من هذا الطبق، وحجتهم (المستغلين) ان وجبة الكروش والمقادم تعتبر شهية ونادرة عند اصحاب الدخول المرتفعة ويكثر عليها الطلب في شهر رمضان.

احد أصحاب المحلات في سوق الخضار قال، ان اثمان هذه الاشياء رخيصة في المسلخ ولكن زيادة السعر كانت لاسباب كثيرة مثل اعادة تنظيف طلب الزبون وكذلك نظرا لكثرة الطلب وهي فرصة تعوض بها فترة الركود ايام الصيف حيث يكون الاقبال ضعيفا جدا.

احدى السيدات، قالت، بكل أسف انهم لا يراعون حالة المواطن الفقير، فكل همهم جني المزيد من الربح، هذه الاحشاء طعام الكثيرين في رمضان ولا اعتقد انه بمقدور المواطن الفقير ان يحصل على هذه الوجبة اكثر من مرتين خلال شهر رمضان.

وأضافت، لقد عملت الحكومة تسعيرة لكافة اصناف اللحوم والدجاج والاسماك، فلماذا لا تضع تسعيرة الاحشاء ورؤوس ومقادم المواشي؟ ولماذا يتركون الفقراء لكي يقعوا ضحايا للمستغلين والجشعين الذين لا هم لهم إلا جني الربح على حساب فقر الفقراء؟!.

العرقسوس.. علاج للصائمين

في شهر رمضان المبارك.. تتنوع المشروبات التي يتناولها الصائم، ولكن هناك مشروب محبب لدى غالبية الصائمين، وقد حظي بشعبية جارفة وخاصة في ايام الصيف.. انه العرقسوس.

ورغم انه مشروب رخيص الثمن الا ان فوائده كثيرة جدا للانسان صحيا، فهو يعالج الكلى وآلام المعدة والقرحة والربو الشعبي، ويحد من عطش الصيام.

العرقسوس اكتشفه الفراعنة واستغله الغرب في صناعة الادوية ومازال بائع العرقسوس رمزاً من رموز هذا الشهر وتستخرج من جذوره مادة حلوة المذاق تستعمل في الطب وصناعة الحلوى

■ ■ ■

تؤكد الابحاث ان استعمال مشروب العرقسوس يساعد في التغلب على الجوع ويقلل الاحساس بالعطش ويزيد من كمية الماء بالجسم، وينصح الاطباء بتناوله بعد السحور مباشرة لانه يفيد في علاج آلام المعدة وامراض الكلى ويلطف الغشاء المبطن للمعدة والامعاء ويقاوم الاسهال وله خواص رغوية مفيدة للجهاز الهضمي، ويساعد على علاج حالات الربو الشعبي دون استعمال اي عقاقير ويقوم بتوسيع الشعب الهوائية وازالة البلغم ويقتل البكتيريا التي تصيب الجهاز التنفسي ويزيل الاحتقان من الاغشية المخاطية المبطنة للقصبة الهوائية وكذلك هو علاج لالتهابات قرحة المعدة والامعاء واوجاع الصدر. علما بانه لا يترك اي اثار جانبية مثل العقاقير.

العرقسوس وتركيب الادوية

بعد الاهتمام الكبير من قبل الدوائر الطبية العالمية من خلال المؤتمرات اثر الاتجاه للأعشاب والنباتات الطبية باعتبارها الطريقة المفضلة في علاج العديد من الامراض المزمنة.

والعرقسوس يدخل في تركيب كثير من الادوية خصوصا ادوية الكحة.. وتحضيره كمشروب، معروف فيتم نقعه في الماء لعدة ساعات ثم يصفى.. ويعطي نكهة ذات طعم مميز.

بائع العرقسوس

وظل بائع العرقسوس منذ ظهوره قديما وحديثا يحمل على صدره الابريق ويربطه بسير من الجلد ويحشو فوهة الابريق بليف من النخيل ان وجد، ويحمل بيده طاستين من النحاس ويقرعهما معا ويتجول في الشوارع يبيع وينادي «شفا وخمير يا عرقسوس» وهذه الايام تطور بائع العرقسوس واصبح يلبس ملابس مزخرفة ويضع في فوهة الابريق باقة من الورد لتزين الابريق، وبجانب طوافه في الشوارع اصبح له محل يخمر فيه العرقسوس ويبيع بجانبه العديد من اصناف المشروبات الاخرى مثل التمر الهندي والليمون والبرتقال والسوبيا وطبق المهلبية بالعسل والقشدة.. لكن يظل العرقسوس هو الاول والافضل طوال هذا الشهر الكريم.

افتتاح معارض الرمحي للمفروشات

تم بعون الله تعالي افتتاح معارض شركة «الرمحي» للمفروشات والتصميم الداخلي حيث تقدم هذه المعارض من خلال عرضها تشكيلة فاخرة من أرقى انواع الاثاث المنزلي الذي يفوق في جودته الاثاث العالمي بجانب ما يقدمه من تصاميم رائعة الجمال والرقة والذوق الرفيع للستائر التي لا مثيل لها ومن خلال الزيارة لهذا المعرض لفت الانتباه المعروضات الفاخرة لاقمشة الصالونات والستائر ذات النقوش الجميلة والتي تناسب كل الاذواق التي ترضي ايضا كل سيدة تبحث عن الرقة والاناقة والابداع المنزلي.

والمعرض بجانب ما يعرض من الاثاث الفاخر المصنع من خشب الزان المعروف عالميا بجودته يقوم ايضا بتنجيد المفروشات وذلك من خلال خبراء متخصصين في هذه المهنة منذ سنوات.مفروشات الرمحي بثوبها الجديد المميز وعرضها الملفت للنظر والذي يثير الانتباه ويحقق رغبة كل صاحب ذوق رفيع يحافظ على الاسم الذي يعتز به اصحاب الذوق الرفيع في كل المملكة.

وبمناسبة هذا الافتتاح يتقدم أبو عدي صاحب معرض الرمحي بخالص التهاني للشعب الاردني بحلول شهر رمضان المبارك.

المعاقات في عش الزوجية

كتب: محمد صالح عطية

الحديث عن الحياة، يعني الحديث عن الامل، المستقبل، الخير، وامنيات السعادة للجميع، ورغم ان الجميع يتمنى تحقيق ذلك، إلا ان المعاقين والمعاقات يحلمون اكثر من غيرهم خاصة وان البعض ينظر اليهم نظرات الشفقة، فالمعاقون يرفضون هذه النظرة لانهم يستطيعون تقديم الخدمات الى الاصحاء.

اما المعاقات، فيرفضن الاعتراف ان الاعاقة تسبب لهن نقصا في تقديم الخدمات خاصة لازواجهن وللآخرين.

وموضوع تحقيقنا لهذا الاسبوع لا يتحدث عن معاناة المعاقين فقد تناولنا هذا الموضوع في الاسبوع الماضي، لكن هناك موضوعاً اخر يسيطر على مشاعر الفتاة المعاقة التي تتعرض للضغوط النفسية بسبب اعاقتها مع العلم انها في قرارة نفسها تتطلع الى الحياة بأمل من واقع ان الاعاقة لا تمنعها من تقديم خدماتها كأي زوجة او سيدة عاملة، ومع ذلك فهي تنظر الى حقها في ممارسة حياتها الطبيعية وحقها في الزواج، بغض النظر عن تعدد الآراء حول زواجها. ولمعرفة رأي المعاقات بالخطوبة والزواج وما دور الاسرة في هذا الموضوع كان هذا التحقيق.

نرفض زواج الشفقة ونظرة المجتمع السلبية

الزوجة المعاقة لا تقل عطاء عن السليمة

الاعاقة في العقل وليست في الاطراف

تقول دلال الطويل ٢٢ عاما، اصبت بمرض شلل الاطفال عندما كان عمري عامين، واسرتي لم تشعرني بهذا النقص او انني معاقة فانني اقدم خدمات لهم اكثر مما يقدمون، وكلما كبر الانسان يحس بوضع اعاقته، وهذا يتبلور حينما يتقدم شخص للزواج من المعاقة. فيكون التساؤل لماذا؟ وهل انا ناقصة شيئا؟ وهل الاعاقة هي اعاقة قدم ورجل، ام الاعاقة اعاقة عقل وفكر ووجدان ومشاعر.

وعن الزواج قالت، نحن بحاجة الى الاستقرار، لدينا قدرة افضل من بعض الآخرين، انا اقدم خدمات لزوجي واسرتي افضل من اي امرأة طبيعية. واي عريس حينما يتقدم لشقيقتي مثلا يحاول ان يسأل، هل إعاقتها كانت بسبب شلل أم وراثة؟ هل العروسة معاقة كاملة ام نص نص؟ هل مركبة جهاز أم لا؟

هذه اسئلة ليس لها معنى، خاصة وانني اقول ان الاعاقة الجسدية عادية، ولكن الاعاقة الحقيقية هي اعاقة العقل.

لقد تزوجت زوجي عن حب وليس زواج شفقة، والكثيرات من المعاقات متزوجات من اشخاص طبيعيين وحياتهن سعيدة جدا. واذا كان الزوج طبيعيا لا يشعرني بانني ناقصة عنه فانني مستعدة لفتح بيت واسرة، اما اذا كان معاقا، فهذا لا يعني انه غير قادر على فتح بيت وتكوين اسرة، اما اذا كانت اعاقته صعبة فقد أتردد في الزواج.

وقال محمد اسماعيل، ربطتني بزوجتي قصة حب واعجاب، هي معاقة وانا طبيعي، وتوطدت علاقة الحب واستمرت لعدة شهور وحينما ذهبت لخطبتها فكرت طويلا، ولم اجد هناك اي مانع للارتباط، وتم هذا عن قناعة، والاعاقة ليست معيقة لحياتنا كأزواج.

اهل الزوجة كانوا يتساءلون لماذا ترغب بالزواج من ابنتنا المعاقة، وهل انت مقتنع بها؟ قلت نعم وسوف اتزوجها، وهي الانسانة التي تناسبني، والطريف انهم لم يضعوا اي عقبات مادية امام هذا الزواج. وبعدما تزوجنا لم اشعر باي نقص فهي افضل بكثير في تادية مهام بيتها من بعض السليمات جسديا واعاقتها لم تعق حياتنا.

اكتملت سعادتنا بعدما انجبت منها طفلة منذ عام ونصف وهي طبيعية جدا، وزوجتي تؤدي لي اعظم رسالة زوجية.. واقول لكل انسان يرغب الزواج من معاقة انها انسانة افضل وتؤدي حياتها العائلية بسعادة، مع العلم ان هناك غير معاقين تعساء في حياتهم الاسرية، فالاعاقة خلقت من البعض ابطالا ومنحتهم الارادة.

وقالت خلود وليد (٢٤) سنة معاقة، المجتمع لا ينظر للمعاق كانسان ويتم حرمانه من اشياء كثيرة له الحق فيها خاصة التعليم، المعاقون يشعرون انهم مرفوضون من الاصحاء، هناك اسر تخجل من ابنهم او ابنتهم المعاقة فلا يجلسون معهم على مائدة واحدة سواء داخليا أو على مستوى الضيوف ولا يعطونهم دورهم المطلوب ويحجمون ابداعهم، ألسنا جزءاً من كل في مجتمع واحد.

العريس أو زوج المعاقة اذا تقدم لخطبتها يكون موقفه صعبا ويواجه انتقادات من اسرته خاصة اذا كان سليما لماذا وكيف تختار شريكة حياتك معاقة؟ هل هي قلة بنات في الدنيا؟ ام انك تريد جلب الاعاقة لنا.

الزوجة المعاقة تسعى لاثبات ذاتها وقدرتها كأم وربة بيت ولها وضع اجتماعي.. وبالتالي تكون نظرة المجتمع صعبة.

اما اذا تقدم عريس معاق فلابد ان يكون هناك فرق بين الاعاقتين بمعنى ان تكون اعاقة احدهم افضل من الاخر، وهذا ما أريده، ان يكون زوجي اعاقته افضل. فانا معاقة، اذا تزوجت شخصاً اعاقته اصعب من اعاقتي اذن ستكون مهامي صعبة جدا.

لابد ان يعلم المجتمع ان الاعاقة من عند الله، وهذا فضل منه فكيف لا يقتنع المجتمع باعاقة من فيه.. وحينما ياتي عريس لشقيقتي انا اول من تجلس معه واتحدث اليه واعرفه انني معاقة، فاذا احب فأهلا واذا رفض فالله معه.. ليعرف هذا الزوج القادم ان المعاق صاحب رأي وفكر وله ثقافة اجتماعية وليس معاقا عقليا.

الانسة نهاد محيسن – دبلوم علوم عامة تقول، الآن تغيرت نظرة المجتمع نحونا قليلا بعد ان اثبت المعاق والمعاقة قدراتهما وابداعاتهما واتخذا من الاعاقة انطلاقة نحو تحقيق ذاتهما وكيانهما في العديد من المحافل الاجتماعية سواء في العمل او غيره.

لسنا قطع اثاث متهالكة بين جدران اي منزل، بل لنا تأثير قوي، هناك خوف اسري حينما يكون لديهم معاق، ولا ادري لماذا الخوف؟

بالنسبة للزواج فلابد من التكافؤ من حيث الاعاقة والثقافة، وارفض ان يكون الزواج من باب الشفقة عليها، وعلى زوجها ان يرفق بحالتها، ولا افضل هذا النوع من الزواج. ولذلك فانني افضل ان تتزوج المعاقة معاقا حتى لا تقع الحوادث والصدامات بين الطرفين، وهناك امثلة عديدة، لي صديقة (ع. ش) تزوجت من شخص سليم وحدثت مشاكل لانها معاقة ولم تستمر حياتهما، واخرى (ب. أ) تزوجت من (ح. ح) وانجبت منه ثلاثة ابناء وحياتهم سعيدة.. اذن هناك اختلاف من حيث التفاهم والتعاون فليس هناك مستحيل امام الارادة..

انا أريد ان يكون زوج المعاقة معاقاً مثلها وان تكون الاعاقة عند احدهما اخف من الاخرى كي تكتمل اواصر الحب.

والزوجة المعاقة اثبتت جدارتها الاسرية وحققت ما لم تحققه السليمة وهي تعيش بكل الحب وهي ليست من هواة المشاكل العائلية، فليس المعاق معاقا طالما لديه قدرة على التفكير والابداع.

الانسة خولة اسماعيل (٢٤) عاما، المعاق انسان والزوج المعاق اقبله بكل تقدير خاصة ان كان هناك تفاهم وان اعاقته مثل اعاقتي. اما اذا كانت اعاقته اصعب من اعاقة زوجته فكيف ستنشأ الاسرة المتفاهمة. وحينما يحدث التفاهم بين معاقين في مسألة الزواج يكون التساهل في كل شيء، وكم من شخص ارتبط بمعاقة عاش حياته بكل الحب والتفاهم.. واذا كان الزوج سليما فلابد ان يقيم الزوجان في منزل مستقل بهما حتى لا تحدث المشاكل العائلية المعقدة.

تقدم لاختي احدهم، وأول سؤال كان عن اعاقتي واسبابها ولما عرف انها غير وراثية تقدم بجرأة لاختي وتزوجها، كم غضبت لهذه النظرة، الإعاقة لم تقف يوما امام تأدية المهام الحياتية اليومية. فهي نظرة اجتماعية خاطئة.. وفرصة ان اتحدث معكم كجريدة تتحدث بلا خوف ولا تردد من خلال منبركم الصحفي القوي. اقول ان مؤسساتنا لا تنظر للمظاهر بل تنظر للكفاءة والعطاء ولا يقولون للمعاقين اذهبوا للجمعيات الخيرية ترعاكم فاين تطبيق قانون المعاقين بتشغيل ٢٠٪ في القطاعين العام والخاص.. وأقول لسائقي التاكسيات والباصات والسرفيس ارحمونا واشعروا بنا.

وقال عدنان العابودي، انا معاق ومتزوج ولدي ٩ ابناء، وامارس حياتي بصورة طبيعية، لم يحدث بيني وبين زوجتي اية مشاكل ولم يولد لي طفل معاق.. واي معاق لو اقدم على الزواج ترفض اسرة العروس وتغالي في المهور كي يهرب وهم لا يدركون انه انسان يريد ان يمارس حياته مثل الاخرين لهذا يحدث مع الرجل المعاق لماذا لو كانت الفتاة معاقة كيف تكون معاملتها؟ سيقفون حائلاً امام زواجها وسنكون محل شفقة.

وقال فيصل دلهوم عن الزواج.. انا متزوج منذ شهور من سيدة طبيعية وانا معاق كما ترى، رأيتها صدفة وحدث الحب، وحينما ذهبت لاطلبها حدث بعض التردد وتواجدت عراقيل وكثر الحديث كيف ستزوجون ابنتكم لشخص معاق لقد حكمتم عليها بالاعدام مدى الحياة.

وهذه نظرة سيئة من المجتمع لنا فماذا يطلبنا نحن عن الاصحاء؟ اسألوا زوجتي نحن نعيش في أتم السعادة فانا اعمل وهي ربة بيت أوفر لها كل ما تحتاجه. فمتى يغير مجتمعنا نظرته لنا.

■ ■ ■

خولة اسماعيل

نهاد احمد

خلود وليد

دلال عبدالرحمن

جولة ساخنة من التعديلات.. تتمة

ينضم الى الجهاز الاستشاري في دار رئاسة الوزراء، اما رئيس مجلس ادارة «الرأي» والقيادي التاريخي فيها واحد مؤسسيها محمود الكايد فيتردد انه سيشغل موقع «سفيره» في وزارة الخارجية، ويتردد في هذا المجال ان الكايد غير راض عن هذه التنقلات، ولا عن موقف الحكومة من الصحف الرسمية.

اما رئيس تحرير يومية «الدستور» الدكتور نبيل الشريف فيتردد انه سيشغل موقع المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون الذي يشغله احسان رمزي، علما بان الاخير طلب احالته على التقاعد، واقوى المرشحين لموقع رئاسة التحرير في «الدستور» هو الاعلامي واكان المجالي، الذي ابتعد عن الاضواء خلال السنين العشر الاخيرة بسبب خلافات بينه وبين رئيس الوزراء الحالي الشريف زيد بن شاكر، ووزيرة الاعلام السابقة المقربة من «القصر» ليلى شرف، ويتردد ان المجالي الذي كان قبل عشر سنين رئيسا لتحرير «الرأي» ونقيبا للصحفيين قابل مؤخرا جلالة الملك حسين، الامر الذي يمهد لعودته القوية الى الاضواء، كرئيس لتحرير الدستور.

اما عائلة الشريف التي تملك النسبة الاكبر من اسهم صحيفة «الدستور» فستبقى في موقع القيادة الادارية على مستوى الادارة العامة، ورئاسة مجلس الادارة.

اما التعديلات والتنقلات التي ستجري في مؤسسات وزارة الاعلام فستكون داخلية، حيث يتردد ان ينقل المدير العام الحالي لوكالة الانباء الرسمية «بترا» الى ادارة دائرة المطبوعات العامة المعنية بمراقبة المطبوعات والمنشورات، في حين سيشغل مراقب المطبوعات الحالي محمد أمين موقع المستشار الاعلامي في مكتب ولي العهد الامير حسن.

اما ادارة وكالة الانباء فقد يمهد بها للمستشار الاعلامي لرئاسة الحكومة عمر عبندة، الذي قيل انه نقل من الوكالة في وقت سابق الى «الرئاسة»، تمهيدا لموقعه الجديد كمدير عام لوكالة الانباء، ويذكر ان عبندة من اقدم موظفي الوكالة.

المدير الشاب لمؤسسة التلفزيون، وصهر ولي العهد ناصر جودة ترشحه المعلومات المتوفرة لمنصب الامين العام لوزارة الاعلام خلفا للامين العالي نايف مولا، الذي قد ينتقل بدوره مديرا للاعلام في الديوان الملكي مكان المدير الحالي الشاعر علي الفزاع الذي سيلتحق – حسب المعلومات – بالكادر الاستشاري في وزارة الثقافة.

ويبدو واضحا من التحليل الاولي لهذه التنقلات ان القيادات الجديدة لمؤسسات وزارة الاعلام والصحف الرسمية من الشخصيات المقربة «للقصر» الذي يعزز ارتباطه بالاعلام الرسمي من خلال تعزيز مواقع المقربين له من القيادات التي تخرجت من الديوان الملكي.

ويذكر انه في حالة ترتيب اوضاع الاعلام الرسمي واجهزته، فان الحكومة ستتفرغ لحل الاشكال المزمن للصحف الاسبوعية التي تعارض تيار السلام، وتتهمها الحكومة بالتركيز على الاثارة الرخيصة، فيما تقول هذه الصحف انها تقوم برسالتها في نشر ومتابعة قضايا الفساد والتجاوزات امام الرأي العام.

وكانت الحكومة قد اشتكت مرارا من نشر الصحافة الاسبوعية لمقالات وتحليلات تسيء لعلاقاتها بالدول الاخرى.

البحتري حين وصف بلغ ذروة التألق



الشام والاقامة في العراق، وربما راود البحتري ذلك في لحظة انفعاله وهو يقف في المدائن، فهو قد رضي بالعودة ومدح من كانوا قد ذبحوا مولاه من الوريد الى الوريد! وهذا ما حدث للمنتصر بعد ستة اشهر فقط!

ويستعيد البحتري امجاد الساسانيين ويمتدح زمانهم، ويريد الانتقام من الترك الذين لم يكونوا اصحاب ماض ولا حضارة ولا فضل على العرب، مثلما وقف الفرس الى جانبهم حين ردوا الاحباش الى عقر دارهم.

«ان فن الوصف في ذروة تألقه يتجلى في قصيدة البحتري المشهورة، وهو فن يتطلب من الشاعر قوة الملاحظة والاحاطة بالجزيئات، واتقان التعبير، ورهافة الاحساس، والتقاط الشوارد».

لقد جمع البحتري بين الوصف الحسي لما تقع عليه حواسه كسائر الناس والشعراء، والوصف الوجداني الذي يمتاز به عن سائر الناس وبعض الشعراء.

وتتجلى براعته في وصف الايوان وفي وصف اللوحة التي رآها على احد جدران القصر وهي تمثل معركة انطاكية التي انتصر فيها الفرس على الروم فيذهل البحتري لما في اللوحة من اتقان مبدع وقوة تعبير تكاد تتفجر فيها الحياة، وقد بعث الشاعر الحياة فعلا في تلك اللوحة حين نقلها الينا.

وفي هذه القصيدة يذكر النقاد بأن البحتري يشخص المادي والمعنوي، فيمنحه الحياة والحركة، بان يعطيه من صفات الحي المتحرك، وبذلك ينقذ المشهد من الجمود والحسية المادية، كما يستعين الشاعر بخياله على وجهين: توهم الماضي، وابداع الصور لتجسيد الموصوف حيا متحركا.

ومما يثير الاعجاب ايضا في هذه القصيدة، ذلك الوقع الموسيقي النابع من مخارج الحروف، وما فيها من تناسق وتناغم بين الالفاظ والحروف.

ومما يدل على مكانة البحتري، ما اجاب ابو العلاء المعري حين سئل عن الشعراء الثلاثة: ابي تمام والمتنبي والبحتري، فقال المعري «ابو تماما والمتنبي حكيمان، اما البحتري فشاعر..»

اليك عزيزي القارئ «المدخل» الى هذه القصيدة الرائعة التي تجدها كاملة في ديوان الشاعر.

قاسى البحتري، ابو عبادة الوليد بن عبيد من قبيلة طيء، من شظف العيش وشقاوته في البادية، فانغرست تلك القسوة في نفسه وتكيف لها، ولم تفارقه حتى بعد ان ذاق حلاوة العيش في الحواضر، ولا سيما سامراء (سر من رأى) التي كانت في ايامه آية من الجمال. من هنا جاءت قلة وفائه لممدوحيه. فقد كان كما يذكر المؤرخون، سريع التقلب عليهم اذا ماتوا او دارت بهم الايام، ومن هنا جاء مديحه الذي اسبغه على عدد من خلفاء بني العباس وعلى امرائهم ووزرائهم. ومن هنا ايضا كان ابخل خلق الله مع انه اثرى ثراء فاحشا. لكن شعره لم يكن كطبعه، فقد تغير اسلوبه حين احتك باستاذه ابي تمام، وظل تلميذا له حتى تخرج في الشعر على يديه وعرفه على اصدقائه وممدوحيه في معظم البلاد، ففتح له باب النعمة بالاتصال بالوزراء والولاة والقاء قصائد المدح بين ايديهم.

كانت فرصة البحتري العظيمة، يوم ان انفتح باب قصر الجعفري له ليتعرف عليه المتوكل فينال اعجابه، ويحظى بصلاته واقطاعاته. وظل البحتري ملازما للمتوكل ولوزيره الفتح بن خاقان.

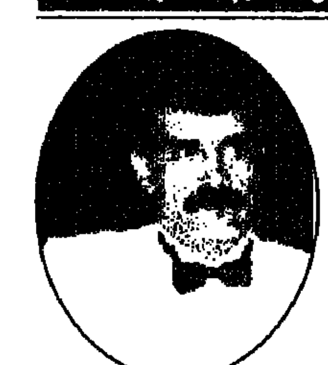
لكن الفترة التي كان البحتري ينعم فيها بهبات الخليفة، تميزت بالمؤامرات وعدم الاستقرار، وقد بدأ ذلك في عهد المعتصم الذي آثر ان يجمع حوله الاتراك الذين تصورهم اكثر وفاء له من العرب او من الفرس الذين جاء بهم المأمون من خراسان الى بغداد، لكن المأمون لم يترك الحبل على الغارب، كما يقولون، بل كان حذرا عالما وذا شخصية قوية، فلم يتح لاخواله التدخل في ادارة الدولة. اما المعتصم وبعد ان ضاق اهل بغداد بالغرباء المتنفذين في بلاطه، قرر ان يبني مدينة جديدة ينقل اليها الاتراك، فبنى مدينة سامراء، وقد حاول بعض قادته فرض ارادته على الخليفة المعتصم، فنكبهم، إلا ان المتوكل كان ضعيفا ومنشغلا باللهو والخمر، ولم يتدبر اموره حتى مع اولاده، فراح يقرب المعتز ويندد بالمنتصر. فقرر الاخير وبالاتفاق مع بعض الحراس الاتراك، ان يهاجموا ذات ليلة ويقتحموا المكان الذي كان فيه المتوكل ووزيره الفتح بن خاقان يطلقان ضحكات عالية افلتتها الخمرة. وشارك المنتصر في قتل ابيه الذي جز رأسه احد حراسه المخلصين، وحين اراد ابن خاقان ان يحمي سيده قتلوه ايضا.. ويقال ان ذلك حدث امام بصر البحتري الذي كان مختبئا وراء ستار. وفي تلك الليلة اعلن عن تنصيب القاتل ليكون امير المؤمنين المنتصر بالله!

في تلك الليلة المشؤومة، ادرك البحتري ان نعيمه قد انتهى، وان سنوات مريرة تنتظره، فما كان منه إلا ان يغادر سامراء، باحثا عن عزاء لنفسه.. فخرج الى المدائن بالقرب من بغداد، ليقف امام ايوان كسرى الذي حمل ذكرى «يزدجرد» الذي فر من المدائن هربا من جيوش الفتح الاسلامي، وكانت نهايته ان عبر الى ايران محاولا التخفي من المسلمين الذين راحوا يلاحقونه، فصادف لصا طمع في ثيابه الملكية المصنوعة من الحرير الفاخر فقتله دون ان يدري بانه قتل اخر اكاسرة الفرس. وما يزال طاق ايوان كسرى قائما حتى يومنا هذا بالقرب من بغداد وفي منطقة المدائن، شاهدا على فترة تاريخية انتهت الى الابد.

ومن يقف امام بقايا ايوان كسرى، اليوم يستذكر ابيات البحتري وقصيدته السينية الرائعة، التي حملت خلجات البحتري وحسرته على ايامه مع المتوكل، فكأنه يرى حياته مثل ذلك الايوان خاليا من كل شيء وما عاد سوى ذكريات. لقد زلزل اغتيال المتوكل اعماقه، ودمر ثقته بالناس وبقيم المجتمع.

في مطلع قصيدته يفتخر البحتري بترفعه عن الدنيّة، ورفضه عطاء الجبناء، ويلوم نفسه بتركه





سمير حداد

وصف *ايوان كسرى

وجدانية حزينة

صنتُ نفسي عمّا يدنس نفسي
وترفّعتُ عن جَدا كل جِبْسِ
وتماسكتُ حيث زعزعني الدهر
التماساً منه لتعسي ونكسي
بُلَغٌ من صبابة العيش عندي
طفّفتها الأيام تطفيف بَخْسِ
حضرتْ رحلي الهموم فوجهت
الى أبيض المدائن عَنْسي
أتسلّى عن الحظوظ، وآسي
لمحلٍّ من آل ساسانَ دَرْسِ

ذكرياتٌ مؤلمة

ذكّرتنيهمُ الخطوبُ التوالي
ولقد تذكّرُ الخطوبُ وتُنْسي
وهمُ خافضون في ظل عالٍ
مُشْرفٍ يحسر العيونَ ويُخسي
حلَلٌ لم تكن كأطلال سُعدى
في قفارٍ من البسابس، مُلْسِ
نقلَ الدهرُ عهدهنّ عن الجِدّة،
حتى غدون انضاءَ لُبْسِ
فكأن الجرمازَ من عدم الانس
وإخلاقه، بنيّةُ رَمْسِ
لَوْ تراهُ علمتَ أنّ الليالي
جعلتْ فيه مأتماً بعد عُرْسِ
وهو ينبيكَ عن عجائب قومٍ
لا يُشابُ البيانُ فيهمْ بِلبْسِ

صورة انطاكية

فإذا ما رأيتَ صورة انطاكيةَ
ارتعتَ بين رومٍ وفُرْسِ
والمنايا مواثِلٌ، وأنوشَرْ
وانَ يُزْجي الصفوفَ تحتَ الدِّرفْسِ
في اخضرارٍ من اللباس على أصفرَ
يختالُ في صبيغةِ وَرْسِ
وعراكُ الرجال بين يديه
في خفوتٍ منهم وإغماضِ جَرْسِ
مِنْ مُشيحٍ يهوي بعامل رمحٍ
ومليحٍ، منَ السنانِ، بتُرْسِ
تَصفُ العينُ انهم جِدُّ أحياءٍ
لهمْ بينهمْ إشارةُ خُرْسِ
يغتلي فيهم ارتيابي، حتى
تتقرّاهمْ يداي بِلَمْسِ

* الايوان: مكان له سقف وثلاثة جدران، يجلس فيه كبار القوم عادة
١– الجدا: العطاء. الجبس: اللئيم الجبان.
٢– نكسي: اذلالي.
٣– بلغ: البلغة هي ما يكتفى به من العيش ولا يفضل. صبابة: البقية القليلة من الشراب والعيش. طففتها: انقصتها. البخس: الظلم وهضم الحقوق.
٤– رحلي: ارتحالي، وما يوضع على البعير للرحيل. حضرته: جعلته حاضرا. أبيض المدائن: القصر الابيض لكسرى. عنسي: ناقتي، القوية الصلبة.
٥– آل ساسان: ملوك الفرس من نسل اردشير حفيد ساسان مؤسس السلالة الساسانية. درس: بال.
٧– خافضون: عائشون برفاهة واطمئنان. يحسر: يعيي. يخسي: يكل ويحسر.
٨– حلل: الواحدة حلة: المحلة والمنزل. البسابس: مفردها بسبس: القفر الخالي. الملس: واحدها املس: فلاة لا نبات فيها.
٩– انضاء: الواحد نضو: الثوب البالي. لبس: نوع من الثياب. أو التي تلتبس حقيقتها على الناظر اليها.
١٠– الجرماز: احد ابهاء القصر. إخلاقه: بلاه وهلهلته. الرمس: القبر.
١٢– اللبس: الاختلاط والشبهة وعدم الوضوح.
١٣– صورة انطاكية: لوحة جدارية تمثل معركة حصلت في انطاكية بين الروم والفرس.
١٤– يزجي: يسوق. الدرفس: راية الفرس المقدسة، وهي رمز تحرير بلادهم على يدي بطلهم الاسطوري افريدون، ومعناها راية الحداد، وكانت محلاة بالجواهر الكريمة.
١٥– يختال: يتبختر متكبرا. الورس: نبات كالسمسم اصفر يصبغ به.
١٦– الخفوت: السكوت. الجرس: الصوت الخفي.
١٧– المشيح: المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره. المليح: المحاذر خوفا. السنان: نصل الرمح.
١٩– يغتلي ارتيابي: يتعاظم شكي. تتقراهم: تتبعهم، اي انه يلمسهم ليرى أصور مرسومة هم أم اشخاص احياء يتحاربون؟

ذهب عام وجاء آخر يتوقع ان يكون مثيرا باحداثه وشخصياته وكوارثه الطبيعية أو التي من صنع الانسان والتي نعيد نشرها مرة اخرى نزولا عند رغبة القراء الاعزاء عبر توقعات عام ٩٦ كما يراها الفلكي محمود الجعافرة. .. وتبقى إرادة الله هي الاقوى

نجاح للسياسة الخارجية الامريكية
صدام حسين اقوى هذا العام
البضائع تنهال على العراق
قرار روسي من القيادة الجديدة لصالح العراق
الاسلاميون الجزائريون في السلطة — الفاتيكان ممثل بشخص البابا وصحته

أمريكا

نجاح جديد للسياسة الخارجية في دول شرق واقصى قارة اسيا وجنوب القارة الامريكية.

زوجة كلينتون حديث الصحافة. زيارة ناجحة لـ كلينتون، لليابان ودولتين في اسيا.

الاعلان عن تجاوزات وتبادل اتهامات بين الحزب الجمهوري والديمقراطي. ربكة بين خبراء ومتعاملي الاقتصاد في وول ستريت، وستكون الهزة عنيفة في سوق الاوراق المالية وسوف تنزل اسماء وترتفع اسماء من قائمة ١٠٠ ثري وانتكاسة ببورصة القمح. حسائر لشركة سجائر مالبورو. اعصار مدمر يضرب الولايات الجنوبية وشتاء بارد وامطار غزيرة للولايات الشمالية تتسبب بفيضانات واعلان بعض المناطق منكوبة. موجة حر شديد في الصيف للولايات الوسطى.

كندا

صحة «روميو لوبلان» تسمة وانتقادات شديدة ومظاهرات وبروز موضوع انفصال اقليم «كويبك» مرة اخرى. سقوط طائرة بكارثة جوية. عودة الخلافات حول حقوق صيد الاسماك. الاعلان عن كشف اختلاسات مالية كبيرة.

بريطانيا

هبوط حاد في شعبية «جون ميجر» وتقديم شخصيات من داخل حكومته للمحاكمة بتهمة الفساد والرشوة. ديانا والامير تشارلز موضوع لن ينتهي. وديانا نجمها في حالة ارتفاع وتهدأ حالتها النفسية بعد القاء القبض على مهووس حاول قتلها. صحة الملكة في خطر ووفاة في اوساط العائلة الملكية. وفضيحة اخلاقية بقصر بكينغهام. مشاحنة ومشادة داخل البرلمان. قطع علاقات دبلوماسية وسحب دبلوماسيين. ازمة مالية خانقة وتذبذب الاسعار في بورصة لندن. كارثة جوية وخروج قطار عن الخط يتسبب بعدد من الضحايا. وفاة أحد رؤساء الوزارات السابقين وممثل شهير. خلافات بريطانية امريكية وكشف وثائق بريطانية تخص اسرائيل واليهود.

فرنسا

تجربة نووية وفضائية تستقبل بمظاهرات احتجاجية عارمة على سياسة «شيراك». تغيير الحكومة الفرنسية. استقالة شخصية عسكرية اواسط العام يثير الكثير من الجدل القاء القبض على متهم من دول الشرق الاوسط على اثر عدة اعمال ارهابية. عجز في الميزانية يصل لحد ٤١ مليار. اضراب جديد للنقابات في الربع الاول لهذا العام. وفاة شخصية ديغولية. نجاح للسياسة الخارجية الفرنسية في المانيا وروسيا. انفجار في منطقة مهمة من العاصمة باريس بسيارة مفخخة.

ايطاليا

محاكمات جديدة لجماعات المافيا. تعرض «سيدراء» الشخصية النسائية في البرلمان لاغتيال باحتفال عام. تصدر الفريق الايطالي لكرة القدم لمجموعته في التصفيات لبطولة ٩٧. ازدياد حالات الطلاق هذا الصيف. حادث مروري مروع. موت ممثلة مشهورة خارج ايطاليا. حريق كبير يستمر لساعات قرب العاصمة.

يوغسلافيا السابقة

سيستمر الصراع والعمليات العسكرية بعد الشهر الثالث. فرار احد زعماء الحرب الى خارج منطقة الحرب. ضحايا باعداد كبيرة للقوات الامريكية يتم التكتم عليها. سقوط طائرتين امريكيتين.

بولندا

مظاهرات ضد الحكومة، واعمال عنف وهروب سياسيين ومواطنين الى احدى الدول الغربية. تعرض «ليخ فاليسا» للاغتيال. مؤتمر للشبيبة في «وارسو».

سويسرا

اغتيال شخصية سياسية تعيش منذ زمن في سويسرا. الاعلان عن مبالغ مادية تخص جماعات ارهابية في بنك مشهور. وفاة بطل رياضي مشهور.

المانيا

سنة ٩٦ هي سنة المانيا على المستوى الاوروبي واتفاقيات جديدة موسعة تعطي المانيا توسعا كبيرا بصنع القرار. زيادة عدد الجيش. ثلاثة قرارات مهمة بمجلس الامن وهيئة الامم لصالح المانيا. وفاة شخصية معارضة. مظاهرات للحزب النازي الجديد.

روسيا

زعيم جديد لروسيا. تدخل جديد للقوات الروسية في احدى الجمهوريات المستقلة. تسرب اشعاع نووي بعد الشهر الثالث. تهريب اسلحة من نوع الدمار الشامل. خلافات داخل البرلمان. معلومات سرية تفضح زعماء روسيا الحاليين والسابقين. ازمة مواد غذائية وانهيار العملة. انفجار مروع في موسكو. صيف حار واحداث روسيا تحدث تحولا كبيرا في السياسات العالمية. زلزال كبير يهز عدة مناطق.

اليونان

خلافات مع تركيا. وفاة اندرياس باباندريو. امرأة يونانية على المسرح السياسي.

تركيا

المد الاصولي للجماعات الاسلامية في اوروبا سيكون تركيا وايران ويصل حتى المغرب. هجمات مسلحة في وسط استنبول. الاضطرابات الكردية وتقارير عن انتهاكات حقوق الانسان. تعرض [illegible] لمحاولة اغتيال.

- **هيئة الامم المتحدة**
  اخفاق لهيئة الامم لرأب الصراع في البوسنة، احتجاجات على الهيئة، وفاة احد الامناء السابقين.
- **معاهدة ماستريخت**
  قرارات سياسية بصيغة اقتصادية وتهديد بانسحاب احدى الدول الفاعلة، بريطانيا تبدأ الخلاف.
- **منظمة العفو الدولية**
  كثرت التقارير حول انتهاكات حقوق الانسان خصوصا في الدول العربية، ولاول مرة تقارير عن سجناء للرأي في أمريكا.
- **التنظيم اليهودي الامريكي**
  يسجل أول فشل له في حملة الانتخابات الامريكية المقبلة
- **مجلس التعاون الخليجي**
  خلافات تعصف بين الدول الاعضاء وتبدأ من خلافات قطر.
- **الجامعة العربية**
  مطالبة داخل اسرائيل لدخول الجامعة العربية

اسبانيا

رئيس وزراء جديد. ازدياد اعداد العاطلين. فيليب غونزاليس يمر بازمة عصبية. حملة اعتقالات سياسية ومالية. ظهور اسرار جديدة عن عهد «فرانكو».

القارة الافريقية

العديد من الانقلابات العسكرية، والحروب الحدودية والاهلية تعصف بالقارة خصوصا الدول الساحلية الجنوبية الغربية واهتزاز صورة «مانديلا» بعد موجة احتجاجات وزيادة معدل الجريمة والبطالة في جمهورية «ليبيريا». اغتيال رئيسين لجمهوريات الوسط والجنوب الشرقي. الكشف عن وجود «الايدز» المتفشي في ثلاث جمهوريات وخطر المجاعة والامراض يتهدد القارة التي تحلم ببروز صغير ساخن. بروز شخصيات قيادية جديدة. الكشف عن انقلاب على «عيدي امين». انفجار في وسط كمبالا عاصمة اوغندا. دخول قوات فرنسية لدولة افريقية كانت تحت الحكم الفرنسي. اشتداد الاشتباكات العسكرية في الصومال. واشتباكات عسكرية على درجة كبيرة بين السودان ودولتين مجاورتين.

المغرب

تغيير في الحكومة المغربية. تعب صحة الملك واعطاء صلاحيات لولي العهد. اشتباكات مسلحة مع البوليساريو وعلاقات جديدة مع اسبانيا. حقبة جديدة في التاريخ السياسي للمغرب. وازدياد تنامي المد الاسلامي.

الجزائر

يبقى الحال على ما هو عليه مع الاسلاميين الى ان يصلوا للحكم. صيف حار من المواجهة بين حكومة «الأمين زروال» والجماعات المسلحة. مظاهرات بمحاكمة الرئيس السابق «الشاذلي بن جديد». اغتيال احد كبار المسؤولين بحكومة «الامين زروال». مرة أرضية في احدى المدن الرئيسية.

تونس

وضع مستقر وعودة لافراد المعارضة في الخارج. تحسن كبير في الاقتصاد وموسم سياحي جيد. ازدياد شعبية الرئيس «زين العابدين».

ليبيا

«معمر القذافي» في وضع حرج. مظاهرات واعمال مسلحة للمعارضة. عودة المطالبة بالامام الشيعي اللبناني موسى الصدر.

اسرائيل

اعمال عنف جديدة من اليهود المتطرفين. تضخم مالي واعداد جديدة من المهاجرين. تعدد [illegible] الكشف عن مخابئ سرية لتربية الاجيال للحرب التوراتية تحت الارض في القدس. خلافات جديدة حول القدس. اغتيال مسؤول كبار.

فلسطين

كشف ثروات في الانتخابات الفلسطينية. محاولة اغتيال «ياسر عرفات» منتصف اواسط العام. اعتقال امرأة ناشطة سياسيا. وضع [illegible] الحسيني حرج. اشتباكات مسلحة في الضفة والقطاع.

لبنان

تعثر المفاوضات على المسار اللبناني الاسرائيلي. واجتياح كبير للاراضي الجنوبية. تحاورات مالية. سيناريو حروب جديدة في الشرق الاوسط يبدأ من لبنان.

سوريا

صحة «حافظ الاسد» غير مطمئنة. اعدام من السجناء. كانوا [illegible] الموثر. ازمة اقتصادية. اخفاق رياضي.

الاردن

تغيير المناخ السياسي. البرلمان ومواجهات ونشاط في الاباتي تحت القبة. امرأة نشطة اجتماعيا وسياسيا وقانونيا في المحكمة.

قطر

الايام القادمة ستكون محملة بمخاوف كبيرة لانهيار [illegible] العالمة من الاضطرابات [illegible] الامير الحالي.

عمان

ضائقة مالية لتكملة عدد من المشاريع. تصدير [illegible] وقوانين جديدة لدخول وخروج العمالة. وفاة شخصية وزارية.

ايران

وفاة شخصية قيادية كبيرة. اشتداد المعارضة بالداخل والخارج. ايران. [illegible] بين الشيعة والسنة. انفجارات كبيرة.

افغانستان

تستمر حدة العنف بين الفصائل المتحاربة. امريكا تتدخل في النزاع الافغاني. موت احد زعماء الحرب. تزايد المطالبة بعودة الملكية

باكستان

«بنازير بوتو» باقية كقوية رغم اشتداد المشاكل الداخلية من جماعة «نواز شريف». انفجار كبير في لاهور. تخفيض بقيمة الروبية.

بنغلاديش

«البيجوم خالدة ضياء» تتعرض لمحاولة اغتيال. وسقوطها في الانتخابات. فيضانات ومناطق منكوبة تزيد من سوء الوضع الاقتصادي الذي تعانيه. ذلك استخدام اسلحة وقنابل من قبل جماعة «محمد ارشاد» وضحايا باعداد كبيرة.

الصين

اعصار يضرب عدة مناطق وفيضانات. خلافات مع بريطانيا حول مستعمرة هونغ كونغ. وفاة مسؤول كبير في الحزب الشيوعي. تغييرات قيادية. تدهور صحة «دينغ» [illegible].

اليابان

اسرار جديدة عن ايام الحرب العالمية. معارضات سياسية لقرار حكومي. محاولة اغتيال رئيس جماعة العقيلة الدينية داخل سجنه. وفاة احد رؤساء الوزارات السابقين. منتج دلالة نفط وشح المياه.

زلازل

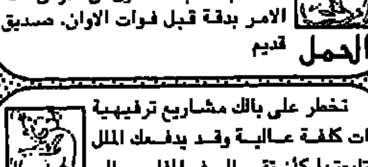
زلزال يهز الشرق الاوسط وافريقيا من تركيا والبلدان الى السودان حتى اليمن، وتنتشر الزلازل عند مصر والعراق [illegible] والجزائر من الجزائر الى السودان والصومال جنوبا والسعودية واليمن والاردن وفلسطين واسرائيل.

شريط التوقعات

- مايكل جوردن لاعب الكرة الامريكي يتعرض لوعكة صحية.
- عودة [illegible] من [illegible] المدلل والرياضي بعد مشاكله [illegible] بعودة الاضواء ونجاح عمل فني جديد له.
- المذيعة التلفزيونية «اوبرا» حب جديد ونجاح زائد وتطورات على المستوى الاجتماعي.
- «تشسال وبيكر» لاعب البيسبول الامريكي سوف يفكر في الاعتزال.
- فوز «دايك تايسون» ببطولة العالم بشهر آذار المقبل.
- فوز فريق «بايرن ميونيخ» بشهر شباط القادم.
- فوز فريق «مانشستر يونايتد» هذا الموسم ببطولة الكرة الانجليزية.
- «دييغو مارادونا» لاعب كرة القدم العالمي الارجنتيني، خلافات عائلية ومشكلة جديدة تحد من نشاطه اواسط العام.
- اسرار جديدة حول مقتل «جون كينيدي» والممثلة «مارلين مونرو».
- نجاح مالي ورحلة ناجحة لكاتب السيناريوهات الامريكي «جوني استرفاس».
- الممثلة الصغيرة الجميلة «اليشا سيلفرستون» زيادة في النجاح هذا العام.
- ليزا مانيلي اعتكاف وحب جديد.
- انفصال مايكل جاكسون عن زوجته ليزا ماري برسلي ابنة ملك الروك الفيس والاعلان عن فضيحة جديدة لمايكل جاكسون.
- بروك شيلدز حب جديد وفك الارتباط مع الخطيب السابق لاعب التنس.
- «ارثر ميللر» الكاتب المسرحي وزوج مارلين مونرو السابق يحصل على جائزة دولية.
- انكشاف علاقة غرامية جديدة لاميرة موناكو «كارولين».
- دخول «انتوني كوين» المستشفى ومارلون براندو في وضع صحي خطير.
- «كلين استوود» نجم العام.
- «اليزابيث تايلور» تسرق حديث وسائل الاعلام رغم تعرضها لوعكة صحية.

تسالي

برعاية معسل النعمان



من هو؟؟

اعرف من هو؟ واحصل على جائزة مقدارها خمسة دنانير مع معسل النعمان

عزيزي القارئ ..
في كل اسبوع نقدم لك شخصية سياسية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. وما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

كاتب عالمي اثيرت من حوله ضجة كبيرة بسبب احد كتبه. فمن هو؟

الاسم: ______
رقم العدد: ______
الشخصية المطلوبة: ______

كان حل مسابقة من هو: بطرس غالي
وبعد اجراء القرعة فاز بجائزتي المسابقة:
١- محمود محمد خميس عز
٢- عادل ابراهيم حماد
يرجى من الفائزين الاتصال بالجريدة لتحديد موعد لاستلام جوائزهما.

الاسم الضائع

جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا أو عموديا واما انحداريا ومنها ما هو ايضا معكوس من اليسار الى اليمين او من فوق الى تحت او من تحت الى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم، ونثرت بينها خمسة احرف تشكل الاسم الضائع الذي هو في صيغة الجمع ويضارع في معناه الاسم «اضراء» (اي الذين فقدوا ابصارهم). اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تاتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب. ويشترط عدم استعمال الحرف الواحد إلا مرة واحدة.

ن	ج	م	م	هـ	ر	ب	م	ر	أ	م
م	ح	م	ل	ل	د	م	ع	د	ن	ل
ا	م	م	م	ج	ل	م	ع	ع	ل	ق
ظ	ز	ر	م	و	و	ض	ع	ع	ع	ل
ع	ع	ع	م	ل	ل	ض	ل	ب	ز	م
ع	ع	ي	ع	ي	ي	ب	ي	ن	م	ع
ي	ق	ن	م	ل	ل	ر	ل	ن	ن	م
ظ	ي	ن	م	ا	ي	م	ا	ا	ع	ك
ق	ق	ن	ق	ل	ق	ل	م	ا	ا	ا
ل	ح	ن	ا	غ	غ	ل	ا	م	م	ن
ض	ع	ن	ل	ل	ا	ل	هـ	م	د	ن

قائمة الاسماء
معدن - قوم - نحل - غلام - عين - نعش - علوم - يمن - مقال - هلال - مكان - عظام - ليل - عقل - مهرب - عقيق - نوم - بن - مجد - عضل - منال - عزم - قطيع - عام - قمر - عليل - غلال - عز - قمع - منام - مريض - مجن - مرام - قلم.

المجموع المتساوي

☐	+	☐	+	☐	=	١٨
☐	+	☐	+	☐	=	٢٠
☐	+	١٥	+	☐	=	٢٢
١٨		٢٠		٢٢		

ضع الارقام الثمانية التالية (١.٢.٣.٥.٦.٧.٩.١٢) داخل الشبكة بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

أقوال طريفة

العظيم: هو ذلك الشخص الذي يعيش بين مجموعة من الصعاليك.
الخطيب الماهر: هو ذلك الشخص الذي يستطيع قول القليل، باكثر ما يمكن من الكلمات.
الزوج: هو ذلك الشخص الذي يقف الى جانب زوجته في الملمات التي ما كانت لتحدث لو لم يتزوجها.

* اذا بحثت عن السعادة طويلا، فستجدها.. ولكن كما وجد ذلك العجوز نظارته اخر الامر.. وجدها على انفه.
* اذا اعجبت المرأة بالرجل الصموت، فلأنها تعتقد انه ينصت اليها.
* لا تجادل رجلا احمق.. فقد يخطىء المشاهدون التمييز بينكما..
* خلقت المتاعب لتجعلنا نفكر، لا لتجعلنا نقلق.

انت وحظك..

الحمل: حياتك الاسرية شبه معدومة بسبب انشغالك الدائم وعدم ملاحظتك لاهمية هذا الجانب، حاول ان تدرس هذا الامر بدقة قبل فوات الاوان. صديق قديم

الثور: تخطر على بالك مشاريع ترفيهية ذات كلفة عالية وقد يدفعك الملل لمتابعتها كأن تقرر السفر المفاجىء الى احدى الدول البعيدة، حاول ان تبحث عن سبب الملل في حياتك.

الجوزاء: انت في اوج استعدادك هذا الاسبوع للتقدم والنجاح وخاصة ان الطرق تبدو لك سالكة، توخ الحرص وانت تندفع حتى لا يكون صعودك على حساب بعض القيم والمبادىء.

السرطان: واحدة من كل علاقاتك وصداقاتك ستتعرض للاختبار هذا الاسبوع وستشعر معها بالتوتر والخوف من سلبية النتيجة. تذكر قبل ان تطلق احكاما مطلقة ان البشر يخطئون.

الاسد: تحتاج للكثير من الهدوء وطول البال امام الضغوط الحياتية المتزايدة التي لا تزال تواجهها، تشعر بالوحدة ويزيد هذا الشعور مع ابتعاد الاخرين عنك لعدم رغبتهم في تفهم ظروفك او الاستماع لبعض الامك.

العذراء: ما الذي تفتقده أو تبحث عنه او تحتاجه الان؟ تغيير وظيفتك والسفر الى مكان جديد؟ لو كنا نحيا في عالم مثالي لكنا نصحناك بالاثنين، لكن الواقع يحتم عليك القبول بالقليل تحصل عليه او تستطيع الوصول اليه.

الميزان: مشكلتك هذا الاسبوع تنحصر في ترتيب اولوياتك، وهي ليست مشكلة جديدة عليك او انك تقع في مصيدة الاهتمام بالاشياء البسيطة وتؤجل الكبير والمهم، لن تجد لنفسك الكثير من الوقت الكافي لقضاء بعض تلك الامور مهما حاولت، ولهذا فانه من الافضل ان تعالج كل شيء بالترتيب وحين ظهوره.

العقرب: شغلتك الكثير من الامور في الاسبوع الماضي عن متابعة امور اخرى قد تراها صغيرة لكنها ستعود عليك بالضيق هذا الاسبوع. هناك من يهتم بمتابعة اخبارك.

القوس: قد يراك الاخرون رمزا للقوة وعدم فقدان التوازن امام مشاكل الحياة، لكنك داخليا لا تصدق هذا الامر وتشعر بانك تحتاج للكثير من الثقة بالنفس والقدرات، وترى نفسك ضعيفا ويسهل اصابتك بالضيق والكآبة.

الجدي: استعد لبعض الانشطة الاجتماعية هذا الاسبوع من اعياد ميلاد وحفلات زواج او خطبة وشارك بها قدر استطاعتك لانك بحاجة لمواصلة بعض الشخصيات المهمة التي تنسى امرها في خضم عملك المتزايد.

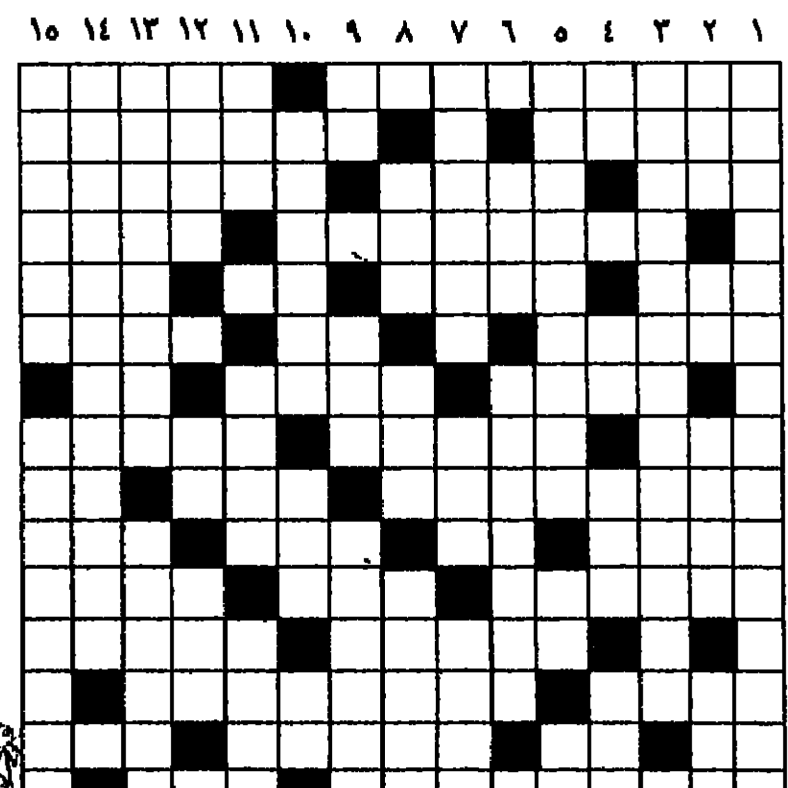
الدلو: اعتمد على ذكائك هذا الاسبوع، قف امام الآخرين واعرض افكارك بالرغم من ثورية بعضها في نظرهم. ان نقطة القوة عندك هي قدرتك على الاتصال مع الاخرين واقناعهم الجديدة واضافة وسائل جديدة لتلك القيمة في حل المشاكل.

الحوت: تخرج لك الامور المالية السيئة برأسها القبيح هذا الاسبوع، مما يجعلك تغير الكثير من خططك وتجعلك مترددا امام بعض الالتزامات الضرورية من فواتير وحسابات منزلية.

* قال المريض للطبيب:
- متى تعتقد انني سأكون في حالة تسمح لي باكل الاشياء التي لا تتفق مع صحتي؟!

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥



افقي

١- زعيم الماني راحل - كتاب الشعر
٢- مدينة ايطالية - ممثلة مصرية
٣- دفن حيا - تفر - ضد البعيد
٤- بلد افريقي - نداء مبعثرة
٥- حتى - موضع بيع الخمر - بسط - حصل على
٦- من دول العالم القديم - للتعريف - حيوان
٧- اجر أو مكافأة - كتاب للامام الشافعي - اسقي مجزومة
٨- ضد اذل - مدينة جزائرية - ضد النهار
٩- الثأر - تلا - ضد ميت
١٠- رجاء بالجمع - نعم بالاجنبية - ازل - بقي معكوسة
١١- مدينة يونانية - ترج - ظهرت
١٢- شهر هجري - شهر بالمصرية
١٣- لام - ملك مغولي
١٤- دق الجرس - فاصل - مأدبة بالجمع - عندي
١٥- رئيس عربي - عطفا

عمودي

١- شاعر ومفكر عباسي
٢- مرض - نعم بالاجنبية - درسا - ضمير منفصل
٣- مطربة عربية
٤- اداة جزم - صات الرصاص - نتبع - يم
٥- ممثلة مصرية - بكتمه المرء - اترك
٦- حركا بقوة - الانبعاث من الموت
٧- عاصمة اوروبية - قنوط - زوار
٨- فتاة - وجع - تام منصوبة
٩- إله فرعوني - ماكينة - تجدها في قلب الشيء
١٠- المنحني معكوسة - رائق - مقياس معكوسة
١١- حرف هجاء - عملاق - يبصر بطرف العين
١٢- ينام - ثاقبة - مدينة المانية
١٣- مدينة هندية - النطق معكوسة
١٤- اديب لبناني راحل
١٥- بلد اسيوي - مطرب عربي



من صندوق البريد

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة، كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة للنشر.
ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣

صوتك الذي افتقدته

تمر الفصول كلها وتنتهي السنة.. اشد الرحال واسافر الى بحر عينيك
افتقدت صوتك.. افتقدت نبرات العتاب.. صراخه.. حدته العفوية.. ويهدأ هذا الصوت فينثر الدفء على خوالج قلبي.. ويبث الشوق في دروب حياتي..
صوتك يحدث في نفسي بركانا ويبعث حممه على طريق عمري.. وينثر شظاياه في جسدي.. فتنبت وردا.. وتنشر عطرا زكيا.. يغمر كل الوجود..
صوتك العذب يهدر في قلبي.. يمر الى دقات قلبي فيبعث فيه الحياة.. ويزيد بها النبض والقوة
هذا الصوت الدافىء.. صمت.. لم اعد أهنأ بسماعه.. انتشي لعذوبته..
غاب هذا الصوت المفرد..
وتركني وسط غابة من اصوات النشاز..
غاب صوتك وتركني أدندن بما كان يقوله.. اعيد كل ما كان يتفوه به.. هذا الذي بقي لي..

حسين محمود الدوايمة - القويسمة

حبيبتي المنتظرة

في كل مكان ابحث عنك.. لعلي في يوم اجدك
مع كل اشراقة يوم جديد.. وغروب يوم مميت ابحث عنك
ابحث عنك.. بين امواج البحر الهائجة.. والخلجان
بين اللؤلؤ والمرجان
بين حبات الرمل الملتهبة في القيعان
بين الكتب الممزقة منذ قديم الزمان
بين حروف الحب والخلان
حتى في المقابر وفوهات البركان
سأبحث عنك حتى يكل ما في جسدي من آلام
او يتجمد الدم في قلبي والشريان
لا أدري سراب انت في صحارى الزمان
ام ضيعت عمري في البحث عن الاحلام
آه لعمري هذا.. آه.. كنت اغني لربيعة والآن يناجيني خريفه
نعم فشمس حياتي ولت.. وغروب عمري ابتدأ
وفوق هذا وذاك لم اعثر عليك يا حبيبتي
ارجوك اظهري.. اتضحي.. كوني.. حطميني اذا شئت
فالمهم لي ان تكوني.. ان استنشق عطرك القاتل
اذن لتكوني يا حبيبتي

علي يونس زهران - عمان

متظلمنيش

متظلمنيش عشان الناس.. متكدبيش فيا الاحساس.. علشان بحبك انسى مبدني.. هجرتيني ودا من طبعك.. راضي علشان بحبك.. ورضيت بالمر مستنتي الليالي تمر.. اقابلك جوة النهار.. واقيتيني امشي ومالي الضباب.. بحبك خضت النار.. ولكن لا ولا والف لا.. وحياة حبي.. خوفي عليكي ما اقول الاه.

زهران البيطار

الحياة

تمر الايام والسنون.. وها نحن في هذه الدنيا القاسية لا ندري ماذا يخبىء لنا القدر. فالحياة فيها اللقاء وفيها الفراق.. فيها السعادة وفيها الشقاء.. فيها القدر وفيها المكتوب.
ورغم كل ذلك علينا ان نحب الحياة ونعيش على الامل.

ماهر أحمد اسماعيل نصر - تلاع العلي

رحيل

حلما.. نسجناه معا
ابدا ما نسيت حبيبتي
مضى عامان حبيبتي
الرحيل
لكنني ابدا ما نسيت الذكريات
مازلت اذكر رسمك
مازلت احمل في اصبعي خاتم خطبتك
مازلت احمل في سترتي صورتك!
ولتذكريني.. حينما تأتيك رياح من الجنوب
فانا في غربتي.. اذوب
تخنقني الذكريات.. ابي أذوب
ولتعلمي حبيبتي..
انني مازلت احلم باللقاء
مازلت احلم باللقاء.

ورحلت عني.. بلا وداع
وتركت خلفي.. الذكريات
يخنقها الرحيل.. يقتلها البعاد
وحملت في قلبي.. صورتك
وجمعت كل رسائلك
فيها العزاء...
ورحلت عنك.. حبيبتي
وتركت قلبي.. في البلاد
لكنني ابدا ما نسيت حبيبتي

اسماعيل شلش - مصري في جريدة ...

عبرات

* اذا وهبنا الله نعمة النسيان، فلماذا نصر على ان نتذكر اسوأ لحظات الماضي.
* من السهل على الانسان ان ينسى من الذي اضحكه ولكن من الصعب عليه ان ينسى الذي ابكاه.
* الانسان المخلص الوفي غالبا ما ترسو عند قلبه سفن القراصنة.
* القلوب التي لا تفهم معنى المحبة قيثارة اوتارها مقطوعة.
* احببت الحياة بكل قواي حتى لم يبق في قلبي قطرة من الحب فكرهتها.
* يارب ان لم تكتب لي السعادة فدعني اراها على وجوه الاخرين.

بيوسن أحمد عرسان غنام - اربد

قالوا في المرأة

هناك ثلاثة اشياء احببتها وان لم افهمها (الموسيقى - الرسم - المرأة).
امرأة اليوم تفهم كل شيء باستثناء زوجها
اعمار المرأة سبعة هي، طفلة - فتاة - شابة - شابة.......
للجمال مصدران، الطبيعة والمرأة

شوكت الحوري - اربد / حور

وصلتنا رسائلكم

اعزائي القراء ترحب «صوت المرأة» باستقبال رسائلكم وترغب منكم مزيدا من المراسلة وستقوم بنشر كل ما تراه صالحا، ولكم منا كل احترام وتقدير.
على قاسم شنويطر/ اربد، علي عبد الحسن /العراق، حسن الصمادي/كريمة، ابراهيم حسن محمد/عمان، ياسر سالم/عمان، شوسن احمد عرسان/اربد، اياد قندح/ماركا الشمالية، هدى جمعة البنداري/مصر، سيرين مصطفى حجازي/عمان، يوسف خليل عثمان/عمان، محمد عبدالحافظ الضمور/الكرك، ناجي مصطفى ظاهر الحسن/الاشرفية، محمد سليمان البخيت/الزرقاء، عاطف محمد العبادي/الشونة الجنوبية، عبدالرحمن يوسف الصالحي/جبل الحسين الشرقي، محمد خميس السمارات/مادبا، سلطان عارف الشياب/اربد - جامعة العلوم والتكنولوجيا، محمد عبد احمد ابو زمان/ام جوزة - البلقاء، عادل ابراهيم حماد - عمان - مستشفى الهلال الاحمر الاردني، خالد الشرمان/المفرق، ثريا أبو كويك/الزرقاء.

.. وشكرا

هواة التعارف

تتيح «صوت المرأة» مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، لذا تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة فعلى اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة، صفحة بريد القراء هواة التعارف.. مع صورهم.

حكم

* قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: (لو تعلقت همة احدكم بالثريا لنالها).
* الاخوان ثلاث طبقات، طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه، وطبقة كالدواء يحتاج اليه احيانا وطبقة كالداء لا يحتاج اليه ابدا.
* قال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه: من سمع بفاحشة فأفشاها فهو كالذي أتاها.

خلف محمد أبو الهوى - بني مزار - مصر

الصمت

مازال الصمت يخيم على عالمنا الحزين. مازال ينثر بقايا حديث جرفه تيار الزمن. الكل غفى وخلع ثوب الحرية والحب وسارع في ارتداء ثوب الالم والكتمان. لماذا يبقى الحزن ممنا في كل مكان في قلوبنا؟ لماذا يبقى يرافقنا في ايامنا واحلامنا؟ لماذا لا نخلع ثوب الحزن ونعيش في خير وسلام وحب وحنان؟ لماذا لا نبحث عن السعادة وعن الدروب الاخرى التي توصلنا لها بلا تعب أو شقاء؟ لماذا نهوى الالم والعذاب؟ لماذا نقول ان الله خلقنا كي نتعذب فالعذاب نحن الذين نغرسه في ارضنا ونفوسنا ونحن الذين نخلقه من العدم. واذا أردنا ان نتخلص من هذا العذاب فلنحرر انفسنا من الصمت اولا ثم نقضي على الالم والحرمان والعذاب.

باسل محمد فلاح معابرة - اربد / سوم

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ______
العمر: ______
التحصيل الدراسي: ______
الهواية: ______
العنوان: ______

هواة التعارف

الاسم: محمد احمد الحسن
العمر: ١٨ عاما
التحصيل الدراسي: الثانوية العامة
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: عمان - ص.ب (١٨٢٦٨٦)

الاسم: مليف عبدالله عثمان
العمر: ١٧ عاما
التحصيل الدراسي: طالب في الثاني ثانوي
الهواية: المراسلة وجمع الصور
العنوان: الجمهورية اليمنية - صنعاء - الرمز البريدي (١٩٣٠٧) - فرع حدة

الاسم: خلف محمد عبدالعظيم ابو الهوى
العمر: ٢٠ عاما
التحصيل الدراسي: دبلوم صناعي
الهواية: المراسلة - القراءة - كتابة الشعر
العنوان: بني مزار - المنيا - جمهورية مصر العربية

الاسم: السعيد السعداوي
العمر: ٢٠ عاما
التحصيل الدراسي: دبلوم تجارة
الهواية: المراسلة
العنوان: القاهرة

الاسم: ماجدة محمد سهيل
العمر: سنة ونصف
الهواية: اللعب ومشاهدة التلفاز

الاسم: اسيل محمد العدوان
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة التلفاز